جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية–قطب شتمة–

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية

–دراسة تحليلية على عينة من جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من29جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014–

مشروع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبة:

إلهام حفيان

إشراف الأستاذة:

سعاد سراي

السنة الجامعية: 2014–2015

شكر و عرفان

الشكر لله أولا و أخيرا , و نحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في اتمام هذا العمل المتواضع و على كل النعم التي أنعمها علينا

أتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذة المشرفة " *سعاد سراي* " التي أفادتني بمعلوماتها القيمة و زودتني بنصائحها الوجيهة، و وجهتني بتعليماتها المفيدة

فأصدق عبارات التقدير و الاحترام لها

كما أتوجه بالامتنان و الشكر الى جميع أساتذة قسم علوم الاعلام و الاتصال

و إلى كل من ساعدنا على اتمام هذه المذكرة من قريب أو بعيد و لو بمجرد كلمة تشجيع.

فلكم منا فائق الاحترام و التقدير و أخلص العرفان و الامتنان.

إهداء

أهدي باكورة عملي هذا ، لأفرح من كانوا دعما لي.

فأخصهم بإهداء رمز نجاحي وثمرة جهدي فأقول:

إلى البسمة الصادقة التي ترتسم على شفاهي كل لحظة، إلى الهواء الذي أتنفسه و الجوهرة التي أعشقها إلى من وهبتني سنين عمرها ونور عيونها، إلى من علمتني معنى الصبر و الإيمان، الحنان، وزرعت في قلبي الاطمئنان.....أمـــي الحبيبـــة

إلى من مهدى لي دربي وذلل لي كل صعب، إلى من علمني معنى الشرف و الكبرياء، إلى من حلم لأكون.....والدي الغـــالي

إلى إخوتي جواهري و أغلى ما لدي في الوجود، إخوتي و أخواتي: إلى التي لا يكفيها شكرا ولا عرفان الغالية وهيبة، إيمان، إكرام، وسام، ريمة، سارة، إسلام، وليد، أنور، شمس الدين...

وإلى فرحة البيت وروح الفؤاد إلى البريء محمد جود و لجين، و زوج أختي حليم.

إلى جدتي الحبيبة، أخوالي و خالاتي، وبنات خالاتي، وأخصهم بالذكر ماجدة و إشراق.

إلى الصحبة الطيبة و النسمات الصادقة و الدافئة: فطيمة، هوارية، كريمة، وفاء، و إلى الثنائي المنسجم المشاغب و المحبب: خلود، أميمة.

إلى المخلصة و المحبة بعفويتها و نفسها الطويل.....أختي عائشة

إلى سندي بدمعتي و بسمتي، و دفتر ذكرياتي....فاطمة.

إلى التي احترمتها و أحببتها، و وجدت فيها نعم الأخت و المرشد..... هـاجر

إلى هلة الأصحاب والأحباب: أسماء، أميرة ، خولة، أحلام، حسناء، عبد الإسلام، شعيب، موسى، حسان، سمير، رمزي، حمزة، عصام، بلة، لعناني، عبير.

إلى صاحبة القلب النابض و النية الطيبة، و التي ملكتني و أسرتني بحبها و عطفها ودعمها.....وفاء

إلى كل من زرع وردة وسبحان الذي أحيا: أبي يحيا و أمي وردة.

و إلى كل من أسدى لي يدا بيضاء من قريب أو من بعيد...لإتمام هذا العمل

خطة الدراسـة

مقدمة

<u>الفصل الأول: الإطار المنهجي</u>

- الإشكالية

-أسباب اختيار الموضوع

-أهداف الدراسة

-أهمية الدراسة

-تحديد المفاهيم

-منهج الدراسة و أدواته

- مجتمع الدراسة و العينة

- الدراسات السابقة

-فئات التحليل

-وحدات التحليل

-صدق و ثبات التحليل

-جمع البيانات الكمية و تفريغها

- التفسير و الاستدلال

الفصل الثاني: مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية المحلية

المبحث الأول: فئة توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة

المبحث الثاني: فئة الموقع

المبحث الثالث: فئة الصور و الرسومات

المبحث الرابع: مدى الاهتمام بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي.

الفصل الثالث: قضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها.

المبحث الأول: التحليل العام

المبحث الثاني: المواضيع الأساسية و اتجاهات المعالجة نحوها

المبحث الثالث: المواضيع الثانوية و اتجاهات المعالجة نحوها

خاتمة

مقدمـــة

المقدمة

شغل دور وسائل الإعلام في المجتمع العديد من الدارسين و الباحثين، و ينبع هذا الاهتمام من منطلق أن الصحافة أصبحت أداة لا غنى عنها بالنسبة للمجتمعات، ومن القوى المؤثرة في السلوك البشري، فهي تؤدي دوراً محورياً في الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية ، و قد تعدى دورها من نقل الخبر إلى التأثير في المتلقي.

وتعد الصحافة المكتوبة في طليعة الوسائل الإعلامية التي تنقل الأخبار، وتنشر القيم و الأفكار، وتساهم في تعديل الاتجاهات و تكشف الحقائق و الظواهر؛ من خلال ما تحمله مقالاتها و أخبارها التي تسعى الصحافة إلى معالجتها.

و إن الباحث في حقل الإعلام و الاتصال يهدف إلى فهم مختلف جوانب مشكلة البحث فهماً صحيحاً، حتى يتمكن من معرفة مختلف مكونات الظاهرة و يتسنى له معالجتها بطريقة علمية وفقاً لأسس منهجية تسمح له بتحديد ظاهرة الدراسة و تتبع آثارها للكشف عن العوامل التي ساهمت في تكوينها و التعرف على العوامل المؤثرة في انتشارها، خاصة و أن إشكالية قضايا التنمية المحلية في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة نالت اهتماماً كبيراً من طرف العديد من الباحثين و المهتمين الإعلاميون الذين يسعون عبر وسائل الإعلام المختلفة إلى متابعة موضوع الدراسة ومعالجته.

و تنطوي قضايا التنمية المحلية على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجه نحوه؛ و الارتقاء بسكان الأقاليم و المدن و القرى، و إن هذا التغيير من الممكن أن يكون مادياً يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي للمجتمع و قد يكون معنوياً يستهدف تعزيز أهداف التنمية؛ فالنظرة العالمية الجديدة للتنمية اتجهت إلى منظور تنمية الشاملة و المستدامة، و هي التنمية الموجهة لرفاهية الإنسان و الحفاظ على البيئة؛ حيث لا تنتهي بإقامة المشروعات بل تواصل المعالجات المجتمعية.

و انطلاقا من ما سبق ذكره فإن مشروع بحثنا يهدف أساساً إلى معرفة طبيعة المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية، من خلال صحيفة الخبر اليومي، و لحل مشكلة البحث و تحقيق أهدافه تم اعتماد خطة قوامها الفصل الأول خصص "للإطار المنهجي" والذي تضمن ما يلي: طرح الإشكالية الرئيسية التي اندرجت ضمنها التساؤلات الفرعية، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد أهم المفاهيم التي تعرضت إليها الدراسة و التي تمثلت في: المعالجة الصحفية، التنمية، التنمية المحلية، كما تضمن منهج الدراسة و أدواته، و مجتمع الدراسة والعينة، كما احتوى على الدراسات السابقة، و صولا إلى فئات و وحدات التحليل، وصدق وثبات التحليل، و جمع البيانات الكمية و تفريغها، و من ثم العمل على التفسير و الاستدلال.

أما الفصل الثاني فقد تم تخصيصه للحديث عن مدى أهمية موضوع قضايا التنمية المحلية، من خلال صحيفة الخبر اليومي؛ من ناحية تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية المنشورة في الصحيفة، و فئة الموقع، و الصور و الرسومات، و كذلك مدى اهتمام الصحيفة بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي.

و فيما يخص الفصل الثالث، فقد تناول قضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها؛ حيث تم التطرق فيه إلى التحليل العام الذي يضم فئة الموضوع واتجاه المعالجة، ثم عرض المواضيع الأساسية و تحليل البيانات الخاصة بها واتجاهات المعالجة نحوها، و من ثم المواضيع الثانوية و اتجاهات المعالجة نحوها.

و في الأخير أجبنا عن تساؤلات الدراسة ضمن الخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي

" الإطار المنهجي "

1- الإشكالية

2-أسباب اختيار الموضوع

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-منهج الدراسة و أدواته

7- مجتمع الدراسة و العينة

8- الدراسات السابقة

9-فئات التحليل

10-وحدات التحليل

11-صدق و ثبات التحليل

12-جمع البيانات الكمية و تفريغها

13- التفسير و الاستدلال

1. *الاشكالية:*

تحتّل وسائل الإعلام مكانةً متميّزة انطلاقاً من طبيعة وظائفها، و تأثيرها على الإنسان كفرد أو مجتمع أو دولة؛ حيث تؤدّي وسائل الإعلام المستّقلة دورين رئيسيّين: دور الرقيب الحارس على الحكومات، و دور توعية النّاس حول القضايا التي تؤثّر في حياتهم. حيث ارتبط الاهتمام بالقضايا و الشؤّون المحلّية بالصّحافة و وسائل الإعلام الحديثة.

و قد كانت لوسائل الإعلام الجماهيري؛ و التّي منها الصّحافة المكتوبة الخاصّة تحديداً، في الجزائر دوراً فعّالاً و كبيراً داخل المجتمع؛ من خلال ما تحمله مقالاتها وأخبارها من صور و مضامين تعالج العديد من القضايا و الظواهر، التي أحدثت اهتماما واسعاً و لافتاً في مختلف الميادين، و على كافة الأصعدة. و يأتي في واجهتها القضايا وشؤون التنميّة المحليّة المتصلّة بالجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع الجزائري، و ما يتعلق بالأحداث و القضايا التّي تسعى الصّحافة الجزائرية إلى معالجتها.

فمشكلة التنميّة المحليّة تعّد من أهم المشكلات التّي تواجه معظم المجتمعات؛ وخاصّة التّي تواجه صعوبة إيجاد التوازن بين حجم السكان و الموارد المتاحة لسدّ احتياجاتهم وتنطوي التنميّة على إحداث نوع من التغيير في المجتمع الذي تتوجّه نحوه، و إنّ هذا التغيير من الممكن أن يكون ماديّاً؛ يسعى إلى رفع المستوى الاقتصادي للمجتمع، و قد يكون معنوياً يستهدف تعزيز التنميّة.

والملاحظ هنا؛ أنّ وظيفة الإعلام تُبنى أساساً من خلال طريقة المعالجة الإعلاميّة لطبيعة قضايا التنميّة المحليّة ، و التي يتّم من خلالها تحديد نوع النتائج والآثار التّي سوف تحدثها لدى الجمهور المستقبل، فالحدث الواحد يمكن معالجته بعدّة طرائق مختلفة بهدف الوصول إلى نتائج و أهداف معيّنة، خاصّة إذا تباينت طرائق

المعالجات الصحفيّة؛ لتباين أطرها المهنية و الفكرية التي تحكم العمل الصّحفي، فأحياناً تضطّر المؤسّسة الصحفيّة أن تعالج موضوعاً ما بطريقة سطحية باستخدام أخبار بسيطة، و في معالجة صحفيّة أخرى تكون بطابع عدائي أو هجومي عمداً عن حدث ما أو قضية، وهذه الأهداف يمكن أن تكون علنية واضحة للعيان كما يمكن أن تكون خفية.

و قد تم اختيار جريدة " **الخبر اليومي** " كنموذج لتحليل مضمونها و أساليب عرضها للأخبار و قضايا التنمية المحلية، و ذلك للإطلاع عن كثب على طبيعة تغطية الجريدة للموضوع محل الدراسة.

و عليه إذا قمنا بالتحليل لما ينشر في الصّحافة الجزائرية و بالتحديد في "**جريدة الخبر اليومي**"، فإننا بلا شك سوف نكون اتجاهات معينة نحو قضايا التنمية و الشؤون المحلية، التي تخص إقليم أو مجتمع محلي في كافة المجالات و النواحي الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية، وغيرها من الاحتياجات التي تهم المجتمع الجزائري سواء في دوائره أو بلدياته أو ولاياته.

و بناءً عليه، فإن الإشكال المطروح يتمحور حول تناول جريدة الخبر اليومي موضوع قضايا التنمية المحلية:

- **كيف عالجت جريدة الخبر اليومي قضايا التنمية المحلية ؟**

ويندرج ضمن هذا التساؤل، مجموعة من التساؤلات الفرعية التي ستساهم في الإجابة عن التساؤل الرئيسي:

1. ما مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية المحلية من ناحية الموقع والصور ؟

2. ما مضامين الصور المتعلقة بقضايا التنمية المحلية ؟
3. ما هي طبيعة قضايا التنمية المحلية التي تركز عليها جريدة الخبر اليومي ؟
4. ما هي المناطق الأكثر حضوراً في قضايا التنمية المحلية المطروحة في صحيفة الخبر اليومي؟
5. ما هو اتجاه جريدة الخبر اليومي نحو معالجتها لقضايا التنمية المحلية ؟

2. أسباب اختيار الموضوع:

تتمثل أهم الأسباب التي دفعت بنا إلى اختيار هذا الموضوع و البحث فيه، فيما يلي:

أسباب ذاتية:

*الميل الشديد إلى البحث في المواضيع و القضايا المحلية التي تهم الجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع الجزائري.

*الرغبة في التمكن من استخدام أداة تحليل المضمون.

أسباب موضوعية:

*إن هذا الموضوع له صلة بمجال تخصصنا و له علاقة مباشرة بوسائل الإعلام، أي صلة الموضوع المباشرة بدائرة تخصصنا.

*قابلية الموضوع للدراسة و البحث منهجياً و معرفياً.

*كون موضوع قضايا التنمية المحلية في حد ذاته يشغل الرأي العام من مختلف زواياه، و كثرة تعاطي الصحافة الخاصة لمثل هذه المواضيع و طول النقاش حول مختلف القضايا المحلية التي تهم الرأي العام.

3. أهداف الدراسة:

* محاولة الكشف على مدى اهتمام الصحيفة في معالجتها لهذا الموضوع.

* الكشف والتعرف على طبيعة قضايا التنمية المحلية التي ركزت عليها الصحيفة في معالجتها لهذا الموضوع .

* الكشف على المناطق الأكثر حضوراً في معالجة صحيفة الخبر لموضوع قضايا التنمية المحلية.

* محاولة الكشف عن موقف و اتجاه جريدة الخبر اليومي من مجموع القضايا والشؤون التنمية المحلية المطروحة.

4. أهمية الدراسة:

إن لكل موضوع من المواضيع العلمية المدروسة أهمية تدفع الباحثين إلى تناولها ودراستها و البحث فيها بطرق و أساليب علمية، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

* إبراز مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية المحلية.

* إبراز المناطق الأكثر حضوراً في معالجة صحيفة الخبر اليومي لموضوع قضايا والشؤون التنمية المحلية.

* إبراز طبيعة المعالجة الصحفية لصحيفة الدراسة في تطرقها للمواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية.

* معرفة موقف و اتجاه جريدة الخبر اليومي في معالجتها لقضايا التنمية المحلية.

5. تحديد المفاهيم:

إن تحديد المفاهيم في أي بحث يعتبر من الأولويات الأساسية، باعتبارها الأداة التي توجه الباحث إلى هدفه و ما يريد تحقيقه من خلال هذا البحث، و في هذا الفصل المنهجي نحاول تحديد المفاهيم الأساسية التي تحدد الإطار العام لموضوع الدراسة، حيث تعرف المفاهيم أنها " بناءات لغوية و تركيبات لفظية تسهم في بناء التركيبات الأكبر مثل الفروض أو التعميمات و النظريات العلمية التي تشرح أو تفسر الظواهر العلمية"[1]

5-1. مفهوم المعالجة الصحفية:

5-1-1-مفهوم الصحافة:

تعددت تعريفات الصحافة المكتوبة واختلفت تبعاً لاختلاف المنطلقات الفكرية لهذا المفهوم، وفي دراستنا سنكتفي باستعراض أبرزها و أشملها معنى.

لغة: تستخدم كلمة الصحافة في قاموس "أكسفورد" بمعنى" press "و شيء مرتبط بالطباعة و الطبع و نشر الأخبار و المعلومات، و هي تعني أيضاً" journal" و يقصد بها الصحيفة و journalism بمعنى الصحافة في آن واحد.[2]

و في معجم الوسيط تعني الصحافة: اضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة و جمعها صحف و صحائف، و في المصباح المنير لأحمد بن علي المقري الفيومي تعني الصحيفة " قطعة من الجلد، أو قرطاس كُتب فيه".[3]

---

[1]– محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب للنشر و التوزيع والطباعة، القاهرة، 2004، ص2.

[2]– فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 37.

[3]– محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص 1480.

اصطلاحا: يعرفها معجم مصطلحات الإعلام بأنها " صناعة إصدار الصحف، وذلك بإستيقاء الأنباء و نشر المقالات، بهدف الإعلام و نشر الرأي و التعليم التسلية، كما أنها واسطة تبادل الآراء و الأفكار بين أفراد المجتمع، وبين الهيئة الحاكمة و الهيئة المحكومة، فضلاً عن أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام".[1]

وهي كذلك عبارة عن "مطبوع دوري ينشر الأخبار في مختلف المجالات ويشرحها و يعلق عليها، و يكون ذلك عن طريق مساحات من الورق المطبوع بأعداد كبيرة بغرض التوزيع".[2]

كما تعرف الصحافة أيضاً على أنها "إحدى وسائل الإعلام المقروء، تصدر في شكل مطبوع بصفة دورية في مواعيد منتظمة أو غير منتظمة، تعتمد عليها المجتمعات في تحويل الأحداث إلى أخبار بقصد توصيل المعلومات و الأفكار إلى الأفراد و ربطهم بما يجري حولهم داخلياً و خارجياً، و بقصد الرقابة على الأداء الحكومي في مختلف مجالاته باعتبارها سلطة شعبية مستقلة تمارس رسالتها في ضوء ما وضع لها من أهداف".[3]

[1] – أحمد زكي بدوي، أحمد خليفة، معجم مصطلحات الإعلام، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1994، ص 124.

[2]– فوضيل دليو، الاتصال–مفاهيمه: نظرياته و وسائله، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص 82.

[3]– مجدي صلاح طه المهدي، الصحافة و قضايا التعليم : دراسة تحليلية مقارنة لموقف الاتجاهين القومي و المعارض في الصحافة من قضايا التعليم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، 2007، ص 20.

5-1-2-تعريف المعالجة الصحفية:

* **المعالجة (لغة)** : عالج الأمر: أصلحه "عالج المشكلة " [1]

أي عالجه علاجاً و معالجة: زاوله و دواه. [2]

* **المعالجـــة الصـــحفية:** هـــي "محاولـــة معرفـــة خصـــائص تنـــاول الصـــحافة لظـــاهرة أو قضية ما".[3]

كمـا يعرفهـا الغلاييـنـي قـائلاً: "و نعنـي بهـا نقـل المعلومـات مـن عـدة مصـادر بدقـة، وبطريقـة تخـدم الحقيقـة وتجعـل الصـواب يبـرز بـبطء و ذلـك مـن وجهـة نظـر الصـحيفة أو المؤسسة التي تتبعها".[4]

***التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية:**

بـالجمع بـين معنـى لفظـي المعالجـة و الصـحيفة يمكننـا أن نخـرج بمفهـوم إجرائـي للمعالجـة الصـحفية و هـي: "العمـل الإعلامـي الـذي تقـوم بمزاولتـه الصـحافة الجزائريـة و بالتـدقيق جريـدة الخبـر اليـومي حسـب دراسـتنا و ذلـك مـن خـلال تغطيتهـا لمختلـف الأخبـار و القضـايا

---

[1]– أحمد العايد و آخرون، المعجم العربي الأساسي، دط، المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم، ص 858.

[2]– فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 37.

[3]– نصـر الـدين نـواري، المعالجـة الصـحفية لظـاهرة الارهـاب فـي الجزائـر، دراسـة سوسـيوتحليلية مقارنـة لصـحيفتي الشـروق اليـومي و الشـعب، مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة الماجسـتير فـي علـم الاجتمـاع تخصـص علـم الاجتمـاع والاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010|2011،ص 10.

[4]– زينـة بوسـالم، المعالجـة الاعلاميـة لمشـكلات البيئـة فـي الصـحافة الجزائريـة، مـذكرة مكملـة لنيـل شـهادة الماجسـتير فـي علـم الاجتمـاع تخصـص بيئـة، قسـم علـم الاجتمـاع، كليـة العلـوم الانسـانية و الاجتماعيـة، جامعـة منتـوري، قسنطينة، 2010|2011، ص 21.

الاجتماعية و الثقافية و السياسية و الاقتصادية، أو الطريقة التي يتم من خلالها تناول أخبارها أو عرضها للوقائع و الأحداث".

5-2-مفهوم التنمية المحلية:

5-2-1-مفهوم التنمية:

تعرف التنمية على أنها "العمليات التي يمكن بها توحيد جهود المواطنين و الحكومة لتحسين الأحوال الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية في المجتمعات المحلية، ولمساعدتها على الاندماج في حياة الأمة و المساهمة في تقدمها بأكبر قدر مستطاع"[1].

كما عرّفت الأمم المتحدة تنمية المجتمع عدة تعريفات كان أهمها أن التنمية هي "العمليات المرسومة لتقدم المجتمع كله اجتماعياً و اقتصادياً، و المُعتمدة بأكبر قدر ممكن على مبادرة المجتمع المحلي و مشاركته".[2]

و تعتمد برامج التنمية على تحسين المواقف الخاصة بالمجتمع و مشكلاته من خلال المواطنين أنفسهم، و كذلك بالنسبة لتحديد الحلول أو الإجراءات المناسبة لمواجهة هذه المشكلات، و دعم المهارات لدى المواطنين من خلال المشاركة في تناول هذه المشكلات بالحل".[3]

[1]- إبراهيم عصمت مطاوع، التنمية البشرية بالتعليم و التعلم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص 10.

[2]- عبد الرزاق محمد الدليمي، الاعلام و التنمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، 2012، ص 23.

[3]- أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية: الاتجاهات المعاصرة- الاستراتيجيات- بحوث العمل و تشخيص المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005، ص 31.

فالتنمية بصفة عامة هي" تعديل ظروف المجتمع بشكل أفضل داخل القرية بوصفها مجتمعاً محلياً، و تنهض عملية التنمية على وجود جماعات منظمة من داخل المجتمع حيث تتخذ برامج تنمية المجتمع من الجهود الذاتية إستراتيجية أساسية لتنمية الموارد المتاحة بالمجتمع أو التي يمكن إتاحتها عن طريق إسهامات المؤسسات الاجتماعية."[1]

5-2-2-التنمية المحلية:

و يعرفها الدكتور عبد المنعم شوقي: "بأنها العمليات التي تبذل بقصد، ووفق سياسة عامة لإحداث تطور و تنظيم اجتماعي و اقتصادي للناس و بيئاتهم سواء كانوا في مجتمعات محلية أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على الجهود الحكومية و الأهلية المنسقة على أن تكتسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات."[2]

كما هي الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية الشاملة التي تتخذها الدولة على مستوى الوطن كتوفير الأنشطة الملبية لحاجات المجتمع و تشجيع المشاريع و كذا وضع إدارة مرتبة و منظمة تسير وفق خطة مدروسة لتنفيذ النشاطات و المشاريع.[3]

[1]– عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998، ص ص 73-74.

[2]– محمد سعيد فهمي، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الاسكندرية، 1999، ص 99.

[3]– علي غزالي و آخرون، تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر و التوزيع، القاهرة، 2003، ص 04.

فالتنمية المحلية عملية يمكن بواسطتها تحقيق التعاون الفعال بين المجهود الشعبي الحكومي للارتقاء بمستوى التجمعات و الوحدات المحلية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة و متكاملة.[1]

فهي عملية تغيير تتم بشكل قاعدي من الأسفل تعطي الأسبقية لحاجات المجتمع المحلي، و تتأسس على المشاركة الفاعلة لمختلف الموارد المحلية، و كل ذلك في سبيل الوصول إلى الرفع من مستويات العيش و الاندماج و الشراكة والحركية.[2]

- **التعريف الإجرائي لقضايا التنمية المحلية:**

يقصد بقضايا التنمية المحلية في هذه الدراسة كافة الشؤون المحلية و الموضوعات المتصلة بالجوانب الحياتية المختلفة للمجتمع الجزائري، و كل ما يتعلق بأحداث وقضايا و مشاكل التنمية في بلدياته أو دوائره أو ولآياته والعمليات التي تبذل بقصد تعديل ظروف المجتمع المحلي و ذلك للتطوير و التنظيم الاجتماعي و الثقافي و الاقتصادي، ولتحسين الأحوال المعيشية و مواجهة مشكلات المجتمع، وغيرها من القضايا التي تشكل اهتماماً لدى الناس.

[1]– عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و التنمية، مرجع سبق ذكره، ص 42.

[2]– المرجع نفسه، ص 42.

6-منهج الدراسة و أدواته:

6-1-منهج الدراسة:

يتحدد منهج أي دراسة أو بحث علمي وفق طبيعة و نوع هذه الدراسة، و دراستنا هذه تندرج ضمن "الدراسات الوصفية" التي تسعى إلى معرفة كيفية وجود الظاهرة بوصفها و تشخيص ملامحها الأساسية و يتم ذلك عبر العمليات العقلية التي تؤدي إلى تحقيق هدف البحث.

حيث لا تقتصر الدراسات الوصفية على مجرد جمع البيانات الإحصائية و إنما يعتمد مجالها إلى تصنيف البيانات و الحقائق و تفسيرها و تحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج و دلالات مفيدة .[1]

و إن تحديد نموذج و طبيعة الدراسة يقود إلى معرفة طبيعة المنهج المستخدم، ويعتبر المنهج من الضروريات في أي بحث لأنه السبيل الذي يستعين به الباحث من أجل الوصول إلى نتائج علمية و موضوعية دقيقة، و بناءاً على هذا فإنه يجب على الباحث أن يحسن اختيار المنهج، و لا يعتمد على الصدفة بل يراعي خصائص وطبيعة الموضوع المراد دراسته.

وعليه يعرف **المنهج** بأنه:" فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة عن حقيقة لم يعرفها الآخرين".[2]

---

[1]- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، دار الفكر، القاهرة، 1976، ص 123.

[2]- عبد الله سليمان، المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ص 87.

و المنهج في الكتابات الأجنبية "هي الطريقة أو الأسلوب التي يعتمد عليها الباحث للوصول إلى نتائجه أو غاياته، و استعمل أرسطو لفظ المنهج بمعنى السبيل أو الطريق المؤدي إلى الغرض المطلوب".[1]

أما في دراستنا هاته، و المتمثلة في المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية فقد استخدمنا **المنهج المسحي**، كونه الأنسب لمثل هذه الدراسات.

حيث عرف الباحث "ذوقان عبيدات" المنهج المسحي بأنه : المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها.[2]

كما يعرف المنهج المسحي بأنه: "محاولة منظمة لتحليل و تفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو لجماعة بيئية اجتماعية، ويهتم المسح الاجتماعي بدراسة قطاع كبير من الواقع الاجتماعي بهدف الحصول على بيانات يمكن تصنيفها و تفسيرها و تعميمها، من أجل الاستفادة منها في التخطيط المستقبلي"[3]

[1]– مصطفى محمود أبو بكر، أحمد عبد الله اللحلح، مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2007، ص 43.

[2]. أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 255.

[3]. عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي، مناهج و طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002، ص 255.

فمنهج المسح حسب محمد منير حجاب هو عبارة عن دراسة مسحية لموضوع معين، أي الدراسة العلمية لظروف المجتمع و حاجياته.[1]

6-2 -أدوات الدراسة:

لأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث بحيث "تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل اليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث، وأيضاً بالوسائل و الأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات". [2]

و الشائع حول أدوات البحث العلمي هو أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث، ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر.[3]

و قد استخدمنا في بحثنا هذا جملة من الأدوات المضبوطة علمياً و منهجياً لجمع المعلومات و البيانات التي تخص الدراسة، توافقاً مع منهج الدراسة "منهج المسح" سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

---

[1]-محمد منير حسين، أساسيات البحوث الاعلامية و الاجتماعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2002، ص 03.

[2]- عبد الباقي زيدان، وسائل و أساليب الاتصال، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1974، ص 103.

[3] .Maurice Angers ,Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Edition: CASBAH, Algérie, 1997, p129 .

***الملاحظـــة:** و هـــي مـــن أهـــم أدوات جمـــع البيانـــات، و قـــد عرفـــت علـــى أنهـــا "توجيـــه الحـــواس والانتبـــاه إلـــى ظـــاهرة معينـــة أو مجموعـــة مـــن الظـــواهر رغبـــة فـــي الكشـــف عـــن صـــفاتها أوخصائصـــها بهـــدف الوصـــول إلـــى كســـب معرفـــة جديـــدة عـــن تلـــك الظـــاهرة أو الظواهر".[1]

كمـــا تعـــرف بأنهـــا: "الدراســـة العميقـــة أو المركـــزة للظـــواهر و الحـــوادث، و العلـــوم و معرفـــة ســـلوكها، و اكتشـــاف أســـبابها و قوانينهـــا، ومعرفـــة حقائقهـــا و بأســـلوب و منهجيـــة علمية سليمة و منضبطة".[2]

فالملاحظـــة العلميـــة لا تقتصـــر علـــى مجـــرد الحـــواس، بـــل يســـتعان بـــأدوات علميـــة دقيقـــة للقيـــاس، ضـــماناً لدقـــة النتـــائج و موضـــوعيتها مـــن ناحيـــة و تفاديهـــا لقصـــور الحـــواس من ناحية أخرى.[3]

***أداة تحليل المحتوى:**

يظهـــر جليـــاً مـــن خـــلال العنـــوان و موضـــوعنا هـــذا أننـــا نســـتعمل تقنيـــة تحليـــل المحتـــوى كـــأداة لجمـــع البيانـــات، و إن طبيعـــة و عـــدد هـــذه الأدوات يتحـــدد وفـــق الإشـــكالية المطروحـــة التي تفرض تداعي مجموعة بعينها من الإجراءات المنهجية دون غيرها.

[1]– محمود زيدان، الاستقراء و المنهج العلمي، ط1، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، 1980، ص46.

[2]–غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر و التوزيع، الاردن، 2007، ص18.

[3]– فاطمـــة عـــوض صـــاب، ميرفـــت علـــي خفاجـــة، أســـس و مبـــادئ البحـــث العلمـــي، ط1، مكتبـــة و مطبعـــة الإشـــعاع الفتية، الإسكندرية، 2002، ص 143.

و عليه يعرف تحليل المحتوى بأنه: "مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى و العلاقات الارتباطية بهذه المعاني، من خلال البحث الكمي الموضوعي و المنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى." [1]

ومن بين التعريفات الحديثة التي شهدها تحليل المحتوى تلك التي أوردها كلود كريندرف حيث يرى أن تحليل المحتوى هو "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى الاستدلالات و استنتاجات صحيحة و مطابقة في حالة إعادة البحث و التحليل ".[2]

كما عرف برلسون Berelson تحليل المضمون بأنه" الوصف الموضوعي المنظم والكمي للمضمون الظاهر للاتصال".[3]

و تحليل المحتوى يعرف حسب محمد منير حجاب بأنه: وسيلة بحث يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الإعلامية وصفاً موضوعياً و كمياً و منهجياً.[4]

---

[1]–محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، دار و مكتبة هلال بيروت للطباعة و النشر، بيروت،لبنان، 2010، ص 55.

[2]– يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين و الطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات و النشر و التوزيع، الجزائر، 2007، ص6.

[3]– محمد ناجي الجوهر، تحليل مضمون الاعلام: المنهج و التطبيقات العربية، قدسية للنشر، اربد، 1992، ص12.

[4]– محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 152.

***ومن خلال هذه التعريفات يمكن استخلاص بعض الخصائص لتحليل المحتوى:**

1. أنه يخص المواد اللغوية و غير اللغوية أي الصورة التعبيرية المرئية أو المسموعة.
2. أنه يتهم بالمحتوى الظاهر، بمعنى ما قيل صراحة في أي وثيقة.
3. أنه يمكن أن يتناول الرموز الساكنة مثل النصوص المكتوبة أو النصوص المتحركة مثل الأفلام و الموسيقى...
4. أن الباحث يستعين بتحليل المحتوى إلى جانب تقنيات أو مناهج أخرى، فهو عبارة عن تقنية بحث إضافية تؤكد ما قد لا تستطيع مناهج و تقنيات أخرى الوصول إليه.
5. أنه يخص بتحليل الوسائط-مهما كان شكلها- التي تحمل رسالة يمكن ملاحظة محتواها و منه تحليلها.[1]

7-مجتمع الدراسة و العينة:

7-1-مجتمع الدراسة: يتطلب توضيح أهداف الدراسة وضع مفهوم واضح و دقيق لمجتمع البحث و لن يكون الباحث جاهزاً للمعاينة ما لم يقوم بتعريف مجتمع البحث تعريفاً عملياً و تحديد ما يستخدمه كوحدة للمعاينة.

حيث يشير معنى **مجتمع** في تحليل المضمون إلى " مجموعة الرسائل المتماثلة و المعبرة في حوامل يطلق عليها وسائل الاتصال و التي يريد الباحث معرفة خصائصها. "[2]

[1]- يوسف تمار، المرجع نفسه، ص 07.

[2]- المرجع نفسه، ص12.

ومجتمع البحث هو: المجتمع الأكبر أو مجموع المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.[1]

كما يعني مجتمع الدراسة أو البحث "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ".[2]

*و مجتمع البحث في هذه الدراسة هو الصحافة المكتوبة الجزائرية، حيث اعتمدنا على "**جريدة الخبر اليومي**" كوحدة للعينة باعتبارها من الصحف التي تحتل الصدارة في الساحة الإعلامية من الناحية المقروئية و الانتشار.

7 -2-إطار الدراسة:

يمثل إطار العينة "المصدر الذي يختار منه الباحث مفردات العينة اختياراً محدداً و بذلك يمثل حدود مجتمع البحث من حيث البدايات و النهايات و بعض الخصائص والسمات"[3]

و إطار العينة هو موضوع دراستنا و "هو قضايا التنمية المحلية التي هي كافة الشؤون المحلية و حاجات المجتمع الجزائري، وكل ما يتعلق بأحداث و قضايا ومشاكل في بلدياته أو دوائره أو ولاياته سواء من النواحي الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية وذلك من منظور تحسين نوعية الحياة و رفع من مستويات العيش لسكان تلك التجمعات المحلية".

---

[1]- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط2، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2004، ص 130.

[2]- لحسن عبد الله باشبوة و آخرون، البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الاردن، 2010، ص.ص 253-254.

[3]- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 132.

أما الإطار ألزماني للدراسة فهي الفترة الممتدة من 29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014.

7-3-تحديد العينة:

تعرف العينة على أنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسات التحليلية أو الميدانية، و يجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً و متكافئاً مع المجتمع الأصلي ويمكن تعميم نتائجها عليه."[1]

و العينة كذلك هي "جزء من المجتمع الكلي **The total Population** المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية و طبيعة مشكلة البحث و مصادر بياناته. "[2]

كما تعرف العينة على أنها: " النماذج المادية أو البشرية التي تسحب من الكم أو المجتمع الكلي وفقاً لشروط و ضوابط علمية، على أن تحمل هذه النماذج مواصفات الكل و تمثله".[3]

[1]– سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2006، ص293.

[2]– محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 91.

[3]– مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي: و تطبيقاته في الإعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية، 2007، ص 209.

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على: العينة العشوائية المنتظمة، وهي"من أكثر أنواع العينات استعمالاً في بحوث الإعلام و الاتصال لدينا، وذلك للسهولة النسبية التي يتم بها استخراج وحداتها."[1]

حيث يكثر استخدام هذا النوع من العينات في أبحاث الاتصال الجماهيري، لأنها الأكثر ملائمة لبحث الظواهر الإعلامية و السياسية، التي توصف بأنها ظواهر سريعة التغير و التداخل مع الظواهر الأخرى، إذ يتصف هذا الأسلوب بالمرونة و يمتلك من السمات ما يتيح للباحث إمكانية التبسيط و اختزال الوقت والجهد و المال، ولهذه الأسباب يمكن القول: "إن العينات العشوائية المنتظمة أسهل وأبسط تطبيقاً من أسلوب العينات العشوائية البسيطة. "[2]

و في هذا النوع من العينات و تفادياً للوقوع في أخطاء اعتمدنا طريقة " **الأسبوع المصطنع** " أو الصناعي، أي يختار فيه الباحث العدد الموافق لليوم الأول من الأسبوع الأول و العدد الثاني الموافق لليوم الثاني من الأسبوع الثاني.... وهكذا حتى يكتمل النصاب من الأعداد المراد الدراسة و العمل بها في موضوع الدراسة، حيث بلغ مجموع أعداد جريدة الخبر قيد الدراسة 12 عدداً[3].

[1]– يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 18.

[2]– مصطفى حميد الطائي، مرجع سبق ذكره، ص ص 211– 212.

[3]. انظر الملحق رقم (02).

8-الدراسات السابقة:

تستمد دراستنا مشروعيتها المعرفية و المنهجية من جملة الدراسات و البحوث التي تلتقي معها في متغير أو أكثر، وقد ساعدتنا هذه الدراسات بشكل كبير في التوجيه النظري و المنهجي لهذا البحث، و هذه الدراسات هي:

***الدراسة الأولى:** و هي دراسة بعنوان " **تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية**" دراسة تحليلية لمضمون الصحف اليومية، من جامعة الحسين بن طلال، الجامعة الأردنية، قسم الإعلام و الدراسات الإستراتيجية، لـ: باسم الطويسي.

*وتمحورت إشكالية هذه الدراسة في: الكشف عن ملامح تغطية الصحافة اليومية الأردنية للشؤون المحلية، ممثلة بالصحف اليومية الأربع " الرأي، الدستور، الغد، العرب اليوم "

*و كانت أسئلة الدراسة تتدرج كالتالي:

1. ما موضوعات الشؤون المحلية التي تتناولها الصحافة اليومية الأردنية ؟
2. هل توجد فروق في اهتمام الصحف اليومية بالشؤون المحلية و بين الصحف المبحوثة الأربعة ؟
3. ما خصائص المضامين المحلية في الصحافة اليومية الأردنية حسب التوزيع الجغرافي ؟
4. ما اتجاهات المحلية في الصحافة اليومية الأردنية ؟
5. ما حجم توزيع مضامين الشؤون المحلية حسب المواد الإخبارية و مواد الرأي ؟
6. ما حجم اهتمام الصحافة اليومية الأردنية بالشؤون المحلية من إجمالي المادة الصحفية العامة ؟

7. ما الأنماط و الأشكال الصحفية المستخدمة في مضامين الشؤون المحلية الإخبارية و مواد الرأي في الصحافة اليومية ؟

أما بخصوص أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للتعرف على ملامح تغطية الشؤون المحلية في الصحافة الأردنية اليومية و خصائصها من خلال تحليل مضامين أربع صحف يومية لتحديد اهتمام الصحافة اليومية بالقضايا و الشؤون المحلية، و خصائص المعالجة الصحفية لها وصولاً إلى التعرف على السياسات التحريرية التي تتبعها الصحف اليومية نحو الشؤون المحلية.

و المنهج المتبع في هذه الدراسة منهج المسح بالعينة باستخدام أداة تحليل المضمون، وهي أداة أو وسيلة بحث تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للرسالة الاتصالية بشكل موضوعي و منتظم و كمي.

و اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة، بأسلوب الدورة المتكرر أو ما يعرف بطريقة الأسبوع الصناعي، و تمثلت العينة الزمنية ما بين شهر حيزيران 2009 إلى شهر آذار من عام 2010 حيث تكونت العينة لكل صحيفة من 32 عدداً، و إجمالي العينة لأربع صحف يومية 32×4= 128 ما يحقق المزيد من التمثيل لمجتمع الدراسة.

اعتمدت الدراسة على فئات التحليل التالية:فئات المضمون(ماذا قيل؟) شملت: نوع الموضوعات المحلية الرئيسية، نوع الموضوعات الفرعية، و اتجاهات المضامين الصحفية المحلية، و نوع المضمون الصحفي مواد إخبارية أو مواد رأي، و هوية المضامين المحلية الجغرافية.أما فئات الشكل (كيف قيل؟) فقد شملت: حجم الاهتمام بالشؤون المحلية، و قوالب الكتابة الصحفية، و موقع النشر.

أمـا وحـدات التحليـل تعتمـد هـذه الدراسـة علـى وحـدة العـد و القيـاس، لأنهـا تمكـن الحصـول علـى المعلومـات الخاصـة بالشـؤون المحليـة عـن طريـق اسـتخدام جـداول تكرارية و نسب توضيحية.

*فيما يخص نتائج الدراسة :

1. توصـلت الدراسـة إلـى وجـود اهتمـام واضـح بتغطيـة الشـؤون المحليـة فـي الصـحافة اليومية يعكس تنوعاً في 12 موضوعاً رئيساً و 35 موضوعاً فرعياً.
2. أوضـحت نتـائج الدراسـة التحليليـة ضـعف الاهتمـام بالمضـامين المحليـة فـي شـؤون المجتمـع المـدني و المشـاركة و الأحـزاب، و شـؤون الأسـرة و الطفولـة و العمـل الخيري و التطوعي.
3. كمـا توصـلت نتـائج الدراسـة إلـى ضـعف الرقابـة و ميـل المضـمون المحلـي نحـو التغطيـات الايجابيـة و الاهتمـام بالتغطيـة الإخباريـة للانجـازات التـي تأخـذ سـمات تقارير دوائر العلاقات العامة و الأخبار الرسمية.
4. كذلك ضعف حضور الشؤون المحلية في مواد الرأي.

*و قد أفادت هذه الدراسة دراستنا الحالية، من خلال مساعدتها على اختيار العينة و المنهج هذا من جهة و من جهة أخرى في فهم أكثر لفئات و وحدات التحليل.

***<u>الدراسة الثانية</u>:** و هي دراسة بعنوان " **معالجة الصحافة السعودية للقضايا المحلية**" دراسة تحليل مضمون في علاقة الصحافة بالسلطة، لـ. الدكتور: علي شويل القرني أستاذ الإعلام المشارك بجامعة الملك سعود.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على جانبين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي:

1. الهدف الأول للدراسة يتمثل في نقطتين هما:

*التعرف على العلاقة بين السلطة و الصحافة في ضوء النظريات الإعلامية.

*اقتراح نموذج للعلاقة بين الصحافة و المجتمع.

2. الهدف الثاني للدراسة يتمثل في ثلاث نقاط:

*التعرف على حجم التغطية الصحافية لمختلف القطاعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، و خاصة تلك المعنية بالقطاعات الخدمية في المجتمع.

*التعرف على اتجاهات التغطية الصحافية للقطاعات الحكومية و الخاصة.

*التعرف على اختلاف التغطية في فترتين زمنيتين، قبل و بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

*تعرض هذه الدراسة لنتائج تحليل مضمون الصحافة السعودية ممثلة في صحيفتي الرياض و الجزيرة، للتعرف على طرق معالجتها للقضايا و الموضوعات المحلية، و خاصة ذات العلاقة بالأجهزة الخدمية في المجتمع السعودي.

وظفت هذه الدراسة المنهج العلمي الكمي المتمثل في تحليل المضمون، وفق إجراءات و أسلوب تحليل المضمون المتبع في الدراسات الإعلامية . ويعد التحليل الكمي من أبرز سمات تحليل المضمون.

* تم اختيار عينة زمنية لصحف الدراسة تمثلت في فترتين زمنيتين، هما ما قبل أحداث 11 سبتمبر و ما بعد أحداث 11 سبتمبر، الأولى خلال الفترة (الأشهر السبعة الأولى من عام 2001م) التي سبقت الأحداث الحادي عشر من سبتمبر، و الفترة الثانية هي السبع الأشهر

الأولى الموازية لها من عام 2004 م، و تم لكل فترة اختيار أسبوع صناعي، تمثل في الأشهر من يناير إلى أغسطس من كل عام من عامي الدراسة، بحيث تم اختيار كامل أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة)

و قد تم اختيار عينة عشوائية من المادة الصحافية.

*اعتمدت هذه الدراسة المادة الصحافية كوحدة أساسية للتحليل سواء أكانت مقالاً أو خبراً، أو تقريراً أو تحقيقاً أو كاريكاتيراً، و لهذا الغرض تم تحليل كل وحدة حسب تصنيفات الدراسة المرتبطة بالمتغيرات الأساسية لها،و قد تم حصر التحليل في الأخبار و الموضوعات و المقالات ذات العلاقة بالشأن المحلي السعودي فقط.

*نتائج الدراسة هذه الدراسة:

1. تشير تطبيقات هذه الدراسة إلى أن معظم التغطيات الخبرية و التقريرية و المقالية تنطوي تحت مظلة الاتجاهات الايجابية نحو القطاعات الخدمية في المجتمع، وقد وصلت هذه النسبة إلى حوالي 65% .
2. هناك تحول تدريجي في تخلي الصحافة عن التوجهات الايجابية نحو القطاعات الإدارية الخدمية في المجتمع، فقد وصل مجمل التغطيات قبل أحداث 11 سبتمبر عام 2001 م إلى حوالي سبعين في المائة، و لكنها انخفضت عام 2004 م إلى أقل من ستين في المائة و هذا يعكس تحولاً نوعياً تدريجياً في سياسات الصحافة و الإعلام السعودي.
3. لا يزال ظهور الصحافة السعودية كصحافة تنموية واضحاً، أكثر من غيره من المجالات، وتحديداً التنمية الخدمية في المجتمع، وكما تشير إلى ذلك نتائج هذه الدراسة فان نسبة ثلث التغطيات تصب في إطار التغطية و المعالجة الخدمية في المجتمع.
4. لاحظت الدراسة الحالية أن الصحافة أتاحت الفرصة للمواطنين أن يعبروا عن آرائهم و مواقفهم من القطاعات الإدارية في الدولة، و أن معظم التغطيات السلبية

تـأتي مـن المـواطنين و لا تـأتي بمبـادرات مـن الصـحف فـي تغطياتهـا الإخباريـة وهـذه الإسهامات تصب في إطار فكرة سلطة الصحافة في المجتمع.

تعكـس الصـحافة السـعودية تـوجهين فيمـا يتعلـق بالـدور النقـدي لهـا، فبينمـا تتجـه المحتويـات التـي تتضـمنها الصـحيفة مـن أخبـار و تقـارير و تحقيقـات فـي جانـب إيجـابي تتبنـى المقـالات و رسـائل الجمهـور جوانـب أكثـر نقديـة مـن غيرهـا.... و هـذه ربمـا تكـون إسـتراتيجية صـحافية تحـاول أن ترضـي طرفـي المعادلـة الوطنيـة فـي مشـروع التنميـة، المسؤول و المواطن.

*و قـد سـاعدة هـذه الدراسـة فـي دراسـتنا الحاليـة، فـي تحديـد فئـات الاسـتمارة المخصصـة لجمـع البيانـات مـن خـلال الإطـلاع علـى الطريقـة التـي تـم بهـا التقسـيم لفئـات موضـوع الدراسة.

***<u>الدراســة الثالثــة</u>**: و هـي دراسـة بعنـوان "تفعيـل دور الإدارة المحليـة (الحكـم المحلـي) الجزائريـة لتحقيـق التنميـة الشـاملة"، للـدكتور نـاجي عبـد النـور، قسـم العلـوم السياسـية، جامعة عنابة، الجزائر.

*<u>و تضمنت الدراسة الأسئلة التالية</u>:

1. ما مدى تهيؤ النظام المحلي في الجزائر للقيام بدور في التنمية الشاملة؟
2. هـل يمكـن أن يشـجع النظـام المحلـي فـي الجزائـر القطـاع الخـاص و تنظيمـات المجتمع المدني و المواطن المحلي على المشاركة في وضع خطط التنمية؟
3. هل يعتبر الحكم المحلي الجيد محركا أساسياً للتنمية؟
4. ما هي العوامل التي تؤثر على فاعلية دور المجالس المنتخبة؟

* تنبع أهمية الدراسة، من خلال أهمية الموضوع الذي تعالجه و المتعلق بدور الإدارة المحلية في تقديم الخدمات العامة و التنمية الشاملة و التطور الديمقراطي، إذ تعد الوحدات المحلية

النواة الرئيسية في التنمية المحلية والتنمية الشاملة، و هذا بحكم قربها من المواطن، وقد وضعت أساساً بهدف تسيير شؤون المواطنين و تحسين مستوى وضعيتهم الاجتماعية و الاقتصادية والصحية و البيئية، كما تؤدي كذلك وظيفة التنشئة الوطنية و المدنية و حتى السياسية، فهي مدرسة لتخريج إطارات الدولة و تمثل أقرب إدارة للدولة من المواطن و الشريك الأوثق مع السلطة المركزية لتنفيذ السياسات العامة.

*أما أهداف الدراسة فتمثلت في تحديد الإطار القانوني و السياسي للحكم المحلي و مؤسساته في الجزائر و تطوره و تأثره بمعطيات البيئة الداخلية و الدولية،تحليل السلوك الإداري و طبيعة العلاقات بين السلطة المركزية و اللامركزية، من حيث الرقابة الإدارية و المالية (علاقة عمودية)، و بين المواطنين و تنظيمات المجتمع المدني و القطاع الخاص، كذلك إبراز التحديات و العراقيل التي تواجه المجالس المنتخبة في أداء مهامها، التقدم بتوصيات و اقتراحات لتفعيل دور الوحدات المحلية في عملية بناء و تنمية و دمقرطة المجتمع.

* اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي و المقترب القانوني المؤسساتي.

*خلاصة الدراسة:

يواجه نظام الإدارة المحلية في الجزائر مجموعة من التحديات التي تحول دون تحقيق الأهداف التي من أجلها قد وجد، و المتمثلة في التنمية الشاملة، ومن جملة هذه التحديات نجد محدودية الموارد المالية الذاتية للوحدات المحلية وضعف مظاهر المشاركة السياسية في البيئة المحلية و تضارب الاختصاصات بين الأجهزة التنفيذية يتضمن إصلاح نظام الإدارة المحلية أربعة اقترابات أساسية هي: الإصلاح الإداري والإصلاح المالي، و الإصلاح التشريعي، و الإصلاح السياسي.

*و قد أفادت هذه الدراسة دراستنا الحالية إثراء دراستنا ببعض المعلومات النظرية حول التنمية المحلية التي ساعدتنا في عملية التحليل.

***<u>الدراسة الرابعة</u>:** و هي دراسة بعنوان " دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية" دراسة حالة البلدية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، للطالب: شويح بن عثمان، بإشراف الدكتور: عزاوي عبد الرحمن، من جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية الحقوق و العلوم السياسية، السنة الجامعية 2010|2011.

*و تمحورت إشكالية هذه الدراسة في : ما مدى نجاح البلدية في مهمة التنمية المحلية؟

*وكانت الأسئلة الفرعية للدراسة كالتالي:

1. ما مدى تهيؤ النظام القانوني للبلدية للقيام بالتنمية المحلية؟
2. ما هي الآليات و الإمكانيات المتاحة و المتوفرة للبلدية لمساعدتها في التنمية المحلية؟

كل ذلك باعتبار البلدية صورة تطبيقية لنظام اللامركزية الإدارية، بين تحديات و أفاق التنمية المحلية.

و نظراً للاهتمام المتزايد بموضوع التنمية المحلية و اعتبار البلدية بوابة و لوج هذا الفضاء، و النواة المحلية الرئيسية لتكامل وظيفة الأجهزة الإدارية و المجلس المنتخب لتحقيق التنمية المحلية و ضمان توسيع نطاق مشاركة المواطنين.

نطاق الدراسة: استنادا للصلاحيات المخولة للجماعات المحلية، و المنصوص عليها ضمن نظامها القانوني، و تناولت هذه الدراسة دور هذه الجماعات في التنمية المحلية، و بالأخص حالة البلدية، بإبراز حدود هذه المهمة و طبيعتها و تقاطعها مع الأجهزة الإدارية و التقنية التي تشرف عليها، أو حتى تلك المرافقة لها أو الموضوعة (أو البلدية) تحت وصايتها الإدارية، مع تدعيم هذه الدراسة بنماذج تطبيقية، تقنية وإدارية لمختلف المخططات و المشاريع التنموية بالبلدية تتضمن مؤشرات اقتصادية وإحصائية للتنمية المحلية ببعض بلديات الجزائر كعينات للدراسة.

* ترجع أسباب اختيار هذا الموضوع إلى قناعة الباحث التامة بالدور الذي تلعبه الجامعة في التنمية بكل أبعادها، فهي مركز الدراسات و الأبحاث و التجارب، و كذا تكوين الإطارات المؤهلة و التي تملك قدرة التحكم في التسيير.

*تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج التاريخي الوصفي، التحليلي والإحصائي باعتبارهم مناهج علمية ملائمة لتمثل هذه المواضيع لكونهم سيسمحون بإعطاء صورة شاملة عن هذه الظاهرة و الجوانب المحيطة بها، و تتبع جزئياتها و تحليل ما هو مجهول فيها و إظهاره للواقع كدروس و تجارب للاستفادة منها في الحاضر و المستقبل، و كذا كشف أدوارها و مظاهرها و ذلك ضمن فصلين، خصص الفصل الأول منها للحديث عن النظام القانوني للجماعات المحلية، و نظم إدارتها في الجزائر كوسط للتنمية المحي.

أما الفصل الثاني تناول فيه الدور التنموي للبلدية، مظاهره، آلياته و تطبيقاته، مدعم بنماذج تطبيقية عن المشاريع التنموية بالبلدية، أخيراً تضمن هذا العمل نتائج و اقتراح حلول باعتبار التنمية المحلية هي اهتمام و قضية الجميع.

*نتائج هذه الدراسة:

هذا الموضوع من أعقد المواضيع و أكثرها تشعباً و تداخلا من حيث التنظيم والتسيير و التمويل، و ذلك لكون هذا المجال تتفاعل فيه عدة قطاعات و أجهزة إدارية وهيئات منتخبة، مما يفقدها في كثير من الأحيان التجانس و التنسيق بينها، بل يسودها التنافس للظفر بمركز اتخاذ القرار التنموي، و لو على حساب إهمال مصلحة المواطن.

كذلك نلمس أن الدولة تسعى إلى إرساء نظام لا مركزي و حقيقي للجماعات المحلية، و التي تجلت في التأكيد على منح الجماعات المحلية كل الوسائل التي تمكنها من القيام بمهامها، بالإضافة إلى هذا فهي تحاول دوماً التخفيف من أزمة الجماعات

المحلية و لو بصفة مؤقتة، باتخاذ إجراءات جديدة متعددة ظهرت أساساً في عمليات تطهير ديون البلديات و خلق ضرائب جديدة و تحويل الموارد المالية و إن كانت بسيطة .

* و قد ساعدتنا و أفادتنا هذه الدراسة في التعريف أكثر بمفهوم التنمية المحلية وكذا إثراءنا ببعض المعلومات النظرية التي أفادت في عملية التحليل.

9-فئات التحليل:

تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون و إعدادها أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً، نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون و التي وضح منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج عملية و بحثية مثمرة، في نفس الوقت الذي فشلت فيه دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نتائج ذات دلالة نظراً لعدم التدقيق في إعداد فئات التحليل ووحداته منذ البداية.[1]

و بهذا فإن فئات المحتوى هي عبارة عن أجزاء أصغر تجتمع فيها وحدة الصفات أو الخصائص أو الأوزان، و تعتبر بعد ذلك جيوب أو أماكن يضع فيها الباحث كل ما يقابله من وحدات تجتمع فيها هذه الصفات أو الخصائص أو الأوزان، و من خلال الإطار النظري لمشكلة بحث يبدأ الباحث في هذه المرحلة بصياغة معايير التصنيف، وتيسر على الباحث عملية التصنيف و تحديد الفئات.[2]

[1]- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص ص 264-265.

[2]- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 113.

و إن اختيار الفئات يكون وفقاً لإشكالية الدراسة والتساؤلات التي يرغب الباحث في الإجابة عنها و"على هذا فإنه لا توجد فئات نمطية صالحة لكل أنواع البحوث، بل يتوقف اختيارها على إشكالية البحث و أهدافه كما يتوقف على طبيعة المحتوى المراد تحليله و طبيعة الدراسة و كميتها."[1]

و عليه تم تحديد فئات التصنيف وفق محددات مشكلة الدراسة و أبعاد الأسئلة البحثية واتجاهاتها، وشمل ذلك:

9 -1-فئات الشكل:

وهي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته، و عادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: كيف قيل؟ [2] أي ما هو شكل المحتوى ؟ و كيف قدم ؟ ومن أهم الفئات التي تصف كيفية و أسلوب تقديم محتوى دراستنا هي:

9-1-1-فئة الموقع: و هي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج.

و هي من الفئات التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع حيث دلت دراسات الانقرائية بالنسبة للصحف على أن الصفحة الأولى تأتي في المقدمة تليها الصفحة الأخيرة ثم الصفحة الثالثة ثم الوسط ثم بقية الصفحات.[3]

[1]- يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 24.

[2]- المرجع نفسه، ص 26.

[3].-ريتشارد بن و آخرون، تحليل مضمون الإعلام: المنهج و تطبيقاته العربية، قدسية للنشر، اربد،1992، ص 140.

* و انطلاقاً من دراستنا الحالية فان فئة الموقع هي الفئة التي تهتم بموقع مواضيع قضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي، و كذلك موقعها على صفحاتها.

9-1-2-فئة العناصر التيبوغرافية: تقوم هذه الفئة بعرض الكيفية التي تم بها إخراج المادة الإعلامية،" و يعد جانب الإخراج ذو أهمية كبيرة في التأثير على نفسية القراء أو المستمعين أو المتفرجين، حيث يرتاحون لحسن تقديم المادة و يضطلعون على المزيد منها."[1]

و تنقسم هذه الفئة إلى عدد كبير من الفئات الفرعية، قمنا باختيار ما يتلاءم منها مع دراستنا الحالية، و تتمثل هذه الفئة في:

* **فئة الصور و الرسومات:** يؤدي استخدام هذه الفئة في المضمون إلى تدعيم قيمته لما تضفيه الصور و الرسوم على المادة موضع التحليل من زيادة في الإيضاح و التأكيد و المصداقية، و هو ما يشير إلى زيادة الاهتمام بالمادة موضع التحليل فضلاً عما تعكسه الصورة أو الرسم من معان و أفكار تضاف إلى قيمة المضمون.[2]

9-2-فئات المضمون:

يمثل مجموع الفئات التي تصف المعاني و الأفكار التي تظهر في المحتوى، و هي الفئات التي تهتم بالإجابة عن السؤال: ماذا قيل؟ [3] حيث تتضمن هذه الفئة عدة فئات فرعية، و من أهم الفئات التي تخدم بحثنا ضمن هذه الفئة هي:

---

[1]- يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 32.

[2]- ريتشارد بن و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 142-143.

[3]-نجيب بخوش، سعاد سراي،عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة التخرج، كلية العلوم الإنسانية، شعبة الاتصال،جامعة محمد خيضر بسكرة،2011،ص 3.

9-2-1-فئة الموضوع:

تستهدف هذه الفئة الإجابة على السؤال علام يدور موضوع المحتوى؟ و تفيد هذه الفئات في الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى.[1]

و يتولى الباحث ضمن هذه الفئة تصنيف مضمون بحثه وفقاً لموضوعاته مجيباً على التساؤل الأساس الخاص بموضوعه أو بمجموعة الموضوعات التي تدور حولها المادة الإعلامية.

و يتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموعة موضوعات فرعية و التي يمكن تقسيمها وتجزئتها بدورها إلى موضوعات فرعية أخرى و ذلك في إطار أهداف البحث واحتياجاته وإمكانية إخضاع هذه الموضوعات لهذه التقسيمات الفرعية.[2]

9-2-2-فئة الاتجاه:

من الضروري بعد تحديد الموضوعات التي تدور حولها مادة الاتصال الكشف عن اتجاه هذا الاتصال، هل هو اتجاه مؤيد أو محايد أو معارض، أو هل هو اتجاه سلبي أو ايجابي فمضمون مادة الاتصال عرض بصورة ايجابية عندما يعرض للموضوع بصورة مؤيدة و كذلك تجنب النواحي السلبية و التركيز على المستقبل المشرق، بينما الصورة السلبية عندما يعرض للمضمون بصورة سلبية سواء في الحاضر أو المستقبل.[3]

---

[1]- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ،مرجع سبق ذكره، ص ص120-121.

[2]- ريتشارد بن و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 115.

[3]- عواطف عبد الرحمان و آخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار أسامة، القاهرة، 1982، ص 25.

و يجب أن يتنبه الباحث إلى صعوبة التعرف على الاتجاه في بعض الموضوعات، نظراً لعدم وجود مؤشرات واضحة ومحددة الاتجاه، و صعوبة الفصل بدقة بين الجوانب الايجابية و السلبية نظراً لتأثر الاتجاه بالموضوع و طريقة المعالجة، وأسلوب التحرير أو العرض، و الكلمات و العبارات المستخدمة.[1]

10-وحدات التحليل:

تعرف وحدات التحليل بأنها وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد و القياس بسهولة، و يعطي وجودها أو غيابها و تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.[2]

فوحدة التحليل هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص و طبيعة الفئة.[3] و عليه سنحاول التعرف على مختلف الوحدات المستعملة في تحليل محتوى دراستنا و هي:

10-1-وحدة التسجيل:

وهي أصغر جزء في المحتوى يختاره الباحث و يخضعه للعد و القياس، و يعبر ظهوره أو غيابه و تكراره عن دلالة معينة في رسم نتائج التحليل.[4] و قد اعتمدنا على وحدة الموضوع كوحدة للتسجيل.

---

[1]- سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 266.

[2]- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 136.

[3]- يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 49.

[4]- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، مرجع سبق ذكره، ص 136-137.

ووحـــدة الموضـــوع: عرفهـا البـاحثون علـى أنهـا سلسـلة مـن الوحـدات تكـون موقفـا يتعـرض لـه الشـخص و اسـتجابته لـذلك الموقـف و نتـائج تلـك الاسـتجابة كمـا يـدركها الفرد.[1]

و هـي عبـارة عـن فكـرة تـدور حـول مسـألة معينـة، وهـو مـن أهـم وحـدات التحليـل فـي تحليـل المضـمون لأنهـا تكشـف عـن الآراء و الاتجاهـات الرئيسـية فـي مـادة الاتصـال وتختلـف طبيعـة الموضـوعات حسـب نـوع المـادة و لكنهـا مـن ناحيـة أخـرى مـن أصـعب وحـدات التحليـل إذا نظرنـا لمسـألة الثبـات و كـذلك المجهـود الـذي يقـوم بـه الباحـث لقـراءة كافة المقالات مثلاً لمعرفة الأفكار الرئيسية التي تدور حولها كل مقالة.[2]

10-2-وحدة العد:

بالنسـبة لطريقـة العـد، فتعتبـر "وحـدة التكـرار" مـن أكثـر الوحـدات شـيوعاً فـي تحليـل المضمون، حيث تشير إلى تسجيل عدة مرات التي تتكرر فيها الأفكار.[3]

---

[1]- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ترجمة صحراوي بوزيد و آخرون، دار القصبة الجزائرية، 2004، ص 121.

[2]- عواطف عبد الرحمن و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 23.

[3]- نجيب بخوش، سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 03.

11-صدق و ثبات التحليل:

مقاييس الصدق و الثبات ليست خاصة تمتاز بها أداة تحليل المحتوى فقط، لكنها إجراءات تستعمل في الكثير من المجالات المعرفية، الهدف منها تقييد الباحث بموضوعية دقيقة في اختياره للفئات و الوحدات، و بالأخص تحليله للمحتوى محل الدراسة.[1]

1.11. صدق التحليل:

يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات و البيانات مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلاً، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، و بحيث تعكس المعنى الحقيقي و الفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية، أي أن اختبار الصدق يسعى لتأكيد صحة أداة البحث أو المقياس المستخدم في الدراسة و صلاحيته، سواء في جمع البيانات أو قياس المتغيرات بدرجة عالية من الكفاءة و الدقة.[2]

[1]– يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 56.

[2]– سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 314.

و بعد القيام بتحليل مبدئي على عينة صغيرة، ثم قراءة كل موضوع من موضوعات صحيفة الدراسة قراءة متأنية قمنا بتصميم استمارة مع دليلها، ثم توزيعها على مجموعة من المختصين[1]. قصد إثراءها و التحقق من علميتها، و بناء على الملاحظات التي تقدم بها المختصون والتي يمكن أن تزيدها وضوحاً و دقة، و بناءا على جملة الإجراءات والتعديلات الضرورية، أخذت الفئات و عناصرها الشكل التالي:

***فئة الموقع:**

- الصفحة الأولى

-الصفحة الثانية

-الصفحة الثالثة

-الصفحات الداخلية

-الصفحة الأخيرة

***فئة الصور و الرسومات:**

-توجد صور و رسومات

-لا توجد صور و رسومات

[1]- أنظر إلى الملحق رقم(03):

الأساتذة هم: الأستاذ عياد محمود، أستاذ بقسم العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الدكتورة جفال سامية، أستاذة بقسم العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

الدكتورة سليماني صباح، أستاذة بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.

***فئة مضمون الصور أو الرسومات:**

-صور احتجاجات

-صور سكنات و أحياء فوضوية

-صور المرافق العمومية

-صور المواشي

-صور محطات النقل و الطرقات

-صور مسئولين

-صور مواد غذائية

-صور مياه الشرب و الري

-أخرى

***فئة المناطق:**

-ولايات الوسط.

-ولايات الشمال الشرقي

-ولايات الجنوب الشرقي

-ولايات الشمال الغربي

-ولايات الجنوب الغربي

***فئة الاتجاه:**

-سلبي

-إيجابي

-محايد

***فئة الموضوع وعناصرها:**

-مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية:

مشاكل النقل| قلة التزويد بالشبكات الأساسية.

- التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية:

مشاكل السكن و البناء الفوضوي| مشاكل قطاع التربية| مشاكل البطالين| مشاكل سوء التسيير الإداري| مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية.

-قضايا الصحة و البيئة:

المخاطر المهددة للصحة| المؤسسات العلاجية و سوء الخدمات الاستعجالية| مخاطر الطبيعة.

- مشاكل تهدد الفلاحين و التجار:

مخاطر تهدد الفلاحين| قضية المواد المنتهية الصلاحية.

-مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية:

مشاريع تهيئة المحيط| مشاريع السكن| الأنشطة الثقافية و العلمية| إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية| الأنشطة الفلاحية.

2.11.ثبات التحليل:

يقصد باختبار ثبات أداة جمع المعلومات و البيانات التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظاهرات و متغيرات بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع نفس المعلومات أو في قياس نفس الظاهرات أو المتغيرات.[1]

و الثبات يعني من الناحية النظرية ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس و الأساليب على نفس المادة الإعلامية.[2]

و أنسب اختبارات ثبات التحليل هي التي تتم بطريقة إعادة الاختبار، أو تعدد المحكمين أو القائمين بالاختبار، و يفضل في هذه الحالة تعدد الاختبارات بواسطة محكمين اثنين على الأقل على نفس مادة التحليل بنفس تعليمات الترميز و قواعده، ثم تقديم ثبات الترميز من خلال تطبيق معادلة من المعادلات التي وضعها خبراء تحليل المحتوى.[3] و بالتالي فإن كافة الإجراءات يجب أن تتسم بالدقة و الاتساق و الثبات للوصول إلى ثبات النتائج.[4]

---

[1]– سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 309–310.

[2]– محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، مرجع سبق ذكره، ص 211.

[3]– نجيب بخوش، سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 04.

[4]– محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، مرجع سبق ذكره، ص 419.

و بناء على ما سبق ذكره، احتكمنا إلى مجموعة من المحكمين* الذين قاموا بقراءة و دراسة عينة من المادة موضع التحليل، مع دليل التعريفات الإجرائية، و بعد استرجاع الوثائق قمنا بتطبيق معادلة هولستي (Holesti)[1] التي تمكن من قياس درجة الثبات في دراسة ما، و هي المعادلة التي قمنا بتطبيقها في دراستنا، و تتمثل هذه المعادلة في:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن(متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}{\text{1+(ن−1)(متوسط الاتفاق بين المحكمين)}}$$

حيث ن: عدد المحكمين

و عليه جاءت النتائج كالآتي:

نسبة الاتفاق بين المرمزين:

أ و ب= 8|7 = 0,87

ب و ج= 8|4 =0,50

أ و ج= 8|4 =0,50

[1]. أحمد رشدي طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 181.

*المحكمون هم: – الأستاذ نجيب بخوش، أستاذ بقسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

– الأستاذة رحماني أمال، أستاذة بقسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

متوسط الاتفاق بين المرمزين: 0,87+ 0,50+ 0,50= 1,87| 3=0,6

و منه فإن معامل الثبات:

$$0,83 = \frac{1,86}{2,24} = \frac{1,86}{1,24+1} = \frac{0,62 \times 3}{0,62 \times (1-3)+1}$$

و هي نسبة عالية من حيث درجة الثبات التي يحصرها هولستي بين 0,78 و 0,95.

12-جمع البيانات الكمية و تفريغها:

تتم هذه الخطوة على مرحلتين[1]: الأولى و تستخدم فيها استمارة التحليل لجمع البيانات الخاصة بكل وثيقة، و بعد التأكد من تحليل جميع الأعداد المشكلة لمادة الدراسة، تأتي المرحلة الثانية المتمثلة في تفريغ هذه البيانات في الجداول الخاصة بكل تصنيف على حدة، بحيث تكون هذه الجداول على مستويين:

* جداول عامة (كلية) خاصة بكل فئة على حدة.

*جداول تفصيلية (جزئية) تخص عناصر فئات الموضوع.

ثم يتم عرض البيانات بطرق إحصائية بحساب التكرارات، و استخراج النسب المئوية، مع رسوم توضيحية خاصة بالجداول العامة.

[1]– محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، مرجع سبق ذكره، ص 153.

13-التفسير و الاستدلال (التحليل الكيفي):

و هي المرحلة الأخيرة التي يجيب فيها الباحث على كل التساؤلات المرتبطة بأهداف الدراسة؛ والتفسير لا يتم بمعزل عن النتائج الكمية التي يتوصل إليها الباحث من خلال الإجراءات المنهجية حتى لا ينحرف بأهداف الدراسة و متطلباتها.

و الواقع أن إضافة التحليل الكيفي، الذي يُعد إسهاماً أساسياً للمدرسة الفرنسية، هو الذي يجعل تحليل المضمون أداة أكثر عمقاً و فاعلية في البحث العلمي.[1]

[1]– سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2006|2007،ص22.

الفصل الثاني

مدى اهتمام جريدة الخبر اليومي بموضوع قضايا التنمية المحلية

" مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية المحلية "

المبحث الأول: فئة عدد المواد الإعلامية

المبحث الثاني: فئة الموقع

المبحث الثالث: فئة الصور و الرسومات

المبحث الرابع: مدى الاهتمام بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي

قياس أو معرفة حجم الاهتمام الذي توليه الصحف لموضوع معين من خلال العديد من المؤشرات، تتعلق معظمها بالجانب الشكلي لهذا الموضوع في الجريدة.[1]

دراستنا الحالية اعتمدنا فيها عدة مؤشرات مختلفة لكشف حجم الاهتمام الذي توليه جريدة الخبر اليومي لقضايا التنمية المحلية، تتمثل هذه المؤشرات في: معدل تكرار نشر مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الجريدة، موقع نشرها على صفحات الجريدة (الصفحة الأولى، الصفحة الثانية، الثالثة، الصفحات الداخلية، الأخيرة) ووسائل الإبراز المصاحبة (الصور و الرسومات).

[1]. زينة بوسالم، مرجع سبق ذكره، ص 201.

المبحث الأول:تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة

إن عدد المواد الإعلامية التي تنشرها صحيفة معينة عن حدث أو قضية معينة، يعكس مدى اهتمام الصحيفة بهذا الحدث أو القضية، كما يعبر عن موقفها من هذا الحدث و هذا ما يفسر في الحقيقة أن الصحيفة التي تهتم بحدث معين لسبب معين تترجم اهتماماتها في زيادة المواد الإعلامية التي تنشرها عن حدث أو قضية في صفحاتها أو أعدادها.

جدول رقم (1):يوضح تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية و نسبة ظهورها في صحيفة الخبر اليومي حسب عينة الدراسة.

أعداد الصحيفة	التكرار	النسبة %
العدد 1: الأحد 29 جوان 2014	09	%4.35
العدد 2:الاثنين 07 جويلية 2014	13	%6.28
العدد 3:الثلاثاء 15 جويلية 2014	08	%3.86
العدد 4: الأربعاء 23 جويلية 2014	19	%9.18
العدد 5: الخميس31 جويلية 2014	14	%6.76
العدد 6: الجمعة 08 أوت 2014	04	%1.93
العدد 7: السبت 16 أوت 2014	31	%14.97
العدد 8: الأحد 24 أوت 2014	29	%14.00
العدد 9: الاثنين 01 سبتمبر 2014	25	%12.08
العدد 10:الثلاثاء 09 سبتمبر 2014	31	%14.97
العدد 11:الأربعاء 17 سبتمبر2014	14	%6.76
العدد 12: الخميس 25 سبتمبر2014	10	%4.83
المجموع	**207**	%100

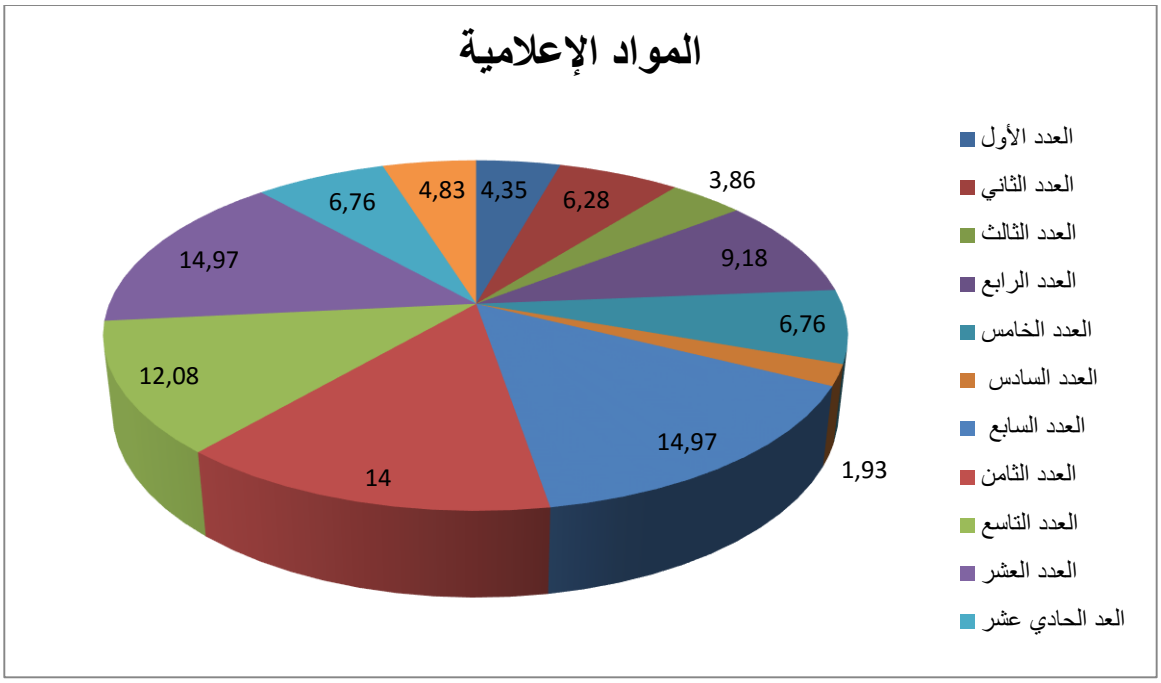

رسم توضيحي رقم (1):تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة

تكشف بيانات التحليل فئة معدل تكرار نشر المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي من خلال الجدول رقم (1) و الرسم التوضيحي رقم (1)، عن الارتفاع النسبي في عدد ظهور مواضيع التنمية المحلية على صفحاتها، حيث تبين البيانات الواردة في الجدول رقم (01)، أن صحيفة الدراسة نشرت 207 موضوعاً حول موضوع الدراسة و ذلك في 12 عدداً من مفردات العينة.

حيث اتضح أن معظم أفراد العينة تضمنت موضوع الدراسة، و كانت أوسع تغطية خبرية لقضايا التنمية المحلية في كل من العدد07 و 10 بنسبة 14.97% بـ31 تكرار، تليها في المرتبة الثانية العدد 09 كان نسبة الظهور للمواضيع 12.08%بـ25 تكرار، ثم العدد 04 بنسبة 9.18% بـ 14 تكراراً، لتنخفض في الأعداد الأخرى غير أنها تبقى مرتفعة بالنسبة لسائر الأعداد(العدد 11 و العدد 05 و02 و 01و 03 و 06) كان الظهور للموضوع بنسب متقاربة.

و عليه تبين القراءة الكمية للجدول، أن تغطية الخبر لموضوع قضايا التنمية المحلية بمختلف فئاته، شمل مختلف فترات مدة الدراسة، لكن بدرجات متفاوتة من عدد لأخرى.

كما تبين لنا المعطيات المبينة في الجدول أعلاه، التقارب النسبي في عدد مرات نشر مواضيع التنمية المحلية حسب عينة الدراسة في صحيفة الخبر اليومي.

حيث يعتبر تكرار نشر موضوع معين لأكثر من مرة في جريدة معينة مؤشراً على اهتمامها بهذا الموضوع، و الجريد تطرقت في معظم الأعداد حسب مفردات العينة لقضايا التنمية المحلية، و يعود ذلك إلى طبيعة القضايا المتناولة والتي تفرض نفسها كحدث اجتماعي في بعض الأحيان و التي تشغل اهتمام المجتمع.

و عليه فإن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام بالموضوع، و هذا راجع لنشرها للمواد الإعلامية في جميع مفردات العينة حول موضوع الدراسة، وقد يرجع سبب ذلك إلى السياسة التحريرية المتبعة في صحيفة الخبر اليومي فهي تهتم بالمواضيع التي تلبي قدراً من رغبات القارئ بهدف التقرب منه و اكتساب جمهور واسع، و لهذا السبب كان اهتمام كبير بقضايا التنمية المحلية الذي يرصد كل احتياجات المواطنين.

وعليه تشير القراءة الكمية من خلال الجدول، إلى وجود تباين من حيث حضور موضوع قضايا التنمية المحلية من عدد لأخرى، و هذا ما يعكس اهتمام صحيفة الدراسة بموضوع قضايا التنمية المحلية و الرغبة منها في إيصال المشاكل التي تعاني منها المجتمعات، و هو ما يوضحه الرسم البياني التالي:

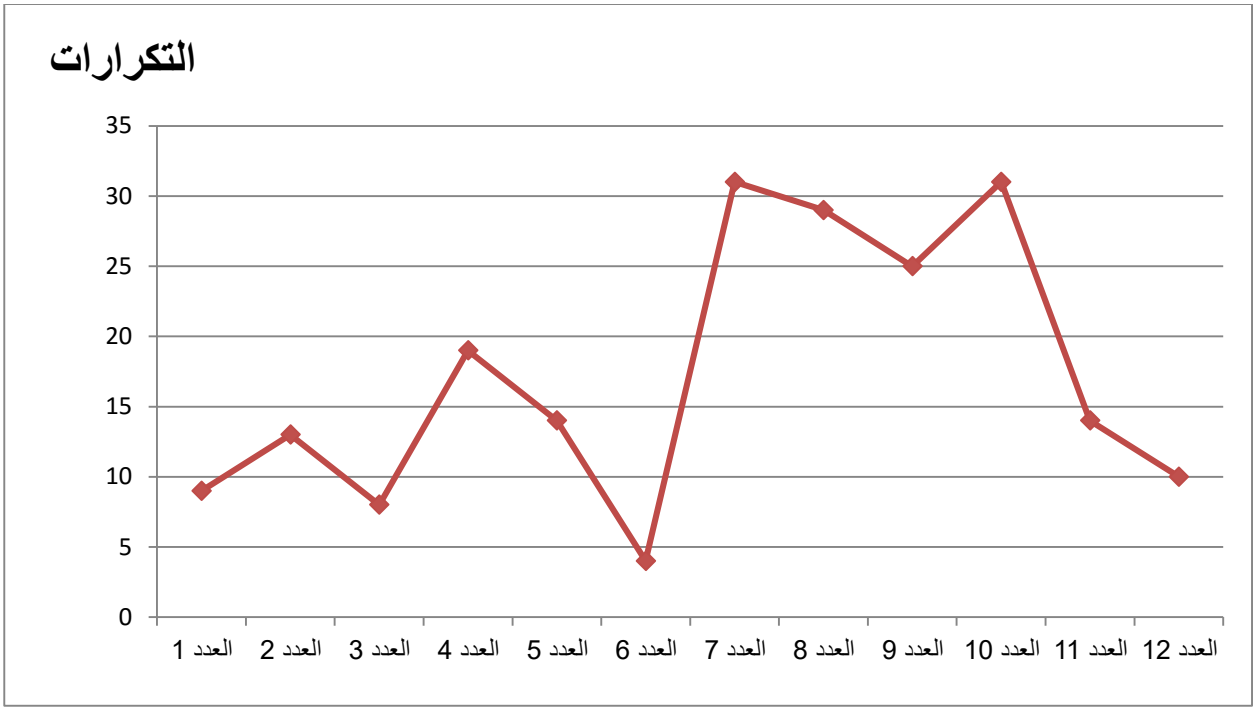

رسم بياني رقم (1): تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة.

وعليه نلاحظ من خلال المنحنى البياني لتكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة، أن أوسع تغطية للموضوع يظهر في كل من العدد السابع و العدد العاشر، في حين تقل التغطية في العدد 4.

حيث نجد في العدد السابع الموافق ليوم السبت 16 أوت 2014 خصصت صحيفة الخبر معظم صفحاتها الداخلية التي تحت عنوان "الجزائر العميقة" للتحدث عن مختلف المشاكل التي يعاني منها المواطن خلال فترة الصيف، من عطش وتلوث و انقطاع للكهرباء و مشاكل الطرقات وانتشار داء الحمى القلاعية.

كما بين المنحنى أن الصحيفة كان لها اهتمام كبير بعرض الموضوع من خلال تكرارات توزيعها له في العدد 10 الموافق يوم الثلاثاء 9 سبتمبر 2014، و الذي صادف فترة الدخول الاجتماعي الذي عان فيه المواطنون مشاكل التنقل والاكتضاض

المدرسي، والحالة الكارثية للمدارس، وكذا مشاكل البطالين و الرغبة بالالتحاق بمنصب شغل.

أما العدد 4 نلاحظ أن تكرارات توزيع موضوع قضايا التنمية المحلية قليلة جداً مقارنة بالأعداد السابقة، و هذا راجع لموافقته ليوم الجمعة، الذي تنقص فيه تغطية الأخبار و نقل المواضيع و كذا نقص في عدد صفحات الجريدة في هذا اليوم.

المبحث الثاني: فئة الموقع.

و هي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع أو الفكرة محل التحليل في المادة المدروسة، فالموقع له أهمية كبيرة في تأثير المحتوى على القارئ أو المستمع أو المتفرج، لذلك فإن الموقع له دلالة مقصودة لوضعها في موقع دون آخر.[1]

و فئة الموقع هي من الفئات التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع، وتؤدي دراسة موقع المادة في الوسيلة الإعلامية، و مقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع طبقاً للدراسات الانتقائية و دراسات الاستماع و المشاهدة إلى التعرف على الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات الخاضعة للتحليل.[2]

و من المتعارف عليه في الممارسة المهنية للصحافة، أن توزيع المواضيع على الصفحات يتم وفق درجة الاهتمام بها في الصحيفة بالدرجة الأولى، ثم اتفاقها بعد ذلك مع نوعية الصفحات أو الأبواب أو الزاوية المتخصصة.

و تبقى الصفحة الأولى في المركز من حيث الاستدلال على أهمية الموضوع المنشور، تليها الصفحة الأخيرة، ثم الصفحة الثالثة فالثانية، و أخيراً باقي الصفحات.[3]

و في هذه الفئة سنتناول موقع المادة التحريرية لموضوع قضايا التنمية المحلية، وهذا من خلال صحيفة الخبر اليومي.

---

[1]. يوسف تمار، مرجع سبق ذكره، ص 26.

[2]. نور الدين أحمد النادي، رستم أبو رستم، فن الاخراج الصحفي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر، عمان، 2004.

[3]. سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 93.

جـدول رقـم (2): يوضـح موقـع المـادة التحريريـة لموضـوع قضـايا التنميـة المحليـة و نسـبة ظهورها في صحيفة الخبر اليومي حسب عينة الدراسة.

الموقع	التكرار	النسبة%
الصفحة الأولى	07	%3.27
الصفحة الثانية	02	%0.93
الصفحة الثالثة	01	%0.46
الصفحات الداخلية	193	%90.18
الصفحة الأخيرة	11	%5.14
المجموع	214	%100

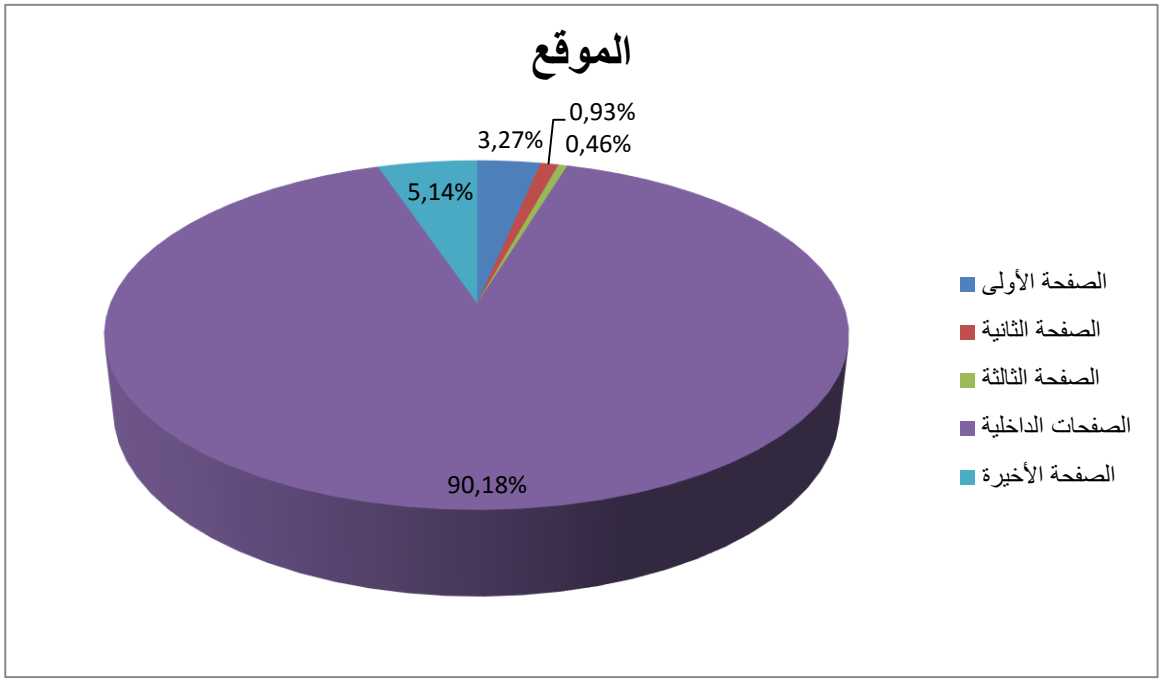

رسم توضيحي رقم (2):موقع موضوع قضايا التنمية المحلية من خلال صفحات جريدة الخبر اليومي.

من خلال الجدول رقم (2) و كذا الرسم التوضيحي المرافق له (2)، يبدو لنا واضحا أن أعلى نسبة لتناول موضوع قضايا التنمية المحلية على صفحات جريدة الخبر اليومي خلال مدة الدراسة كان في الصفحات الداخلية، و بنسبة عالية مقارنة بالصفحات الأخرى 90.18% بتكرار 193، تليها الصفحة الأخيرة بنسبة 5.14% بـ 11 تكرار، ثم الصفحة الأولى بنسبة 3.27% بـ 7 تكرارات، في حين خصصت للصفحة الثانية نسبة 0.93% بـ2 تكرار، والصفحة الثالثة نسبة 0.46% بـ01 تكرار.

من خلال القراءة الكمية تبين أن موضوع قضايا التنمية المحلية احتل توزيعها عبر مختلف صفحات جريدة الخبر اليومي، و لم يقتصر على الصفحة الأولى " التي تعد بمثابة واجهة الصحيفة من خلال ما تعكسه من شخصيتها المرتبطة بسياستها التحريرية و المؤثرة في عمليات الإنتاج التي يتحدد على ضوئها الشكل الأساسي للصفحات، و عناصر الطباعة المستخدمة في بناء الوحدات، إضافة إلى طريقة استخدام هذه الوحدات في وضع التصميم الأساس للصفحات، و لعل أهمية هذه الصفحة تبعاً لذلك تنطلق من كونها بمثابة الباب الذي ينفذ منه القراء إلى الصفحة".[1]

فمن خلال فئة الموقع يتضح جلياً أن مواضيع التنمية المحلية كانت موزعة على مختلف صفحات جريدة الخبر اليومي و بالأخص الصفحات الداخلية بدرجة كبيرة والتي تكررت فيها الأخبار حول الموضوع و كان التركيز عليها واضحاً حيث تكرر موضوع الدراسة ب 193 مرة، ضمن صفحات الجزائر العميقة، ففي هذه الجريدة هذا القسم يخصص بصفة دائمة لأهم الأحداث و الأخبار المستجدة في الساحة الوطنية لكل الولايات و الدوائر و بلديات الوطن، و استحواذ هذا القسم على أكبر نسبة يعود إلى السياسة التحريرية للجريدة و ذلك لنقل الموضوع بكل جوانبه و حيثياته.

[1]. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية و اتجاهاتها الحديثة، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998، ص 137.

و بما أن الصفحة الأخيرة تتمتع بأهمية كبيرة تهتم الجريدة بوضع مقالات والأخبار الأكثر إثارة و أهمية، و قد تكرر الموضوع بـ 11 مرة في هذه الصفحة وعليه يمكن القول أن مضمون الموضوع في الصفحة الأخيرة لم يكن كافيا و جاء في المرتبة الثانية حسب الترتيب، تليها في المرتبة الثالثة الصفحة الأولى التي لها أهمية كبيرة لمعرفة الأخبار التي تحتويها الجريدة فهي توضح أهم الأخبار و أبرزها و تختار حسب الخط الافتتاحي للجريدة، و قدر عدد تكرارات المواضيع في هذه الصفحة بـ 7 مرات إذ أن هذا التواجد ضئيل مقارنة مع الأحداث التي جرت خلال فترة الدراسة، فالجريدة في هذه الفترة اهتمت بمختلف الأحداث الوطنية و الدولية المتمثلة في أحداث غرداية و قضية داعش في سوريا و العراق و كذا أحداث الربيع العربي.

و عليه كانت الصفحات الداخلية أكثر بروزاً في نشرها لمواضيع قضايا التنمية المحلية، باعتبارها من الصفحات الأكثر مقروئية لدى القراء، و هذا ما يدل على أن صحيفة الخبر اليومي كانت مهتمة بمتابعة القضايا التي تهم المجتمعات المحلية، حيث عملت على رصد ومتابعة كل المستجدات المرتبطة بالموضوع.

و المعروف أن لموقع النشر أهمية كبيرة و دلالة واضحة، ذلك لأنه يبين أهمية الخبر من عدمه بالنسبة لكل صحيفة، و قد أظهرت عدة دراسات أن القارئ العادي يميل أكثر إلى الانتباه إلى النصف الأعلى منه إلى الأسفل من الجريدة، و أن الصفحتين الأولى و الأخيرة أكثر جذباً للانتباه من الصفحات الداخلية.[1]

و عليه نستنتج أن صحيفة الدراسة اعتمدت على الصفحات الداخلية بشكل واضح وكبير عند تناولها لموضوع قضايا التنمية المحلية.

[1]. لحسن رزاق، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الخبر و الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص صحافة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009|2010، ص 122.

المبحث الثالث: فئة الصور و الرسومات.

*المطلب الأول: الصور و الرسومات

إن الدور الذي تلعبه الصور و المعلومات أو البيانات الإيضاحية يزيد من أهمية المادة المنشورة، و يبرز قيمة النص بإضافة عنصر جديد و يثري قوة المعلومات المنشورة، مما يعني أن الصور الداعمة للنص و الرموز أو الإشارات مهمة جداً في التحليل الإعلامي، و لذلك فإن الصور الداعمة تعتبر عاملاً هاماً عند فحص أو قياس قيمة المحتوى في النص الإعلامي في أي بحث.[1]

و لقد تزايدت مكانة الصورة الصحفية كأداة إعلامية لأسباب عديدة أكدتها الأبحاث التي أشارت إلى أن 75% من قراء الصحف يلاحظون الصورة، مما يعني أن الصورة هي أفضل وسيلة لجذب انتباه القراء، و هو ما جعل الصحفيين ينظرون إلى الصور ليس باعتبارها مجرد عنصر لإضفاء الجاذبية على الصفحات، ونما للمساعدة في تجسيد المعاني، و تكوين شخصية الصحيفة، و ملاحقة الأحداث و في تحقيق فهم أعمق و تقديم أكثر شمولاً للقضايا التي تعكسها، و من جهة أخرى في علاقتها بالعناصر الصحفية الأخرى التي تسهم في تشكيل و تحديد المفاهيم الإيديولوجية للصحيفة.[2]

و عليه فإن توظيف الصحيفة للصورة ضمن موضوع معين يحمل دلالات هامة، أبرزها إعطاء أهمية للموضوع، و في هذه الفئة سنتناول عدد الصور أو الرسومات المصاحبة لموضوع قضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي.

---

[1]. كامل كريم عباس الدليمي،اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي و العرب و اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي و العرب و اليوم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008، ص 152.

[2]. سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 95.

جدول رقم (03): يوضح الصور و الرسومات و نسبها المئوية من خلال صحيفة الخبر اليومي.

الصور والرسومات	التكرار	النسبة %
توجد صور و رسومات	50	%24.15
لا توجد صور و رسومات	157	%75.84
المجموع	207	%100

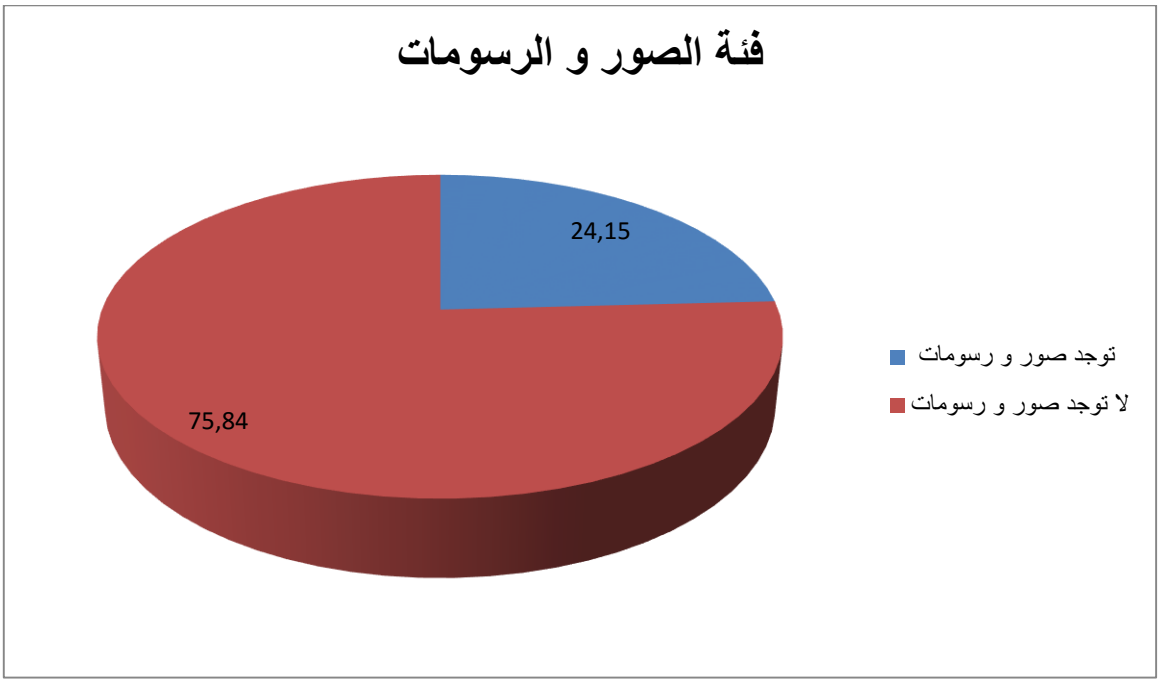

رسم توضيحي رقم (3): الصور و الرسومات المصاحبة لموضوع قضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي.

بالرجوع إلى بيانات الجدول المبينة أعلاه و الرسم التوضيحي رقم (3)، تظهر لنا أغلب المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية نشرت على صفحات الجريدة بدون صور أو رسومات و ذلك بنسبة 75.84% بـ 157 تكرار، مقابل نسبة

24.15%بـ 50 تكرار و التي تمثل لنا عدد المواضيع المنشورة في أعداد جريدة الخبر اليومي محل الدراسة، و التي تصاحبها الصور أو الرسومات.

وعليه فإن الصورة الصحفية تمثل أحد العناصر التيبوغرافية الأساسية فهي تشترك مع العناصر الأخرى في بناء جسم الصفحات في الصحف، و تؤدي الصورة الصحفية وظائف عديدة منها: الوظيفة الإخبارية التي نافست بها المادة التحريرية في الصحافة الحديثة و الوظيفة الجمالية، فهي تضيء جوانب الصفحة و تشيع الحيوية والحركة في الصفحات و تدفع الملل و الجمود عنها. [1]

فالصور أو الرسومات تعتبر من أهم وسائل الإبراز التي يستخدمها الصحفي لإبراز موضوع معين و إضفاء الحيوية و التشويق عليه، إلا أننا نلاحظ أغلب المواضيع المتعلقة بالتنمية المحلية نشرت بدون صور أو رسومات، فالمادة المصورة تلعب دوراً مهماً و تساهم في توسيع أفق المشاهد و تدعم إدراكه البصري، لذا ما يعرض من صور يؤكد معنى معيناً و يبين أهمية المواضيع المنشورة.

و إن الصورة في وجودها على صفحات الصحيفة تتفاوت أهميتها مثلما هو الحال بالنسبة للعناوين، و بجانب وظيفتها الإخبارية المرتبطة بالموضوع الذي تعبر عنه فإن لها أهمية فنية بحيث تستوقف نظر القارئ و تعطيه أبعاد إضافية في متابعة الموضوع الإخباري.[2]

و عليه نستنتج أن صحيفة الدراسة لم تعتمد بشكل كبير على استخدام الصور أو الرسومات عند تناولها و عرضها لمواضيع قضايا التنمية المحلية.

---

[1]. بيرق حسين جمعه الربيعي، الأساليب الإخراجية للصورة الصحفية في الجرائد اليومية العراقية، دراسة وصفية تحليلية للجرائد اليومية الصباح و الزمان و البيان أنموذجا، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، مجلة آداب الفراهيدي، العدد 19، 2014، ص 213.

[2].شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية، د.د.ن، عمان، 1978، ص 261.

***المطلب الثاني: محتوى الصور.**

تساعد الصورة الصحفية المصاحبة لنص الموضوع على تأكيد المعاني و الأفكار في محتوى النص، و في هذه الحالة فإن المعاني التي يجسدها محتوى الصورة تمثل قيمة مضافة للقيم التي ينتهي إليها تحليل محتوى النص، و توضع في الاعتبار عند تحليل النص[1].

و من المعروف أن الصحف لا تعتمد على الرموز اللفظية فقط في صياغة رسائلها الاتصالية، و لكنها تعتمد بجانب ذلك على الصورة الصحفية، التي تقوم بدور كبير في تأكيد المعاني و الأفكار التي تعكسها الرموز اللفظية. و في هذه الحالة يتم النظر إلى الصورة من حيث تكوينها، وما يحمله من أفكار أو معان، أو يجسد معالم أو أبعاد، أو يركز على شخصيات...الخ، في إطار ما يخدم الأهداف الاتصالية للمصور و الناشر معا.[2]

[1].محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1992، ص 179.

[2]. سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 99.

جـدول رقـم (04):تكـرارات عناصـر فئـة مضـامين الصـور والرسـومات و نسـبها المئويـة في جريدة الخبر.

فئة مضامين الصور	التكرار	النسبة %
صور الاحتجاجات	07	%14
صور سكنات و أحياء فوضوية	14	%28
صور مرافق عمومية	10	%20
صور مواشي	02	%04
صور محطات النقل و الطرقات	03	%06
صور مسئولين	01	%02
صور مواد غذائية	02	%04
صور مياه الشرب و الري	05	%10
صور أخرى	06	%12
المجموع	50	%100

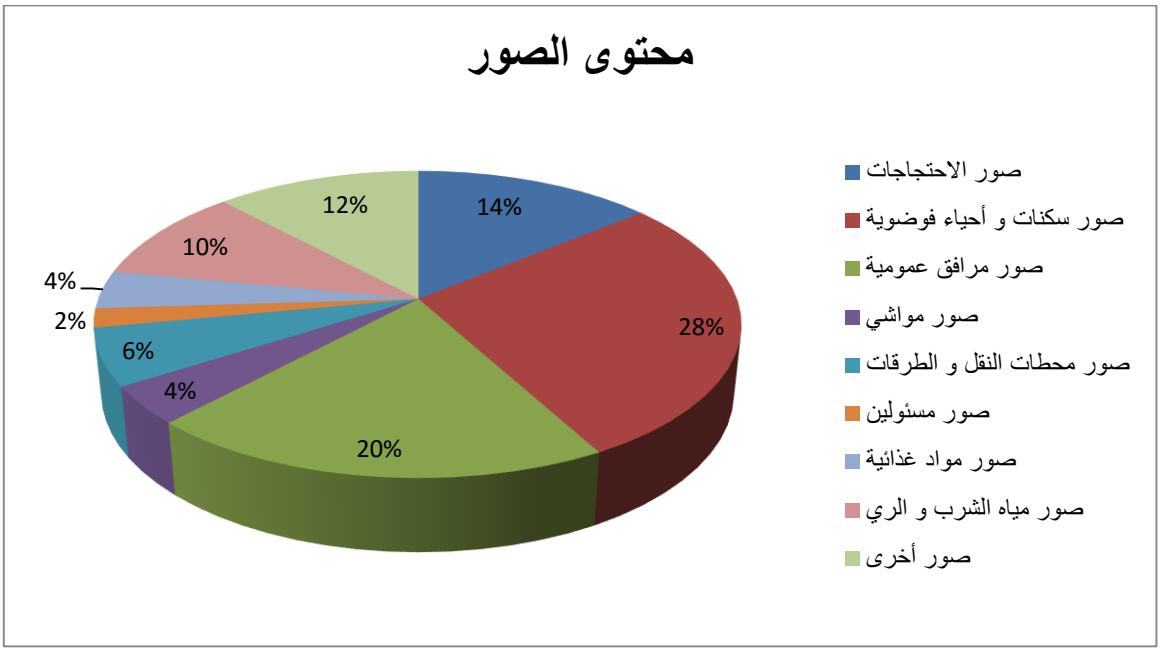

رسم توضيحي رقم (4):محتوى الصور المصاحبة لموضوع في جريدة الخبر.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن **صحيفة الخبر اليومي** خصصت بنسبة 28% ، بـ 14 تكرار لكل من صور السكنات و الأحياء الفوضوية، تليها صور المرافق العمومية بنسبة 20% بـ 10 تكرارات، ثم صور الاحتجاجات بنسبة 14%من خلال 7 تكرارات، تليها مباشرة صور أخرى بنسبة 12% بـ 6 تكرارات و التي تمثلت في صورة لأعمدة كهربائية و صورة لوسط مدينة وصورة لالتهاب غابة بالنيران وغيرها ، ثم صور لمياه الشرب و الري بنسبة 10% بـ 5 تكرارات، و خصص لصور محطات النقل و الطرقات نسبة 6% بـ 3 تكرارات، أما صور المواشي و صور المواد الغذائية فخصصت لها الصحيفة نسبة 4% بـ 2 تكرار لكل منهما، في حين كانت آخر نسبة للظهور للصور الخاصة بالمسئولين بنسبة 2% بـ 1 تكرار.

و يتضح من خلال القراءة الكمية للمادة المصورة لصحيفة الخبر اليومي، أنها اعتمدت بشكل كبير على الصور التي تصف لنا السكنات و الأحياء الفوضوية وصور للمرافق العمومية، في حين أهملت بشكل كبير الصور الخاصة بالمسئولين والتي أعطتها أقل نسبة، و التي تعرف باسم الصور الشخصية.

فإن الصور هي العنصر الحيوي و الديناميكي في الصحف و تعتبر عنصر تكميلي للنص و ليس بديلاً عنه بحال من الأحوال، و قد كان استخدام الصور مرتبط مع وجود مصورين على درجة عالية من المهارة و الإبداع، و مما لا شك فيه أن استخدام الصور في موضوع ما يعمل على إثراءه، و قد يكون لبعض الصور الأثر الأكبر في نفوس المشاهدين و القراء، و تكون أخرى أكثر تعبيراً من الكلمات والتعابير اللغوية، خصوصاً إذا كان الموضوع يشمل مآسي إنسانية و اجتماعية.[1]

و على صعيد ترجمة مضمون الصور و الرسومات في صحيفة الخبر اليومي، يرى "Hansen" في هذا المجال: إن البعد التصويري أو الإيضاحي يمكن أن

[1]. نور الدين أحمد النادي، رستم أبو رستم، مرجع سبق ذكره، ص 63.

يعمل على كلتا الحالتين إما بدعم النصوص المكتوبة ليوضح بعض المعاني الغامضة فيها، أو بشكل منفرد أي وحدها بحيث تعطي المعنى واضحاً.[1]

و على الرغم من القول الشائع بأن الصور تتحدث عن نفسها، فإن القارئ يحتاج في أغلب الأحوال حين يطالع صورة صحفية إلى تعليق بسيط ييسر فهمها، بل يوكل بعض التيبوغرافيين للكلام الأهمية الكبيرة التي تحتلها الصورة على الصفحة، على أساس أن الصورة مع تعليق من عشر كلمات قد تعادل في قيمتها ما تشغله من مساحة على الصفحة، لذا ينبغي تعريف كل صورة سواء شخصية أو موضوعية.[2]

فالتعليق عبارة عن نص يصاحب الصورة و يعطيها معنى، كما يشكل التعليق دعامة أساسية لفهم المعنى، و قد عرف تطوراً في استخدامه بحيث تخلت الصحف عن التعليقات الوصفية البحتة، و عوضتها بنصوص قصيرة يمكن إلحاقها بصورة حدث ما، و العديد من الصحف و المجلات ترفق التعليق بتاريخ التقاط الصورة.[3]

غير أن تعليقات جريدة الخبر اليومي، هي مجرد وصف بسيط لمحتوى الصورة، ومن هذا المنطلق يمكننا عرض بعض التعليقات الواردة في الصحيفة ، نظراً للأهمية في تسيير فهم محتوى الصورة.

التعليقات الخاصة بصحيفة الخبر اليومي:

الصور الصحفية المصاحبة لنص الموضوع تساعد على تأكيد المعاني والأفكار في محتوى النص، وبالأخص إذا كان هناك نص تعليق مصاحب لها، وعليه بعد تصنيفنا لمحتوى الصور المصاحبة للموضوع نجد أن البعض منها متضمن

[1]. كامل كريم عباس، مرجع سبق ذكره، ص 152.

[2]. سعيد الغريب النجار، مدخل إلى الإخراج الصحفي، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص 186.

[3]. سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

لتعليق بسيط يصاحبها، حيث نجد في عنصر صور الاحتجاجات وردت ضمنه بعض التعليقات و التي منها:

-البطالون باتوا يلجأون أكثر فأكثر إلى احتجاز شاحنات الوقود للاحتجاج.

-احتجاج العائلات غير المدرجة في القائمة.

-توزيع 12000 قطعة أرض للتخفيف من أزمة السكن.

-التلاميذ أمام بؤرة تلوث بإكماليتهم.

-أزمة عطش حادة.

أما التعليق المصاحبة لعنصر صور سكنات و أحياء فوضوية تمثلت في :

-عمليات الترحيل تأخذ بعين الاعتبار البرنامج الدراسي لأبناء العائلات التي يتم ترحيلها.

و التعليقات الخاصة بصور محطات النقل و الطرقات: الطريق السيار لم يعد يكفي.

عنصر صور أخرى تضمن التعليقات التالية:

-انعدام مصادر الري أثر على سهل البضارية.

-ألسنة اللهب أتت على الأخضر و اليابس.

-الأعمدة الكهربائية تثير أزمة بين الفلاحين و السلطات.

التعليق على الصور الخاصة بالمواد الغذائية:

-مثلجات يجهل مصدر مكوناتها في متناول المستهلكين.

-خليط من المواد الممزوجة بالطماطم الصناعية.

أما التعليقات الخاصة بعنصر صور المواشي فتمثلت في:

-نوع الفيروس الذي ظهر في الجزائر يستهدف الأبقار فقط.

-المزرعة التي شهدت تسمم الأغنام في سيدي بن عدة.

و عليه يتضح أن صحيفة الخبر اليومي اعتمدت بشكل كبير على الصور الموضوعية في النشر من خلال مقدرتها على تقوية النص أو المادة التحريرية وجعله أكثر وضوحاً و فعالية و أكثر مقدرة للوصول إلى المتلقي، إلا أن هناك تقصير وإغفال في عرض الصور الشخصية الخاصة بموضوع الدراسة.

المبحث الرابع: مدى الاهتمام بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي.

جدول رقم (05): تكرارات عناصر فئة المناطق الأكثر حضوراً في مواضيع قضايا التنمية المحلية و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

تصنيف الولايات	الولايات	التكرار	النسبة%
ولايات الوسط	الجزائر	21	%10.14
	البليدة	04	%01.93
	بومرداس	01	%0.48
	البويرة	08	%03.86
	تيبازة	04	%01.93
	المدية	05	%02.41
	الجلفة	09	%04.34
	عين الدفلى	04	%01.93
	المجموع	**56**	**%27.02**
ولايات الشمال الشرقي	سطيف	07	%03.38
	مسيلة	02	%0.96
	برج بوعريريج	03	%01.44
	باتنة	12	%05.79
	أم البواقي	05	%02.41
	سكيكدة	09	%04.34
	خنشلة	08	%03.86
	ميلة	07	%03.38
	الطارف	05	%02.41
	سوق أهراس	08	%03.86
	تبسة	05	%02.41
	جيجل	05	%02.41
	عنابة	03	%01.44
	قالمة	04	%01.93
	قسنطينة	09	%04.34
	المجموع	**92**	**%44.36**
ولايات الجنوب الشرقي	غرداية	01	%0.48
	الأغواط	05	%02.41
	بسكرة	10	%04.83

	ورقلة	05	%02.41
	اليزي	02	%0.96
	الوادي	01	%0.48
	المجموع	**24**	**%11.57**
ولايات الشمال الغربي	الشلف	02	%0.96
	تلمسان	04	%01.93
	معسكر	01	%0.48
	عين تموشنت	02	%0.96
	وهران	05	%02.41
	سيدي بلعباس	02	%0.96
	تسيمسيلت	02	%0.96
	تيارت	03	%01.44
	غليزان	04	%01.93
	مستغانم	01	%0.48
	المجموع	**26**	**%12.51**
ولايات الجنوب الغربي	أدرار	07	%03.38
	تندوف	01	%0.48
	البيض	01	%0.48
	المجموع	**09**	**%04.34**
نسبة المجموع الكلي		**207**	**%100**

بالرجوع إلى بيانات الجدول المبينة أعلاه، و الذي يتضمن بيانات حول تصنيف المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية من حيث المناطق، نجد أن "**جريدة الخبر اليومي**" تنقل الغالبية العظمى من مواضيع التنمية المحلية من جميع دوائر وبلديات و ولايات الجزائر، حيث كانت أكبر نسبة ظهور للمواضيع في مناطق **الشمال الشرقي** بنسبة 44.36% بـ 92 تكرار، و كانت الولايات الأكثر حضوراً في عرض الصحيفة لمواضيعها و قضاياها في المرتبة الأولى ولاية باتنة بنسبة 5.79% بـ12 تكرار، تليها في المرتبة الثانية كل من ولاية قسنطينة و سكيكدة بنسبة 4.34% بـ9 تكرارات،أما باقي ولايات الشمال الشرقي فقد تراوحت نسب الظهور للمواضيع التي تشغل صفحات الجريدة ما بين 3.86% و 0.96%.

في حين كانت مناطق **ولايات الوسط** في المرتبة الثانية من حيث ظهور المواضيع الخاصة بقضايا التنمية المحلية على صفحات الجريدة، و ذلك بنسبة 27.02% بـ56 تكرار، و من الولايات الأكثر حضوراً في تناول الصحيفة لمواضيعها هي ولاية الجزائر بنسبة 10.14% بـ 10 تكرارات ، و ذلك يعود إلى اعتبار الجزائر العاصمة واجهة لهذا الوطن و قطب تتجه إليه كل الأنظار من الدول المجاورة، فإن خطوات التنمية تعدو بها إلى حدود مهمة و تسعى الصحيفة لدراسة كل ما يهم قضايا التنمية المحلية داخلها قصد تحسينها.

أما في المرتبة الثالثة هي مناطق **ولايات الشمال الغربي**، التي خصصت لها صحيفة الخبر اليومي نسبة 12.51% في عرض مواضيع قضايا التنمية المحلية عبر صفحاتها بـ26 تكرار، ومن الولايات الأكثر حضوراً في عرض الصحيفة لموضوع الدراسة هي ولاية وهران بنسبة قدرت بـ 2.41% بـ5 تكرارات، تليها في المرتبة الثانية كل من ولاية تلمسان وغليزان في مناطق ولايات الشمال الغربي بنسبة 1.93% بـ 4تكرارات، في حين لم تخصص الصحيفة في تناولها للموضوع لباقي ولايات الشمال الغربي نسبة كبيرة، حيث تراوحت نسب ظهور موضوع الدراسة ما بين 1.44% و 0.48% بـ 3 تكرارات و 2و 1 تكرار.

و تأتي في المرتبة الرابعة لفئة المناطق الأكثر حضوراً في قضايا التنمية المحلية **ولايات الجنوب الشرقي** بنسبة 11.57% من خلال 24 تكرار، حيث نجد أن ولاية بسكرة من الولايات أكثر حضوراً في عرض الصحيفة لمواضيع التنمية المحلية عبر صفحاتها محتلة بذلك نسبة 4.83% بـ 10 تكرارت، تليها كل من ولاية غرداية وورقلة التي كانت من المناطق الأقل حضوراً و لم تحض باهتمام ملحوظ في عرض مواضيع قضايا التنمية المحلية و ذلك بنسبة 2.41% بـ 5 تكرارات، و هذا

ناتج عن اهتمام الصحيفة أثناء فترة الدراسة بما يحدث في غرداية من صراعات و كل ما يخصص سياستها الحكومية.

في حين لم تحظى مناطق ولايات **الجنوب الغربي** باهتمام كبير في عرض الصحيفة لمواضيع التنمية المحلية خلال فترة الدراسة، حيث بلغت نسبة الظهور 4.34% بـ9 تكرارات، و كانت ولاية أدرار من الولايات الأكثر حضوراً في مناطق الجنوب الغربي التي اهتمت الصحيفة في عرض الموضوع عبر صفحات الجريدة و ذلك بنسبة قدرت بـ 3.38% من خلال 7 تكرارات.

و يعود اعتمادنا بشكل كبير على المواضيع المحلية إلى طبيعة المواضيع المتناولة أصلاً، حيث تدور معظمها حول قضايا تمثل انشغالات المواطنين واحتياجاتهم و مطالبهم بصفة عامة، و تؤثر في حياتهم اليومية بشكل كبير ومباشر، و غالباً لا تتعدى المشكلة أو القضية المتناولة منطقة محددة فغالباً ما ترتبط هذه القضايا المتناولة بالحياة الاجتماعية.

و منه تكشف نتائج التحليل الخاصة بالمناطق الأكثر حضوراً في قضايا التنمية المحلية عن مدى اهتمام صحيفة الدراسة بمناطق الشمال الشرقي بالدرجة الأولى والمناطق الوسطى في الدرجة الثانية، تليها مناطق الشمال الغربي ثم مناطق الجنوب الشرقي و في الأخير الجنوب الغربي، و قد يرجع ذلك إلى توزيع القائمين بالاتصال على مناطق و جهات معينة دون غيرها، مما يؤدي إلى نشر أخبار بعض الجهات التي غالبا ما يرتكز توزيع الصحفيين عليها، و هو ما يعني سيادة أخبار منطقة على غيرها من الأخبار، كما أوضحته نتائج التحليل.

و قد يرجع تصدر أخبار مناطق الوسطى في المرتبة الثانية بعد مناطق الشمال الشرقي و مقارنة بباقي المناطق إلى تواجد كل مؤسسات الدولة الجزائرية بالجزائر

العاصمة، أين تتم صناعة و اتخاذ القرارات فضلاً عن تواجد الصحف التي تتميز بطابعها الوطني بالجزائر العاصمة، مما يسهل عليها عملية تغطية مختلف الأحداث التي تقع في هذه المناطق، و قد يعود الاختلاف في تغطية أحداث المناطق في ولايات الوطن، بالدرجة الأولى إلى وجود أو عدم وجود مراسلين يقومون بنقل أخبار مختلف مناطق الوطن.

وعليه يتضح أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بتغطية مواضيع قضايا التنمية المحلية في مختلف دوائر و بلديات و ولايات الجزائر، و هذا ما يعكس اهتمام صحيفة الدراسة بالموضوع وبكل ما يهم القارئ.

الفصل الثالث

قضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها

" قضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها"

المبحث الأول: التحليل العام

المبحث الثاني: المواضيع الأساسية و اتجاهات المعالجة نحوها

المبحث الثالث: المواضيع الثانوية و اتجاهات المعالجة نحوها

نعرض في هذا الفصل، التحليل الموضوعي لقضايا التنمية المحلية من خلال جريدة الخبر اليومي، باستخدام فئتين أساسيتين: فئة الموضوع، و فئة الاتجاه.

و قد قمنا بتشكيل جدولين عامين: الأول يتعلق بفئة الموضوع، و يتضمن جميع المواضيع المندرجة في إطار قضايا التنمية المحلية، للمقارنة فيما بينهما من حيث نسبة حضور كل موضوع، للتعرف على مراكز الاهتمام في هذه الفئة، و معرفة مدى حضور أو الغياب في تناول الموضوع.

أما الجدول الثاني: حول الاتجاه الكلي للمواضيع لاستخلاص الموقف العام "للخبر" من قضايا التنمية المحلية، و كذا أهم المواضيع التي يبرز فيها كل اتجاه.

ثم قسمنا فئات الموضوع إلى قضايا أساسية و ثانوية، بناءاً على التكرارات و نسب الظهور لموضوع قضايا التنمية المحلية.

المواضيع الأساسية: و تتمثل في : فئة مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية.

المواضيع الثانوية: و هي: فئة قضايا الصحة و البيئة، فئة مشاكل تهدد الفلاحين والتجار، مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية.

و في هذا الفصل سنعرض المواضيع الأساسية و الثانوية؛ و اتجاه المعالجة نحو كل فئة للخروج بنتائج أكثر دقة من خلال التحليل الكيفي لكل موضوع على حدة من حيث العناصر المشكلة له.

المبحث الأول:التحليل العام.

بعد قراءة معمقة و متكررة لمحتوى المواضيع المنشورة في جريدة الخبر اليومي، حول قضايا التنمية المحلية خلال فترة الدراسة المحددة، و بناء على ملاحظات المحكمين استخرجنا الفئات التالية:

*المطلب الأول: فئة الموضوع

تعتبر فئة الموضوع الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون، حيث تشير الدكتورة "ليلى عبد المجيد" إلى أن هذه الفئة استخدمت في 75% من إجمالي البحوث موضوع الدراسة التي قامت بها، و يتولى الباحث ضمن هذه الفئة تصنيف مضمون بحثه وفقاً لموضوعاته مجيباً على التساؤل الأساسي الخاص بموضوعه أو بمجموعة الموضوعات محل اهتمام المادة الإعلامية، و يتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموعة موضوعات فرعية و التي يمكن تقسيمها إلى موضوعات فرعية أخرى في إطار البحث و احتياجاته و إمكانية إخضاع الموضوعات لهذه التقسيمات الفرعية.[1]

و في هذه الدراسة تم اعتماد خمس فئات رئيسية ضمن فئات الموضوع، و كل منها تتفرع إلى عناصر حول مواضيع قضايا التي تهم تنمية المجتمعات المحلية، حيث عرف الدكتور أحمد العادلي "تنمية المجتمع المحلي" بأنها: العملية التي يمكن للأفراد الذين يعيشون في مجتمع صغير أن يناقشوا عن طريقها حاجاتهم و يحددونها ثم يضعون الخطة لتنفيذها و يعملون معاً لسد هذه الحاجات.[2] و لقد أثارت القضايا المتعلقة بالتنمية اهتمام المجتمعات المحلية، حيث يتفق غالبية الاقتصاديين و خبراء

[1]. هند عزوز، المعالجة الصحفية لإنتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية ليوميتي النصر و الشروق اليومي، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة و الاعلام، قسم أصول الدين، فرع الدعوة و الاعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005|2006، ص 295.

[2]. محمد منير حجاب، الاعلام و التنمية الشاملة، ط 2، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2000، ص 72.

السياسة الدولية على أن التعجيل بالتنمية في الدول النامية حالياً هو شرط أساسي لضمان سلام دائم و أمن مستقر[1]، و عليه كان الاهتمام بموضوع الدراسة وكان تقسيم فئات الموضوع كالتالي:

جدول رقم (06):تكرارات عناصر فئة الموضوع و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

فئة الموضوع	التكرار	النسبة %
مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية	55	%26.58
التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية	102	%49.28
قضايا الصحة و البيئة	17	%8.21
المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار	17	%8.21
فئة المشاريع والانجازات التنمية المحلية	16	%7.72
المجموع	207	%100

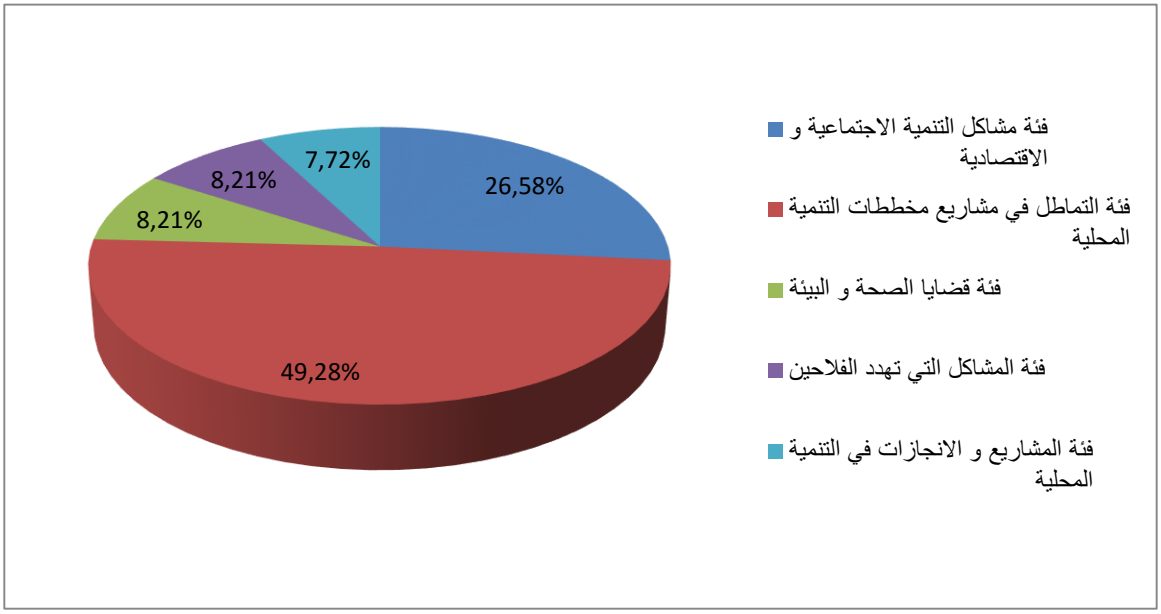

رسم توضيحي رقم (6):يوضح النسبة المئوية للمواضيع في جريدة الخبر اليومي.

[1]. محمد حسنين العجمي، الادارة و التخطيط التربوي: النظرية و التطبيق، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2008، عمان، ص 464.

من خلال الجدول رقم (6)، الذي يبين تكرارات المواضيع و نسبها المئوية في جريدة الخبر، نستنتج أن هناك تنوع في الطرح لموضوعات قضايا التنمية المحلية، بالنظر إلى الفئات التي استخرجنها بعد قراءة معمقة للمادة المندرجة ضمن الحيز الزمني للدراسة.

و الملاحظ من هذه الفئات، أنها تتضمن العديد من المشاكل و المسائل العالقة في المجتمعات المحلية التي من شأنها التأثير في حياتهم و في التنمية المحلية.

تأتي في مقدمة الفئات الأكثر حضوراً في إطار موضوع قضايا التنمية المحلية، فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية، و بفارق كبير عن باقي الفئات، بأزيد من 47 تكرار عن الفئة التي تليها مباشرة، و قد شكلت نسبة 49,28% أي ما يعادل 102 تكراراً من مجموع 207 تكرار.

ثم تأتي فئة " فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية" في الدرجة الثانية بنسبة 26.58% بـ55 تكرار، هذا الموضوع يتضمن عنصرين: مشاكل النقل، ومشاكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية.

ثم تنخفض النسبة في باقي الفئات؛ حيث نسجل نسبة متساوية بين كل من الفئة الثالثة و الرابعة الخاصة "بقضايا الصحة و البيئة" و "المشاكل التي تهدد الفلاحين والتجار" كانت بنسبة 8.21% بـ 17 تكرار.

في حين أن فئة " المشاريع و الانجازات التنمية المحلية" سجلت أدنى حضور بنسبة بلغت 7.72%من خلال 16 تكرار، تناولت المشاريع الخاصة بالسكن وتهيئة المحيط، وإجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية...

و إن الاهتمام بفئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية في صحيفة الخبر اليومي يعود إلى حاجة المجتمع للتنمية الاجتماعية، "فالتنمية الاجتماعية تتم في

إطارها التنمية الاقتصادية فهي تسعى لتطوير عناصر الإنتاج في المجتمع و ترشيد التدفق القومي للسلع و الخدمات داخل المجتمع"[1].

يتضح أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بموضوع قضايا التنمية المحلية وبالأخص اهتمامها بطرح المشاكل التي يعاني منها المجتمع و ذلك طيلة فترة الدراسة الممتدة من 29جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014، و عليه فإن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام كبير بعرض المواضيع التي تلبي قدراً من رغبات و حاجات القارئ التي يعاني منها بالدرجة الأولى، بالنظر إلى تنوع مواضيع قضايا التنمية المحلية وإلى عدد المواد الإعلامية.

***المطلب الثاني: الاتجاه العام**

لا يمكن أن نتعرف بدقة على موقف وسيلة إعلامية من قضية معينة، بدون دراسة الاتجاه، لذلك قمنا بتوظيف هذه الفئة باعتماد التقسيم الآتي: سلبي، ايجابي، محايد.

و تعتبر هذه الفئة من الفئات الشائع استخدامها في بحوث تحليل المضمون، رغم المصاعب العديدة التي تواجه الباحث عند استخدامها، حيث يصعب السيطرة على الذاتية في تحديد الاتجاهات، نظراً لعدم وجود مؤشرات واضحة و محددة للاتجاه، وصعوبة الفصل بدقة بين الجوانب الإيجابية و السلبية نظراً لتأثُّر الاتجاه بالموضوع وطريقة المعالجة، و أسلوب التحرير أو العرض، و الكلمات و العبارات المستخدمة، و خاصة عندما تكون لدى الباحث أحكام مسبقة قد يلجأ إلى توظيف الإجراءات في تأكيد هذه الأحكام. و لذلك فإنَّ الاقتراب من هذا التصنيف يجب أن

[1]. محمد حسنين العجمي، مرجع سبق ذكره، ص 465.

يكـون اقترابـاً حـذراً فـي إطـار مجموعـة مـن المعـايير الموضـوعية التـي تنفـي شـبهة التحيـز و تؤكد صدق النتائج.[1] و قد قسمنا فئة الاتجاه إلى: سلبي، إيجابي، محايد.

و نقصد بالسلبي: و هي المواضيع التي تتخذ منها الجريدة موقفاً معارضاً، في شكل طرح للمشاكل و السلبيات التي يواجهها المجتمع.

أما الإيجابي: المواضيع التي تبدي الجريدة فيها الجوانب الإيجابية أثناء عرضها للموضوع، خاصة عند الحديث عن التطور و الاستقرار و المشاريع و التحسينات في المجتمع.

المحايد: تلك المواضيع التي لا تندرج ضمن الاتجاهين السابقين، حيث يتم عرض الموضوع بصورة متوازنة دون أخذ موقف صريح تجاهه، و إنما يتم طرحه بشكل سردي وصفي.[2]

[1]. سعاد سراي، مرجع سبق ذكره، ص 128.

[2].المرجع نفسه، ص 128.

جدول رقم (7):تكرارات الاتجاه الكلي لموضوع قضايا التنمية المحلية و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		ايجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية	55	**%**28.79	0	%0	0	%0
التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية	102	%53.40	0	%0	0	%0
قضايا الصحة و البيئة	17	%8.90	0	%0	0	%0
مشاكل تهدد الفلاحين و التجار	17	%8.90	0	%0	0	%0
مشاريع و انجازات في مجال التنمية المحلية	00	%0	16	%100	0	%0
المجموع	191	%100	16	%100	0	%0
المجموع الكلي للتكرارات	207					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	%92.27		%7.73		%0	

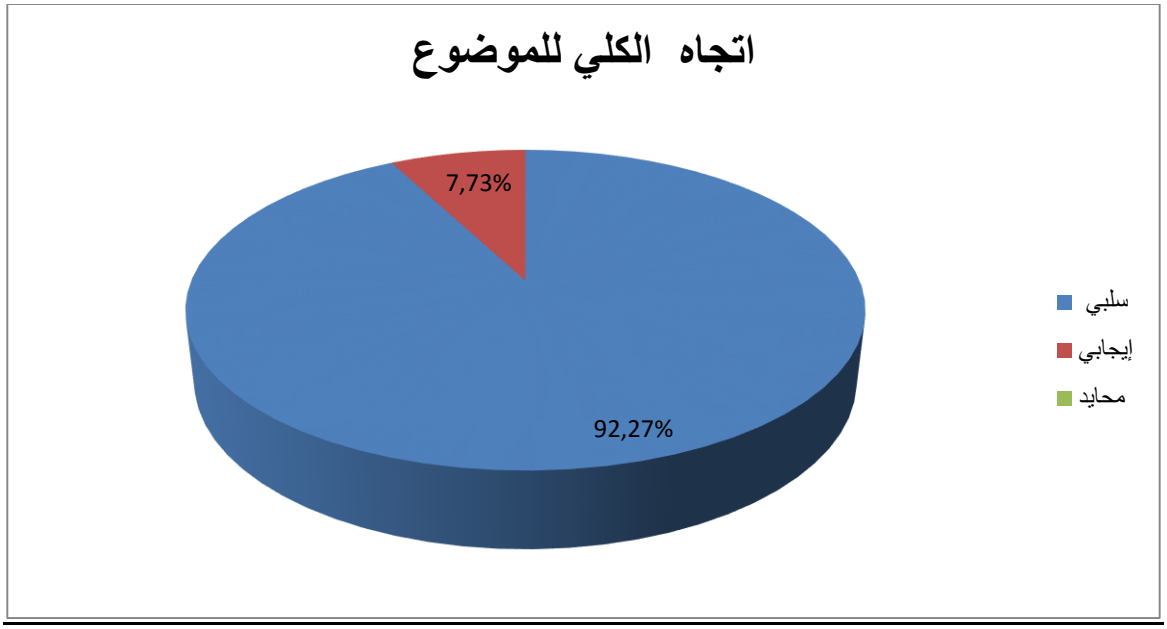

رسم توضيحي رقم (7):النسبة المئوية للاتجاه الكلي للمواضيع في جريدة الخبر.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7)، أن التوجه العام للمعالجة كان ذا طابع سلبي، يبرز ذلك من خلال نسبة اتجاه الأفكار،حيث سجل الاتجاه السلبي أعلى نسبة بـ92,27% من خلال 191 تكرار، من مجموع 207 تكرار كلي، في حين ظهر الاتجاه الإيجابي من خلال 16 تكراراً ما يمثل نسبة 7,73% ، أما الاتجاه المحايد فقد كان منعدماً بنسبة 0%.

حاولت "الخبر" عرض القضايا و المشاكل التي تهم المجتمعات المحلية في معالجتها لقضايا التنمية المحلية في مختلف دوائر و بلديات و ولايات الوطن ، و هو ما تعكسه نسبة الحضور القوي للاتجاه السلبي.

بالنسبة للاتجاه السلبي، سجَل أعلى نسبة حضور في فئة " التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية" بنسبة 53.40% بـ102 تكرار سلبي، و نظراً للطرح المتكرر لهذا الموضوع في إطار قضايا التنمية المحلية، تحاول الخبر تناول المشاكل التي تعاني منها المجتمعات المحلية جراء التماطل في إنجاز مشاريع التنمية المحلية،

ثم يأتي موضوع فئة "مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية" حيث شكل الاتجاه السلبي فيه نسبة 28.79%من خلال 55 تكرار سلبي، في حين انحصر ظهور الاتجاه السلبي في كل من فئة "قضايا الصحة و البيئة" و فئة "مشاكل تهدد الفلاحين و التجار" بنسبة متساوية بـ8.90% من خلال 17 تكرار.

أما الاتجاه الايجابي فلم يعرف سوى نسبة ضئيلة في عرض الصحيفة للمواضيع الايجابية حيث بلغت 7.73% من نسبة الاتجاه الكلي للصحيفة، و نجده بارزاً فقط في موضوع فئة "مشاريع و انجازات في مجال التنمية المحلية"، حيث تنظر "الخبر" بشكل ايجابي لكل مبادرة و مسعى لوضع مشاريع و مخططات لتنمية المجتمعات المحلية.

في حين ينعدم الاتجاه المحايد في عرض الصحيفة لموضوع الدراسة.

و عليه من هذا الجدول تظهر اتجاهات الموضوع، فقد بلغت نسبة التأكيد على مشاكل التنمية المحلية من خلال تفاعل صحيفة الخبر اليومي في تناولها و معالجتها للموضوع عن طريق عرضها بنسبة كبيرة للاتجاه السلبي الذي يعرض مختلف المشاكل التي تعاني منها معظم التجمعات المحلية و ذلك بنسبة كبيرة 92.27% من مجموع التكرار الكلي.

المبحث الثاني: المواضيع الأساسية و اتجاهات المعالجة نحوها.

*المطلب الأول: فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية.

تعتبر التنمية المحلية أحد مظاهر البعد السوسيولوجي لحركة التنمية الشاملة، وذلك انطلاقاً من قاعدة أساسية، وهي أن وضعية المجتمعات النامية و احتياجاتها إلى مشروعات تنموية كبيرة تتطلب نوعاً من تقسيم العمل في إطار السياسة العامة للتنمية الشاملة للمجتمع ككل، و خصوصاً إذا كان هذا الأخير يتميز بتعدد الأقاليم الجغرافية ذات الموارد و الإمكانات المختلفة، و من هنا تبرز لنا أهمية التنمية المحلية و إسهامها المتميز في مواجهة مشاكل المجتمع الكبير.[1]

و تحقيق التنمية يستدعي تفاعل شامل بين عدة محددات و عوامل، حتى يجسد المجتمع أهدافه التنموية، و يُعد تجسيد مخططات التنمية المحلية من أهم المشاريع التي تساهم في تنمية المجتمعات المحلية و سد احتياجاتهم.

و في هذه الفئة سنتناول تكرارات فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية ونسبها المئوية في صحيفة الخبر اليومي.

[1]. عادل مختار الهواري و آخرون، قضايا التغيير و التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، 1998، ص150-151.

جدول رقم (08): تكرارات عناصر فئة التماطل في مشاريع التنمية المحلية و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة.

الفئات و عناصرها	التكرار	النسبة %
مشاكل السكن و البناء الفوضوي	38	%37.25
مشاكل قطاع التربية	20	%19.61
مشاكل سوء التسيير الإداري	23	%22.55
مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية	15	%14.70
مشاكل البطالين	06	%5.88
المجموع	102	%100

بالرجوع إلى بيانات الجدول المبينة أعلاه، يظهر لنا أن عنصر مشاكل السكن والبناء الفوضوي عرفت أكبر اهتمام في الفئة محتلة بذلك نسبة 37.25% بـ38 تكرار، يليه عنصر مشاكل سوء التسيير الإداري بنسبة 22.55% بـ23 تكرار، ثم عنصر الخاص بمشاكل قطاع التربية بنسبة 19.61% بـ20 تكرار، كما سجل عنصر مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية نسبة بلغت 14.70% بـ15 تكرار، في حين شغل عنصر مشاكل البطالين نسبة 5.88% من خلال 6 تكرارات.

و إن اهتمام بمشاكل السكن و البناء الفوضوي ناتج عن مطالب المجتمع وإحتياجه للسكن خلال فترة الدراسة الممتدة ما بين 29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014، "فالإسكان بمعناه الحديث يعني حياة اجتماعية تعكس مدى الاهتمام بالإنسان و كرامته و حريته و حقه في العيش في إطار موارده و نشاطاته الاقتصادية، فالمسكن هو عضو في بيئة واسعة تتكون من المرافق و الخدمات بأنواعها المختلفة إلى علاقته بالقطاعات

الأخرى مثل العمل و الترفيه و قطاعات الأنشطة الإنسانية المختلفة".[1] كما تعد مشكلة السكن الفوضوي من أهم المشاكل التي تعاني منها معظم التجمعات المحلية في مختلف ولايات و دوائر و بلديات الجزائر، وهذا جراء معاناة السكان من البناء العشوائي الفوضوي، "فهي إحدى المشكلات السكنية و السكانية التي تعاني منها المدن الكبرى العربية، و التي أصبحت ترزح بحمل ثقيل من السكن العشوائي الفوضوي، و الذي يحيط بأغلبها على شكل أحياء و مناطق ذات بناء فوضوي تراكمي أحياناً و مبعثر أحياناً أخرى، أدى هذا من ثم إلى حدوث مشكلات عديدة سكنية و إسكانية و خدمية و بيئية واجتماعية".[2]

كما كان لمشاكل سوء التسيير الإداري بروزاً واضحاً في صحيفة الدراسة، و التي يعاني منها المواطنون في مختلف الدوائر و البلديات و الولايات، و ذلك جراء التصرفات الخارجة عن القانون في التسيير الإداري، لذلك لابد من ضبط التنمية الإدارية للقضاء على التصرفات الخارجة عن القانون التي من شأنها تعطيل عجلة التنمية المحلية.

فالتنمية الإدارية تعني "تنمية القوانين و التشريعات التي تضبط حركة المجتمع في اتجاهاته الصحيحة و ذلك بتنمية هذه الترسانة من القوانين و اللوائح المنظمة للعمل وتنمية الوعي القانوني لدى جميع الأفراد و أيضاً سن القوانين لمواجهة الخارجين عن أحكام القانون".[3]

---

[1]. سناء الخولي، أزمة السكن و مشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية للطباعة و النشر و التوزيع، الإسكندرية، 2011، ص 35.

[2]. قاسم الربداوي، مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول 2012، قسم الجغرافية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، ص 439.

[3]. محمد منير حجاب، الإعلام و التنمية الشاملة، مرجع سبق ذكره، ص 70.

حيث تستطيع وسائل الاتصال الجماهيري أن تدفع التنمية الإدارية في البلدان النامية دفعات سريعة و قوية من خلال:

-تشجيع الحلول الذاتية و المبادرات التي يأخذها بعض الإداريين للتغلب على المشكلات و الإجراءات البطيئة التي تعرقل سير العمل، و ينبغي أن تنشر الآراء و الأفعال التي تتعلق بذلك كحافز لاستثارة روح الابتكار و التصرف السليم بين الإداريين.

-تشجيع إجراءات تطبيق اللامركزية في الإدارة و تدعيم الإدارة المحلية و الكشف عن الأساليب المعوقة لانسيابية العمل الإداري.

-تنشيط المناقشات الموضوعية الهادفة إلى تطوير الجهاز الإداري و التغلب على الإجراءات الإدارية المعقدة و إعادة توزيع القوى العاملة بما يتفق و حسن سير العمل في الإدارات المختلفة.[1]

كذلك من المشاكل التي كان لها بروزاً واضحا في تناول الصحيفة لها خلال فترة الدراسة هي المشاكل الخاصة بقطاع التربية و المشاكل الخاصة بتهيئة المحيط والمرافق الضرورية التي يعاني منها المواطن و كذا مشاكل البطالين.

وعليه لابد من القضاء على مشاكل قطاع التربية من ترميم للمدارس، وعمليات إنجاز المشاريع الخاصة بالأقسام و توسيعها، فمن المهام الوظيفية لمديرية التربية هي" تفقد منشآت المعهد أو المدرسة و تجهيزاتها، و التأكد من نظافتها و سلامتها و حسن مظهرها و إعداد سجل خاص بحالة المبنى و أعمال صيانته و المبادرة إلى إبلاغ إدارة التعليم عن وجود أية ملاحظات معمارية أو إنشائية يخشى من خطورتها".[2]

[1]. علي عجوة، الإعلام و قضايا التنمية، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2004، ص 67.

[2]. محمد حسنين العجمي، مرجع سبق ذكره، ص 319.

و فيما يخص مشكلة البطالة فقد كان لها انتشارا واضحاً في المجتمع الجزائري نظراً للتماطل في تسوية أوضاع الشباب البطال و توفير فرص العمل، فقد وجدت البطالة كظاهرة في جميع المجتمعات الإنسانية سابقاً و حاضراً و لا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من مواجهة هذه الظاهرة بشكل أو بآخر، "و قد شغلت البطالة حيزاً كبيراً في التحليل الاقتصادي و كانت من أخطر المشاكل المعروفة على المستوى الاقتصادي الكلي، إذ تعد إلى جانب التضخم من أهم العراقيل التي تتخبط فيها الدول النامية و المتطورة، كما تعد مطمحاً هاماً للسياسة الاقتصادية". [1]

و إن ما يميز البطالة و بالتالي سوق العمل في الجزائر هو أننا نعيش في ظل واقع يمتاز بالمفارقات العديدة، فبالإضافة إلى تحقيق التوازنات الاقتصادية الكلية على مستوى الاقتصاد الجزائري و أهمها انخفاض مستوى المديونية و خدمات الديون التي ترتبط بها و بالإضافة إلى الوضع المالي الجد مريح، إلا أن سياسات التنمية المعتمدة إلى يومنا هذا لم تساعد في التحكم في ظاهرة البطالة.[2]

[1]. سليم عقون، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة "دراسة قياسية تحليلية" حالة الجزائر، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009-2010، ص 3.

[2]. بقة شريف، العايب عبد الرحمان، العمل و البطالة كمؤشرين لقياس التنمية المستدامة "حالة الجزائر"، مقال (العدد الرابع ديسمبر 2008)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس-سطيف، ص 20.

جدول رقم (9): تكرارات اتجاه عناصر فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية ونسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		ايجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مشاكل السكن و البناء الفوضوي	38	37.25%	0	0%	0	0%
مشاكل قطاع التربية	20	19.61%	0	0%	0	0%
مشاكل البطالين	06	5.88%	0	0%	0	0%
مشاكل سوء التسيير الإداري	23	22.55%	0	0%	0	0%
مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية	15	14.70%	0	0%	0	0%
المجموع	102	100%	0	0%	0	0%
المجموع الكلي للتكرارات	102					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	%100		%0		%0	

يكشف الجدول رقم (9) و الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية في صحيفة الدراسة من خلال القراءة الكمية عن طغيان و تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 100% بـ102 تكرار من مجموع التكرارات الكلية للفئة، و هذا راجع لعرض الصحيفة للمشاكل و لكل ما هو سلبي و يهم المجتمع من أجل التنمية المحلية، مما يعني انعدام كل من الاتجاه الايجابي والمحايد في المواضيع المتعلقة بالفئة، حيث نجد أن أعلى نسبة سجلت في الاتجاه السلبي في العنصر الأول الخاص بمشاكل السكن و البناء الفوضوي بنسبة **37.25%**بـ38

تكرار، من ضمن 102 تكرار كلي سلبي، يليه عنصر مشاكل سوء التسيير الإداري بنسبة **22.55%** بـ23 تكرار من مجموع 102 تكرار كلي سلبي، ثم عنصر مشاكل قطاع التربية الذي كان فيه الاتجاه السلبي بارزاً و ذلك بنسبة **19.61%** بـ20 تكرار، في حين كان لمشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية نسبة 14.70% بـ15 تكرار سلبي، و أخيراً جاء العنصر الخاص بمشاكل البطالين بنسبة 5.88% من ضمن 6. تكرار سلبي.

و هو ما يعكس الرفض الكلي للصحيفة لما يعاني منه المجتمع الجزائري في مختلف دوائره وولاياته و بلدياته من تهميش و تماطل في انجاز المشاريع لدعم مخططات التنمية المحلية.

***المطلب الثاني: فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية**

لا يمكن الفصل بين التنمية الاجتماعية و التنمية الاقتصادية، لأن كلاهما يسهم في الآخر و يدعمه، ذلك لأن نتائج التنمية الاقتصادية تتيح الفرصة لقيام العديد من البرامج لصالح التنمية الاجتماعية المحلية.[1]

و باعتبار أن التنمية المحلية هي العمليات التي تبذل بقصد تعديل ظروف الحياة بشكل أفضل داخل المجتمعات المحلية، و لإحداث تطوير و تنظيم اقتصادي واجتماعي للناس و بيئاتهم بالاعتماد على الجهود الحكومية و الشعبية المنسقة، وهذا لمواجهة مشاكل السكان و توفير حاجاتهم الأساسية في جميع القطاعات، و كان لمشاكل النقل و التزويد بالشبكات الأساسية من أهم المشاكل التي يعاني منها المواطنون و التي تم طرحها في صحيفة الدراسة.

[1]. أحمد مصطفى خاطر ،مرجع سبق ذكره، ص 46.

و في هذه الفئة سنتناول تكرارات مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و نسبة ظهورها في صحيفة الدراسة.

جدول رقم (10): تكرارات عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ونسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

الفئات و عناصرها	التكرار	النسبة%
مشاكل النقل	20	%36.36
مشاكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية	35	%63.63
المجموع	55	%100

يظهر من خلال التحليل الكمي الجزئي الخاص برصد تكرارات عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و نسبها المئوية في صحيفة الخبر اليومي، أن العنصر الخاص بمشاكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية عرف أكبر اهتمام في عملية الطرح محتلاً بذلك نسبة 63.63% بـ35 تكرار، يليه عنصر مشاكل النقل بنسبة 36.36% بـ20 تكرار.

و إن الاهتمام بعنصر مشاكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية في صحيفة الدراسة ناتج عن معاناة السكان للتهميش و العزلة، و احتجاجهم الذي بات دائماً لقلة تزويدهم بالماء و الكهرباء و الغاز في معظم بلديات و ولايات و دوائر الوطن، و هذا يظهر من خلال تناول الصحيفة للموضوع بشكل واسع عبر صفحاتها خلال فترة الدراسة.

كما كان لمشاكل النقل بروزاً واضحاً في طرح الصحيفة للموضوع و هذا راجع لسوء التنظيم و التدهور في وضعية الطرقات و غياب النقل و مشاكل الممهلات غير القانونية التي بات المواطنون يعاني منها.

وعليه فالتنمية المحلية الناجحة هي التي تبين و تعد برامجها على أساس التخطيط العلمي الواعي الهادف إلى إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان ذات المنفعة العامة، و تحسين ظروفهم و إطار معيشتهم، و لهذا يجب أن تكون التنمية المحلية ذات أبعاد و أهداف متنوعة منها:

-حشد و تثمين الموارد البشرية و الطبيعية و الأملاك المحلية و ترشيد استعمالها.

-دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروات.

-التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم و الولايات و داخل الإقليم الواحد.

-ترقية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لكل إقليم من خلال مراعاة الخصوصية التي تميز كل جهة.

-تنمية التهيئة الحضرية عن طريق تشجيع الاستثمار العمومي و الخاص.

-تحسين ظروف و إطار حياة المواطنين، من خلال تطوير مراكز الحياة و ترقية نوعية الخدمات الجوارية، و تحسين فاعلية البرامج و الأجهزة الاجتماعية لضمان الاستقرار الاجتماعي خاصة في المناطق الريفية.

-ضمان العدالة في الاستفادة من المرافق و الخدمات الأساسية (التطهير، ماء الشرب، الإنارة، الغاز ، الكهرباء، المواصلات...)[1]

فإن الهدف الأول و الأساسي للتنمية المحلية يتمثل في رفع و تحسين و ترقية المستوى المعيشي للمواطن، و هذا لن يحدث إلا بوجود آفاق و تطلعات تنموية على المستوى المحلي.

وعليه يتضح أن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام كبير بكل المشاكل الاجتماعية و الاقتصادية التي من شأنها تنمية المجمع المحلي تأتي في مقدمتها مشكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية و مشاكل النقل.

جدول رقم (11): تكرارات اتجاه عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		إيجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مشاكل النقل	20	%36.36	0	%0	0	%0
قلة التزويد بالشبكات الأساسية	35	%63.63	0	%0	0	%0
المجموع	55	%100	0	%0	0	%0
المجموع الكلي للتكرارات	55					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	%100		0%		%0	

[1]. يوسفي نور الدين، الجباية المحلية و دورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر " دراسة تقييمية للفترة 2000-2008 معدراسة حالة ولاية البويرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009|2010، ص 49-50.

يظهر من خلال الجدول رقم (11) و الخاص برصد اتجاه عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، و نسبها المئوية في صحيفة الخبر اليومي، عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 100% بـ55 تكرار من ضمن 55 تكرار كلي للفئة، مما يعني غياب الاتجاه المحايد والإيجابي في عرض الصحيفة لمواضيع الفئة بنسبة 0% بـ0 تكرار لكلا الاتجاهين، حيث نجد أن أعلى نسبة سلبية سجلت في عنصر قلة التزويد بالشبكات الأساسية بنسبة 63.63% بـ35 تكرار من ضمن 55 تكرار سلبي، يليه مباشرة عنصر مشاكل النقل بنسبة 36.36% بـ20 تكرار.

و هذا يعكس اهتمام الصحيفة بمشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية للمواطنين، و الرغبة في تسليط الضوء على كل ما يعاني منه السكان من خلال عرض الصحيفة للموضوع عبر صفحاتها.

بناءاً على ما سبق، نستنتج أن "الخبر" أولت عناية كبيرة للقضايا و المشاكل التي يعاني منها المواطن، من خلال عرضها لمختلف المطالب و حاجات المجتمع المحلي.

المبحث الثالث: المواضيع الثانوية و اتجاهات المعالجة نحوها.

*المطلب الأول: فئة قضايا الصحة و البيئة

إن الإنسان الذي يعيش فوق الأرض هو جزء من البيئة بتأثيره عليها و استغلاله لها أو قيامه بتحسينها أو إقدامه على الإساءة إليها بتلويثها بالدخان أو النفايات والأوبئة، و لاشك في أن البيئة هي المسرح الطبيعي لجميع الأنشطة البشرية والأحداث الجارية على سطح الأرض فلذلك تتأثر و تؤثر عليها، و إن مجرد معيشة الإنسان حياة سليمة في جو حضاري في مجتمع ما يسبب درجات متفاوتة من التأثيرات على البيئة تتناسب و درجة التقدم الحضاري و التنموي في المجتمع.[1]

و في هذه الفئة سنتناول تكرارات قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في صحيفة الخبر اليومي.

جدول رقم (12): تكرارات فئة عناصر قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة.

الفئات و عناصرها	التكرار	النسبة %
المخاطر المهددة للصحة	09	%52.94
المؤسسات العلاجية وسوء الخدمات الاستعجالية	04	%23.53
المخاطر الطبيعية	04	%23.53
المجموع	17	%100

[1]. حارث حازم أيوب، فراس عباس فاضل البياتي، التلوث البيئي معوقاً للتنمية و مهدداً للسكان، المجلة العراقية لبحوث السوق و حماية المستهلك، مجلد (2) عدد(3) 2010، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ص244.

يكشف التحليل الكمي الجزئي من خلال الجدول رقم (12) و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة عن تفوق عنصر المخاطر المهددة للصحة من حيث نسبة الاهتمام التي بلغت 52.94% بـ09 تكرارات، في حين سجل كل من عنصر المؤسسات العلاجية و سوء الخدمات الاستعجالية و عنصر مخاطر الطبيعة نفس النسبة في تناول الصحيفة للموضوع عبر صفحاتها خلال فترة الدراسة بـ23.53% بـ04 تكرارات.

وإن اهتمام صحيفة الدراسة بالعنصر الخاص بالمخاطر المهددة للصحة راجع إلى المشاكل التي يعاني منها السكان نتيجة الملوثات الخطيرة التي تهدد الصحة العمومية،من انتشار للروائح السامة و حرق النفايات الاستشفائية التي باتت تهدد صحة المجمعات المحلية.

حيث تم تصنيف المخاطر البيئية التي تهدد الصحة إلى فئتين هما: "المخاطر العصرية" المقترنة بعدم ارتباط التنمية بضمانات بيئية و صحية كافية، و "المخاطر التقليدية" المقترنة على وجه العموم بنقص التنمية. وتشمل المخاطر البيئية العصرية تلوث المياه الذي تتسبب فيه المناطق المأهولة، و التلوث الجوي في المناطق الحضرية، و سوء معالجة النفايات الصلبة والخطرة، و المخاطر الكيميائية والإشعاعية، و إزالة الغابات. و تشمل المخاطر الصحية البيئية التقليدية ضعف مكافحة ناقلات الأمراض، و سوء المرافق الصحية، و تلوث الأغذية و مياه الشرب، و تلوث الهواء داخل المباني و خارجها، سواء بسبب الاحتراق أو الجسيمات، أو سوء التخلص من النفايات، أو الكوارث الطبيعية.[1]

كما جاء اهتمام الصحيفة خلال فترة الدراسة لكل من العناصر الخاصة بالمؤسسات العلاجية وسوء الخدمات الاستعجالية و عنصر مخاطر الطبيعة التي تشكل بدورها خطراً على السكان.

[1].أحمد سامر الدعبوسي، التنمية و السكان، ط1، دار أجنادين للنشر و التوزيع،عمان، الأردن، 2007، ص 69.

و عليه لمواجهة مخاطر و مشاكل البيئة و الصحة، لابد لأجهزة العلاقات العامة والإعلام القيام بدورها و هذا من خلال:

* تستطيع أجهزة العلاقات العامة في الهيئات و الشركات الكبرى و كذلك المؤسسات الإعلامية القائمة في المجتمع أن تنبه المسئولين و الأفراد إلى ضرورة توفير المقومات السابقة اللازمة لتحقيق ظروف بيئية أفضل و أن تدعم هذه الجهود بالمساندة المعنوية، و بالكشف على عمليات الإفساد البيئي، و تقديم الحلول المقترحة للارتقاء بالبيئة و حمايتها من التدهور والتلوث بكافة أشكاله و أنواعه، و بالإضافة إلى هذا ينبغي أن تقوم هذه الأجهزة بالعمل المباشر في المجالات التالية:

–تستطيع وسائل الاتصال أن تلعب دوراً أساسياً في تغيير العادات الصحية السيئة و تنمية الوعي الصحي، و يمكن أن تساعدها في ذلك قوافل الثقافة الصحية و الهيئة العامة للاستعلامات، كما ينبغي أن تساهم هذه الأجهزة في تنشيط الجهود الرسمية واستثارة الجهود الشعبية لمحاربة الأمراض، و تستطيع إدارات العلاقات العامة بالشركات و الهيئات المختلفة أن تساهم في تنمية الوعي الصحي من خلال الندوات و المحاضرات.[1]

[1]. على عجوة، الإعلام و قضايا التنمية، مرجع سبق ذكره، ص 133.

جدول رقم (13): تكرارات اتجاه عناصر فئة قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		ايجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
المخاطر المهددة للصحة	09	%52.94	0	%0	0	%0
المؤسسات العلاجية و سوء الخدمات الاستعجالية	04	%23.53	0	%0	0	%0
مخاطر الطبيعية	04	%23.53	0	%0	0	%0
المجموع	17	%100	0	%0	0	%0
المجموع الكلي للتكرارات	17					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	%100		%0		%0	

يتضح من خلال الجدول الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة قضايا الصحة و البيئة في صحيفة الخبر اليومي خلال فترة الدراسة، تفوق الاتجاه السلبي لكل المواضيع الخاصة بالفئة وذلك بنسبة 100% من المجموع الكلي للفئة من خلال 17 تكرار، في حين إنعام كل من الاتجاه الايجابي و المحايد في عرض الصحيفة لمواضيع الفئة بنسبة 0%، و هذا راجع لطرح الصحيفة لمجموعة من المشاكل المتعلقة بالصحة و البيئة

حيث نجد أن أعلى نسبة سلبية في عنصر المخاطر المهددة للصحة بنسبة 52.94% بـ9 تكرارات من ضمن 17 تكرار سلبي و من المجموع الكلي لتكرارات الفئة، في حين سجل كل من العنصر الخاص بالمؤسسات العلاجية و سوء الخدمات

الاستعجالية، و العنصر المتعلق بالمخاطر الطبيعية نفس النسبة في عرض و تناول الصحيفة لها و ذلك بنسبة 23.53% بأربعة تكرارات سلبية من مجموع 17 تكرار سلبي.

***المطلب الثاني: فئة مشاكل تهدد الفلاحين و التجار**

جدول رقم (14): تكرارات فئة عناصر المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار و نسبها المئوية في جريدة الخبر.

الفئات و عناصرها	التكرار	النسبة%
مخاطر تهدد الفلاحين	12	%70.59
قضية المواد المنتهية الصلاحية	05	%29.41
المجموع	17	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (14)، و الخاص برصد تكرارات عناصر فئة المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار و نسبها المئوية في صحيفة الخبر اليومي عن تفوق عنصر مخاطر تهدد الفلاحين، والتي عرفت أكبر اهتمام في الفئة محتلة بذلك نسبة بلغت 70.59% بـ12 تكرار، في حين شغل عنصر قضية المواد المنتهية الصلاحية نسبة 29.41% بـ5 تكرارات.

و عليه تكشف عناصر الفئة من خلال القراءة الكمية عن تفوق نسب الاهتمام بالعنصر الأول في صحيفة الخبر اليومي الخاص بالمخاطر التي تهدد الفلاحين، وذلك لانتشار داء الحمى القلاعية ومشاكل جفاف الآبار و انعدام مصادر الري التي شكل غيابها خطراً على الفلاحين خلال فترة الدراسة الممتدة بين 29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014.

حيث نجد أن العوامل البيئية تسببت في ظهور العديد من الأمراض الجديدة في القرن العشرين و أسهمت في زيادة خطورتها، و شملت هذه الأمراض مرض الإيبولا و غيره من الأمراض الحيوانية المصدر.[1]

كما جاء اهتمام الصحيفة العنصر الثاني الخاص بقضية المواد المنتهية الصلاحية التي يعاني منها التجار جراء غياب مخابر التحليل لمراقبة مدى سلامة المواد الموجهة للاستهلاك، وتفادي استهلاك المواد التالفة التي تضر بالمستهلكين، وقضية المواد المهددة بالغش، "فلقد أصبح الإنسان يستهلك من البيئة أكثر مما يجب حتى أنه في أحيان أخرى كثيرة عندما ينتج سلعة تساعد الناس في حياتهم اليومية سرعان ما يكتشف أنها تسبب أضراراً كثيرة."[2]

و هكذا يتضح من خلال القراءة الكمية أن صحيفة الخبر اليومي اهتمت بكل من المخاطر التي تهدد الفلاحين في المرتبة الأول و كذلك قضية المواد المنتهية الصلاحية التي تهدد المستهلك في المرتبة الثانية.

[1]. أحمد سامر الدعبوسي، مرجع سبق ذكره، ص 74.

[2]. محمد منير حجاب، الإعلام و التنمية الشاملة، مرجع سبق ذكره، ص 70.

جدول رقم (15): تكرارات اتجاه عناصر فئة المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار و نسبها المئوية في جريدة الخبر.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		إيجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مخاطر تهدد الفلاحين	12	%70.59	0	%0	0	%0
قضية المواد المنتهية الصلاحية	05	%29.41	0	%0	0	%0
المجموع	17	%100	0	%0	0	%0
المجموع الكلي للتكرارات	17					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	%100		0%		%0	

يظهر من خلال الجدول رقم (15) الخاص برصد تكرارات اتجاه عناصر فئة مشاكل تهدد الفلاحين و التجار، و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة "الخبر اليومي" عن تفوق الاتجاه السلبي بنسبة 100% بـ17 تكرار من ضمن 17 تكرار كلي، في حين انعدام كل من الاتجاهين الايجابي و المحايد بنسبة 0%.

حيث نجد أن أعلى نسبة سلبية سُجلت في العنصر الأول" مخاطر تهدد الفلاحين و التجار" بنسبة 70.59% بـ12 تكرار من ضمن 17 تكرار كلي سلبي، يليه العنصر الثاني "قضية المواد المنتهية الصلاحية" بنسبة 29.41% بـ5 تكرارات.

فمن خلال الجدول السابق نجد أن جريدة الخبر اليومي تقدم مشكلات المجتمع المحلي التي تم نشرها في أعدادها على شكل عرض للوقائع و الأحداث التي تدور

حولها هذه المشاكل وبالتالي فإن الصحيفة كان لها اهتمام كبير بمشاكل التنمية المحلية.

***المطلب الثالث: فئة المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية**

إن الهدف الأول و الأساسي للتنمية المحلية يتمثل في رفع و تحسين و ترقية المستوى المعيشي للمواطن، و هذا لن يحدث إلا بوجود آفاق و تطلعات تنموية على المستوى المحلي.وعليه "فإن نجاح التنمية المحلية مرهون بمدى فاعلية الآليات المستعملة لهذا الغرض، ولا يأتي ذلك إلا بضمان التنسيق فيما بين هذه الآليات بدء من التأطير القانوني المرافق والمنظم للتنمية المحلية و توفير الإعتمادات المالية المخصصة للإنفاق، إضافة إلى ضرورة وجود دراسات تقنية و فنية تتبنى إنجاز هذه المشاريع لاسيما تلك المنجزة داخل النسيج العمراني، و كذا مرافقة إدارية تتولى تفعيلها و تنشيطها مختلف هيئات الوصاية الإدارية المحلية".[1]

و في هذه الفئة سنتناول تكرارات المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية و نسبة ظهورها في صحيفة الدراسة.

[1]. شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية" دراسة حالة البلدية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2010|2011، ص 96.

جدول رقم (16): تكرارات فئة عناصر المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية ونسبها المئوية في جريدة الخبر.

الفئات و عناصرها	التكرار	النسبة %
مشاريع تهيئة المحيط	05	%31.25
مشاريع السكن	04	%25
الأنشطة الثقافية والعلمية	01	%6.25
إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية	06	%37.5
المجموع	16	%100

يبرز الجدول رقم (16) المتضمن لتكرارات عناصر فئة المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية و نسبها المئوية عن تفوق اهتمام صحيفة الدراسة بعنصر الإجراءات الوقائية لتفادي داء الحمى القلاعية، الذي شغل نسبة 37.5%بـ6 تكرارات، في حين عرف عنصر مشاريع تهيئة المحيط نسبة 31.2%بـ5 تكرارات، يليه مباشرة العنصر الخاص بمشاريع السكن الذي عرف اهتمام نسبي بنسبة 25% بـ4 تكرارات، أما العنصر المتمثل في الأنشطة الثقافية و العلمية فقد سجل أدنى نسبة بلغت 6.25% بتكرار واحد.

فالهدف العام للتنمية المحلية ضرورة العمل على تحقيق مستوى رفاه متوازن لكل الأفراد و الجماعات في أي مجتمع إضافة إلى تحقيق الأهداف التالية:

-تحقيق معدلات عالية من النمو الاقتصادي و ذلك من خلال زيادة المشاريع الاقتصادية المحلية أو توسيعها.

-القضاء على الفقر و الجهل و التخلف و يتم ذلك من خلال فتح مناصب شغل عن طريق المشاريع، مما يخفض من معدلات البطالة و يرفع من القوة الشرائية للأفراد، ومنه التقليل من ظاهرة الفقر و توسيع الهياكل التربوية كبناء المدارس في مختلف البلديات و التجمعات السكانية خاصة في الريف من أجل ضمان التمدرس للأطفال وكذلك فك العزلة عن هذه المناطق و دفعها نحو الانفتاح و التحضر تدريجياً.

-تعزيز القدرات العامة للمجتمع كبناء الهياكل القاعدية و شق الطرقات و استصلاح الأراضي و غيرها من المشاريع التي تزيد من قوة المجتمع.

-تحفيز المواطن للمشاركة في عملية التنمية، و هذا يكون بتقديم الدعم المادي والمعنوي له و إشعاره بأنه عنصر مهم و فعال في مجتمعه و أنه بإمكانه تقديم الخدمات اللازمة للتنمية في شتى المجالات، و خاصة إذا كانت تمس الاحتياجات والنقائص التي يعاني منها.

-بروز إمكانية التكامل بين المناطق، و التكامل يعني التعاون للوصول إلى الأهداف المسطرة و هو يمس مختلف المجالات و يساعد على تحسين نوعية الخدمات المقدمة و يسرع من عملية التنمية داخل المجتمعات.[1]

فإن الحل التكاملي للمشاكل المحلية يعتبر أحد أهداف التنمية المحلية، فبمقدار التكامل بين أجزاء المجتمع و بين فئات المواطنين و بين المؤسسات العامة في المجتمع بمقدار نجاح الحلول للمشاكل المحلية، و بالطبع يتطلب هذا الإجراء التنسيق بين كل هذه القطاعات و مراعاة مبدأ الشمول و التوازن و المشاركة الأهلية.[2]

[1]. محمود محمد محمود، أحمد عبد الفاتح ناجي، التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص 33-34.

[2]. عبد الهادي الجوهري و آخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2001، ص 63-64.

و عليه يتضح أن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام نسبي في تناول المواضيع الخاصة بمشاريع مخططات التنمية المحلية.

و على وجه العموم لابد من التخطيط الإعلامي لتنمية المجتمعات المحلية لأن أهم الأسس التي يتركز عليها منهج تنمية المجتمع هي توجيه أفراده لمساعدة أنفسهم والمساهمة بفاعلية في الجهود التي تبذلها الحكومات المركزية أو المحلية لتحسين مستوى معيشتهم و تشجيعهم للقيام بدور فعال في تنمية مجتمعهم المحلي وتوعيتهم ليكونوا على إدراك و وعي بمشكلات بيئتهم و تدريبهم على الحكم الذاتي، وهذا كله لن يقدر له النجاح إذا لم يضع المخطط الإعلامي في اعتباره أن هناك عدة ظروف خاصة في المجتمع المحلي و هي ما يطلق عليه سمات أو مميزات المجتمع التي تبين الاختلافات بين كل مجتمع و آخر و هي المميزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية و التاريخية و التي تشغل مساحات لها أهمية في الخطط الإعلامية.

فإن التخطيط الإعلامي لهذا الجانب من المنطلقات يعتبر تخطيطاً لجزئيات من كل متكامل هو التخطيط للتنمية الشاملة و المحلية، و هذه الحقيقة تؤكدها مجموعة قيمة من الدراسات التي أجراها علماء الإعلام و الاتصال بالجماهير، و في مقدمتها الدراسة التي أجراها ولبرشرام على مائة دولة من الدول النامية لإلقاء الضوء على العلاقة بين الاتصال بالجماهير وبين التنمية، و قد توصل شرام إلى أن معامل الارتباط بين النشاط التنفيذي الذي تجريه وسائل الاتصال بالجماهير و بين نتائج تنفيذ الخطط العامة للتنمية (متضمن برامج التنمية المحلية) قد وصل إلى 72%.[1]

[1]. محمد منير حجاب، الإعلام و التنمية الشاملة، مرجع سيق ذكره، ص 73.

جدول رقم(17): تكرارات اتجاه عناصر فئة مشاريع و انجازات في مجال التنمية المحلية ونسبها المئوية في جريدة الخبر.

الفئة و عناصرها	صحيفة الخبر اليومي					
	سلبي		ايجابي		محايد	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
مشاريع تهيئة المحيط	0	%0	04	%25	0	%0
مشاريع السكن	0	%0	04	%25	0	%0
الأنشطة الثقافية و العلمية	0	%0	01	%6.25	0	%0
إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية	0	%0	06	%37.5	0	%0
الأنشطة الفلاحية	0	%0	01	%6.25	0	%0
المجموع	0	%0	16	%100	0	%0
المجموع الكلي للتكرارات	16					
نسبة الاتجاه الكلي في الصحيفة	0		%100		%0	

من خلال الجدول رقم (17)، و الخاص باتجاه عناصر فئة المشاريع والانجازات في مجال التنمية المحلية لدى صحيفة الخبر اليومي عن تفوق الاتجاه الايجابي بنسبة 100% بـ 16 تكرار من ضمن 16 تكرار كلي إيجابي، و ذلك يعود لعرض الصحيفة لكل ما هو إيجابي وكل ما يدفع بعجلة التنمية المحلية، في حين نجد انعدام كلا الاتجاهين السلبي و الايجابي بنسبة 0%.

حيث نجد أن أعلى نسبة إيجابية سُجلت في الفئة الرابعة "إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية" بنسبة 37.5% بـ6 تكرارات من ضمن 16 تكرار كلي إيجابي، تليه مباشرة الفئة الأولى والثانية بنفس نسبة الاتجاه في عرض الصحيفة للمواضيع

الخاصة بالمشاريع والانجازات في مجال التنمية المحلية و هي "مشاريع تهيئة المحيط" و "مشاريع السكن" و ذلك بنسبة 25% بـ4 تكرارات من ضمن 16 تكرار كلي إيجابي، في حين سجلت الفئة الثالثة "الأنشطة الثقافية والعلمية" و الفئة الخامسة "الأنشطة الفلاحية" نفس النسبة في تناول الصحيفة لمواضيع الفئة و كان بنسبة 6.25% بـ1 تكرار إيجابي من ضمن 16 تكرار كلي إيجابي.

خـــاتمـة

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن، أن نوجز النتائج المتوصل إليها من تحليل موضوع قضايا التنمية المحلية، من خلال جريدة الخبر بناءً على إشكالية الدراسة، ووفقاً للتساؤلات المطروحة منها، توصلنا إلى ما يلي:

حول مدى اهتمام جريدة الخبر اليومي بموضوع قضايا التنمية المحلية:

*من حيث عدد المواد الإعلامية، المتعلقة بقضايا التنمية المحلية المنشورة في جريدة الخبر اليومي؛ توصلنا إلى أن صحيفة الدراسة نشرت 207 موضوعاً في جميع مفردات العينة حول موضوع الدراسة خلال الفترة الممتدة من 29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014، و هذا ما يترجم اهتمام جريدة الخبر بالموضوع و يعبر عن موقفها من هذا الحدث، و هذا ما يفسر في الحقيقة أن الصحيفة التي تهتم بحدث معين لسبب معين، تترجم اهتمامها في زيادة عدد المواد الإعلامية التي تنشرها عن القضية في صفحاتها و أعدادها.

* بالنسبة للموقع، فقد توصلنا إلى أن موضوع قضايا التنمية المحلية برز بشكل واضح في الصفحات الداخلية في أعداد صحيفة الخبر اليومي طيلة فترة الدراسة، و هذا راجع باعتبارها من الصفحات الأكثر مقروئية لدى القراء، و هذا ما يدل على أن صحيفة الخبر كانت مهتمة بمتابعة القضايا التي تهم المجتمعات المحلية.

* أما الصور و الرسومات المصاحبة للموضوع في جريدة الخبر، نلاحظ أن أغلب المواضيع المتعلقة بقضايا التنمية المحلية نشرت بدون صور؛ رغم الأهمية و الدور الذي تلعبه المادة المصورة في تدعيم الموضوع و إعطاءها أبعاد إضافية لدى القارئ.

* بالنسبة لمضامين الصور و الرسومات، المتعلقة بقضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي، فمركز الاهتمام في الصورة الصحفية تمحور أساساً في الصور الموضوعية؛ التي

تصف و تعبر لنا عن النص المكتوب، فضلاً عن تدعيم الصورة بتعليق بسيط يشكل دعامة أساسية لفهم المعنى، و إعطاء قيمة مضافة للصورة.

حول المناطق الأكثر حضوراً في قضايا التنمية المحلية:

*من حيث اهتمام الصحيفة بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي، توصلنا أن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام كبير بمناطق الشمال الشرقي بالدرجة الأولى والمناطق الوسطى في الدرجة الثانية، تليها مناطق الشمال الغربي ثم مناطق الجنوب الشرقي و في الأخير الجنوب الغربي، و قد يرجع ذلك إلى توزيع القائمين بالاتصال على مناطق و جهات معينة دون غيرها، مما يؤدي إلى نشر أخبار بعض الجهات التي غالبا ما يرتكز توزيع الصحفيين عليها، و هو ما يعني سيادة أخبار منطقة على غيرها من الأخبار، وعليه يتضح لنا اهتمام صحيفة الخبر بتغطية مواضيع قضايا التنمية المحلية في مختلف دوائر و بلديات و ولايات الجزائر، و هذا ما يعكس اهتمامها بالموضوع وبكل ما يهم القارئ.

و عليه يمكننا القول أن "الخبر" اهتمت بموضوع قضايا التنمية المحلية، خصوصاً من حيث نشرها للموضوع عبر مختلف أعدادها خلال فترة الدراسة، و تخصيص الصفحات الداخلية للموضوع.

*بالنسبة للقضايا الأساسية و الثانوية المشكلة للموضوع و اتجاه المعالجة نحوه، نلاحظ تنوع هذه الفئات، بحيث شملت جوانب مختلفة في الموضوع، و التي تكررت بصورة متباينة من فئة إلى أخرى، و حتى بين عناصر الفئة الواحدة، و على هذا الأساس "التكرارات" قسمنا الفئات إلى أساسية و ثانوية.

خاتمة

فيما يتعلق بالمواضيع الأساسية ، توصلنا إلى ما يلي:

*في موضوع التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية، فقد خصته "الخبر" باهتمام واسع، يظهر في عنصر مشاكل السكن و البناء الفوضوي الذي تناولته بصورة مفصلة، مبينة آثاره السلبية على المواطن، باعتبارها من أكثر المشاكل التي تُعاني منها معظم التجمعات المحلية في مختلف دوائر وبلديات و ولايات الجزائر. فقد كانت الخبر تقف موقف معارض سلبي، من خلال طرحها لما يعاني منه المواطن جراء التماطل في انجاز مشاريع التنمية المحلية.

*بالنسبة لموضوع مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، ركزت صحيفة "الخبر" على عنصر مشاكل قلة التزويد بالشبكات الأساسية، و هذا ناتج عن معاناة السكان للتهميش و العزلة، و احتجاجاتهم الدائمة لقلة التزويد بالماء و الكهرباء و الغاز، كما ركزت الخبر على عنصر مشاكل النقل فقد اهتمت بطرح الموضوع عبر صفحاتها والاهتمام بمعالجته.

و قد توصلنا، إلى أن صحيفة الخبر اليومي كان موقفها و اتجاها سلبي، بمعنى معارضة كل ما تُعاني منه المجتمعات المحلية من مشاكل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، لأن الهدف الأول و الأساسي للتنمية المحلية؛ يتمثل في تحسين و ترقية المستوى المعيشي للمواطن.

أما فيما يتعلق بالمواضيع الثانوية، فنسجل ما يلي:

* في موضوع قضايا الصحة و البيئة، تناولت صحيفة الدراسة عنصر المخاطر المهددة للصحة؛ الذي اعتبر من المشاكل التي يعاني منها السكان نتيجة الملوثات الخطيرة التي تهدد الصحة العمومية للمجمعات المحلية.

و يتضح أن صحيفة الدراسة، تقف موقف سلبي و معارض تجاه القضايا التي من شأنها أن تسبب خطراً على الصحة العمومية لمختلف التجمعات المحلية.

خاتمة

* أما موضوع المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار، فإن الصحيفة في تحليلها لهذا الموضوع، تأكد على عنصر المشاكل التي تهدد الفلاحين، و هذا راجع لانتشار داء الحمى القلاعية خلال فترة الدراسة.

و كان موقف الصحيفة نحو الموضوع موقف معارضاً، من خلال عرضها للمشاكل التي يعاني منها الفلاحون.

*فيما يتعلق بموضوع المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية، الذي من المفروض أن يكون من المواضيع الأساسية، لارتباط مواضيع قضايا التنمية المحلية في الأساس بالتعديل و التحسين في ظروف المجتمع، إلا أنه نظراً لقلة تكراره من قبل الصحيفة صنف من المواضيع الثانوية، و الصحيفة في تحليلها لهذا الموضوع اهتمت بعصر الإجراءات الوقائية لتفادي انتشار الحمى القلاعية، كذلك كان لها اهتمام بالمشاريع الخاصة بتهيئة المحيط، فالهدف العام للتنمية المحلية تعديل ظروف المجتمع المحلي، و التطوير و التنظيم الثقافي و الاجتماعي له.

فالصحيفة من خلال هذه الفئة، تقف موقفاً ايجابيو ذلك يعود لعرضها لكل ما من شأنه أن يدفع بعجلة التنمية المحلية.

* الاتجاه العام للمعالجة: غلب عليه الطرح السلبي، حيث حاولت "الخبر" الاهتمام بطرح المشاكل التي يعاني منها المجتمع، و ذلك طيلة فترة الدراسة الممتدة من 29جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014، و في معظم فئات الموضوع، و عليه فإن صحيفة الدراسة كان لها اهتمام كبير بعرض المواضيع التي تلبي قدراً من رغبات وحاجات القارئ، و هذا كله يعكس اتجاه الصحيفة في طرحها للمواضيع التي تهم المواطن، و تفاعلها مع المشاكل و القضايا التي تعاني منها مختلف التجمعات المحلية، و التي تدور معظمها حول الرغبة في التنمية المحلية و العمل على تحسين و ترقية المستوى المعيشي للمواطن.

خاتمة

أما الاتجاه الايجابي، فاقتصر بروزه بصورة ملحوظة في فئة المشاريع والانجازات في مجال التنمية المحلية، في حين أنه ينعدم في الفئات الأخرى.

بينما القضايا التي تعبر فيها الصحيفة عن اتجاهها المحايد فلم يكن بارزا في موضوع دراستنا، و هذا راجع إلى تناولها للمشاكل التي يغلب عليها الطابع السلبي أو إدراجها للحلول الايجابية.

و في نهاية هذه الدراسة يمكننا القول أن صحيفة الخبر اليومي كان لها اهتمام كبير بتغطية موضوع قضايا التنمية المحلية، و عملت على نقل كل ما يعاني منه المواطن من مشاكل.

الملاحق

الملحق رقم 01

تشخيص جريدة الخبر اليومي:

➢ نشأة صحيفة "الخبر":

صحيفة "الخبر" هي يومية إخبارية جزائرية مستقلة تابعة للقطاع الخاص و ناطقة بالغة العربية تصدر عن شركة الخبر مقرها دار الصحافة (ساحة أول ماي بالجزائر العاصمة)، تم تأسيسها عن طريق 26 صحفيا من جرائد عمومية مختلفة ناطقة باللغة العربية، و عقدت الجمعية التأسيسية كما عين مجلس إدارة لشركة الخبر عن طريق الانتداب و هي شركة ذات أسهم.

و كان من المفروض أن تصدر "الخبر" كيومية صباحية و لكن كثرة الجرائد و قلة إمكانيات الطبع أنذلك أرغمها على الصدور مساءاً و هو ما استمر لمدة 3 أشهر.

عرفت "الخبر" بعد عام من انطلاقتها عجزاً كبيراً في التسيير، ما أجبر طاقم الصحيفة على عقد جمعية طارئة لإعادة انتخاب مجلس إدارة جديد و رئيس مدير عام جديد هو السيد "محمد سلامي" الأمر الذي أعطى دفعا جديدا لـ "الخبر" سواء في التوزيع أو على مستوى التسيير الإداري و المالي، و كانت صحيفة "الخبر" تتعامل في توزيعها مع الشركة الوطنية لتوزيع الصحافة ENAMEP.[1]

صحيفة "الخبر" تعد أول صحيفة تعتمد على نظام لماكنتوش و الإعلام الآلي و تتميز عن سائر الصحف الأخرى بغياب الافتتاحية، و لكن مع الوقت نضجت فكرة إنشاء عمود "مجرد رأي" و الذي يعبر عن مواقف لا يتحمل مسؤوليتها إلا أصحابها، كما

[1].نوال وسار، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011|2012، ص 170.

قامت الصحيفة بتطوير شبكة مراسليها التي توسعت لتشمل 85 مراسلا موزعين على 25 مكتباً جهوياً منتشراً عبر كامل ولايات الوطن.[1]

و حالياً صحيفة "الخبر" هي شركة تابعة لمجوعة "الخبر" التي تضم بالإضافة إليها كل من:

*الخبر الأسبوعي.

*الخبر للإشهار.

*الخبر لتوزيع الصحافة KDP.

*الخبر للدراسات الدوليةCIER.

*الجزائر للطباعة و توزيع الصحافة ALDP.

*شركة الطباعة بالشرق SIMPREL.

*شركة الطباعة بالغرب ENIMPOR.

أما قسم الإشهار الذي كان فرعاً من شركة "الخبر" فقد انفصل عنها قبل بداية 2006 م.

بعد توسيع الصحيفة و تحقيقها للريادة في الساحة الإعلامية في الجزائر (السحب اليومي يزيد عن 450 ألف نسخة)، غيرت مقرها الذي كان بدار الصحافة "طاهر جاووت" بساحة أول ماي لتنتقل إلى المقر الجديد الكائن بحيدرة إبتداءاً من 21 أفريل

[1]. نصيرة صبيات ، التناول الإعلامي للوئام المدني، دراسة حالة صحيفة الخبر 1990-2000، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، معهد علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2003، ص 105.

2006م و هو مقر فخم يتوفر على أحدث الإمكانيات، و ما يميزه هو المكتبة التي تم تجهيزها بمختلف المراجع لتقديم أكبر خدمة للمترددين على الصحيفة.[1]

- ***معلومات عامة عن صحيفة الخبر اليومية:***

هي جريدة يومية جزائرية شاملة، صدر أول عدد لها 01 نوفمبر 1990، و بعد مرور عشر سنوات من تأسيس الجريدة صارت الخبر تمثل أو سحب في الجزائر بمعدل نصف مليون نسخة يومياً و لها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية و الفرنسية، و يكمن سر نجاحها في قربها من المواطن الجزائري، حيث احتضنت كل همومه و انشغالاته ،رئيس تحريرها العربي زواق .أطلقت قناة الخبر التابعة للجريدة سنة 2014.

- ***بطاقة تقنية لصحيفة الخبر اليومية:***

الخبر شركة ذات أسهم برأس مال 276.600.608.00 دج، توظف مؤسسة الخبر 215 شخصاً منهم 72 صحفيا دائماً، و 03 مصورين و كاريكاتوريين، تملك الخبر 48 مكتباً عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية، و حوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

كما تملك "الخبر" مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة، و الثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني، انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 م، حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة مقراً لها، يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة و المالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقاسمه، مديرية العلاقات العامة و التسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية، و قد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء و بذل المزيد من الجهد.

---

[1]. نوال وسار، مرجع سبق ذكره، ص 172-173.

- **قسم التحرير لصحيفة الخبر اليومية:**

*رئيس مجلس الإدارة: زهر الدين سماتي.

*مدير التحرير: السيد كمال جوزي.

*رئيس التحرير: السيد محمد بغالي.

- **قسم الإدارة لصحيفة الخبر اليومية:**

*المدير العام: السيد شريف رزقي.

*مدير الإدارة العامة: السيد سعيد زوقاري.

*مدير المالية: السيد محمد بن دكوم.

*المُصلحة التجارية: السيدة جازية برجان.[1]

- **البنية الهيكلية" للخبر" و فروعها:**

- تحتوي صحيفة "الخبر" على عدة فروع تتمثل في:

- الخبر الأسبوعي: أسبوعية تهتم بالأخبار السياسية، الاقتصادية، الرياضية و الدولية، منذ جانفي 2006 أصبحت الخبر الأسبوعي جريدة مستقلة، و هي شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال 100.000.00 دج، تقدم إيضاحات حول أهم أحداث الأسبوع السياسية و تضع تحت تصرف القارئ عدداً من الملاحق.

- الخبر التسلية: أسبوعية مخصصة للألعاب.

- حوادث الخبر: نصف شهرية مخصصة للحوادث.

- الخبر سات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة.

[1] http//ar.wikipedia.org/wiki.20. 01 .2015 .16:30. الانترنت.

- الخبـر الرياضـي: يوميـة مخصصـة لمختلـف الرياضـات المحليـة و الدوليـة خاصـة كرة القدم.

أمـا عـن السـحب و الطباعـة: كسـائر اليوميـات المسـتقلة عرفـت الخبـر تذبـذباً مسـتمراً فـي السـحب، و خـلال نشـأتها كانـت تسـحب حـوالي 30.000 نسـخة يوميـاً موزعـة عبـر كامـل التراب الوطني، و مع نهاية 1994م وصل سحبها إلى 140.000 نسخة.

أمـا عـن الطباعـة فكانـت بـدايتها بالوسـط بمطبعـة المجاهـد و ذلـك لمـدة لـم تتجـاوز السـتة أشـهر، و حاليـاً لـم تعـد شـركة الخبـر التـي تصـدر الجريـدة مجـرد عنـوان إعلامـي بـل وسـعت نشـاطها ليشـمل النشـر و التوزيـع كمـا تشـرف علـى نشـاط التوزيـع بشـرق الـبلاد بعـدة عنـاوين و أخيـراً قامـت بتأسـيس شـركة الجزائـر لتوزيـع الصـحافة علـى مسـتوى الوسـط بالشراكة مع جريدة الوطن.[1]

مـع العلـم فقـد تـم إصـدار جريـدة الخبـر يـوم الجمعـة و بهـذا قـد تكـون أول صـحيفة جزائريـة تصدر يوم الجمعة.

و الشكل رقم (01) يوضح الهيكل التنظيمي لصحيفة "الخبر":

[1]. نصيرة صبيات، مرجع سبق ذكره، ص 109.

الشكل 01: الهيكل التنظيمي لصحيفة "الخبر" [1]

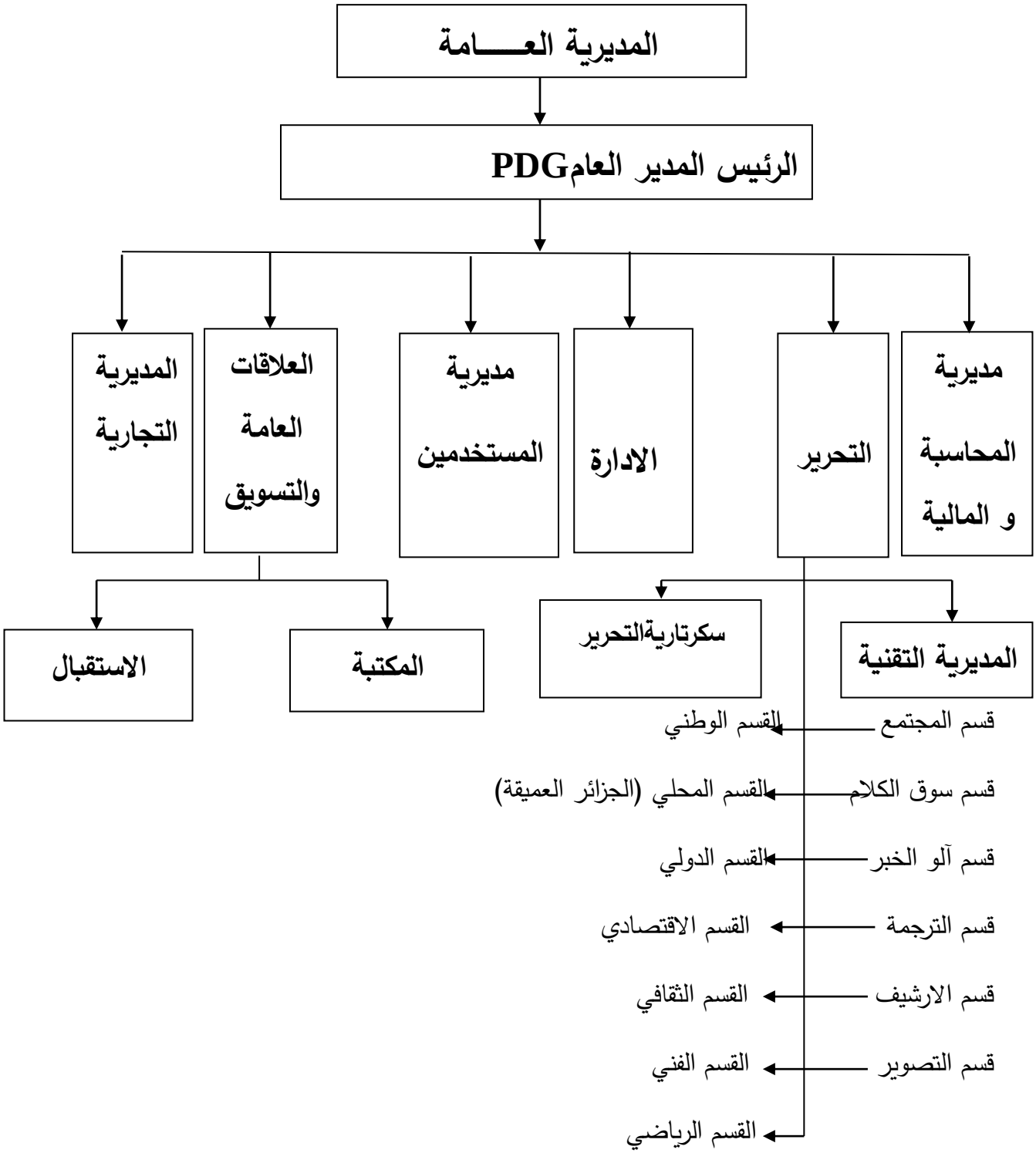

[1]– نوال وسار، مرجع سبق ذكره، ص 179.

ملحق رقم 02

أعداد الصحيفة المتعلقة بعينة الدراسة

جدول يمثل أعداد صحيفة الخبر اليومي المتعلقة بعينة الدراسة:

الرقم	التاريخ	العدد
العدد الأول	الأحد 29 جوان 2014	7478
العدد الثاني	الاثنين 07 جويلية 2014	7486
العدد الثالث	الثلاثاء 15 جويلية 2014	7494
العدد الرابع	الأربعاء 23 جويلية 2014	7502
العدد الخامس	الخميس31 جويلية 2014	7508
العدد السادس	الجمعة 08 أوت 2014	7516
العدد السابع	السبت 16 أوت 2014	7524
العدد الثامن	الأحد 24 أوت 2014	7532
العدد التاسع	الاثنين 01 سبتمبر 2014	7540
العدد العاشر	الثلاثاء 09 سبتمبر 2014	7548
العدد الحادي عشر	الأربعاء 17 سبتمبر2014	7556
العدد الثاني عشر	الخميس 25 سبتمبر2014	7564

الملحق رقم 03

دليل التعريفات الإجرائية

هذا دليل التعريفات الإجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، مستعينا بأداة تحليل المحتوى باستخدام وحدة الموضوع تحت عنوان:

"المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية"

-دراسة مسحية على عينة من جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من

29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014 -

لذلك نرجو منكم إعانتنا في تثبيتها عن طريق القيام بما يلي:

1. قراءة الدليل قراءة دقيقة.
2. وضع علامة O أمام التعريف الذي ترونه مناسباً لمعناه في مضمون العينة.
3. وضع علامة Z أمام التعريف الذي ترونه بحاجة إلى تعديل.
4. وضع علامة X أمام التعريف الذي ترونه غير صحيح.

و إذا رأيتم أن هناك ملاحظات لابد من تدوينها، فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها.

و شكراً

الطالبة: **اسم ولقب المشرف:**

الهام حفيان سعاد سراي

اسم المرمز و الدرجة العلمية:

- **التعريفات الإجرائية:**

فئات الموضوع:

1-فئة مشاكل التنمية الاجتماعية الاقتصادية: و تضم المواضيع المتعلقة بمشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية التي يعاني منها السكان.

عناصرها:

أ-مشاكل النقل: و هي كافة المشاكل التي يعاني منها المواطنون، جراء تدهور في وضعية الطرقات و سوء التنظيم و الانجاز الذي يعطل حركة المرور، و غياب النقل و مشاكل الممهلات غير القانونية.

ب-قلة التزويد بالشبكات الأساسية: و تمثل معاناة السكان في مختلف البلديات و الدوائر من مشاكل التموين بالماء و الكهرباء و الغاز، و التي جعلت المواطنون في احتجاج دائم جراء الأوضاع الاجتماعية المتردية مما جعلهم يعانون العزلة و التهميش.

2-فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية: و تتمثل في معاناة المواطنون من تماطل السلطات المحلية في تلبية متطلباتهم و في انجاز مشاريع لمخططات التنمية المحلية في كافة الميادين.

عناصرها:

أ-مشاكل السكن و البناء الفوضوي: و هي المشاكل التي تعاني منها معظم التجمعات المحلية، جراء عدم الاستفادة من السكن و غياب مشاريع التهيئة و تماطل مسئولي البلديات في تسليم مشاريع السكن، ومعاناة السكان من البناء العشوائي الفوضوي.

ب-مشاكل قطاع التربية: و هي كافة المتطلبات الخاصة بالمرافق التعليمية و المشاكل الخاصة بترميم المدارس، و التأخر في عمليات إنجاز المشاريع الخاصة بالأقسام و توسيعها، و التأخر في بناء مؤسسات تربوية، كذلك المطالب الخاصة بالأساتذة و احتجاجاتهم لعدم الالتحاق بمناصب العمل بعد الدورات التكوينية.

ج–مشـاكل البطـالين: و هـي المشـاكل التـي يعـاني منهـا الشـباب البطـال فـي ظـل تماطـل و تأخر مصالح البلديات في تسوية أضاعهم.

د– مشاكل سوء التسيير الإداري: و هي التجاوزات التي يعاني منها المواطنون في مختلف الدوائر و البلديات، جراء التصرفات الخارجة عن القانون في التسيير الإداري من طرف رؤساء البلديات و المحافظين، أي كل ما من شأنه تعطيل عجلة التنمية المحلية.

و– مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية:و هي المطالب التي يعاني السكان الافتقار لها، و التأخر في عمليات إنجازها كالمطالبة بفتح مقر أمني و غياب الموافق الترفيهية و انعدام الإنارة في بعض المناطق، و المشاكل التي يعاني منها السوق.

3–فئة قضايا الصحة و البيئة:و تشمل كافة المشاكل التي يعاني منها المواطن و التي تهدد الصحة و المحيط البيئي.

عناصرها:

أ–المخاطر المهددة للصحة: و هي المشاكل التي يعاني منها السكان نتيجة الملوثات الخطيرة التي تهدد الصحة العمومية، كانتشار الروائح السامة و حرق النفايات الاستشفائية التي باتت تهدد صحة المجمعات المحلية.

ب–المؤسسات العلاجية و سوء الخدمات الاستعجالية: و هي المطالب التي يعاني السكان غيابها و المتمثلة في نقص الخدمات الصحية و التدهور في التجهيزات الطبية، كذلك التأخر في خدمات الاستعجالات في المستشفيات التي جعلت الناس في احتجاج دائم لغياب أبسط الخدمات الطبية.

ج–مخاطر الطبيعة: و هي المخاطر التي يعاني منها السكان نتيجة الظروف الطبيعية، أو بفعل التصدعات التي قد تحدث كالانزلاق المفاجئ للتربة و الأمطار الطوفانية، كذلك الحرائق التي تشكل بدورها خطراً على السكان.

4–فئة المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار: و هي المخاطر و المشاكل التي يعاني منها الفلاحين و التجار.

عناصرها:

أ-مخاطر تهدد الفلاحين: و هي المشاكل التي يعاني منها الفلاحون في كافة البلديات و الدوائر كتخوفهم من داء الحمى القلاعية التي أدت إلى موت العديد من المواشي، و كذلك مشاكل جفاف الآبار و انعدام مصادر الري التي شكل غيابها خطراً على الفلاحين.

ب-قضية المواد المنتهية الصلاحية: و هي مجموعة المشاكل التي يعاني منها التجار جراء غياب مخابر التحليل لمراقبة مدى سلامة المواد الموجهة للاستهلاك، و تفادي استهلاك المواد التالفة التي تضر بالمستهلكين، و قضية المواد المهددة بالغش.

5-فئة المشاريع و الانجازات: و هي مختلف المشاريع التي عملت السلطات المحلية في انجازها في مجال التنمية المحلية.

عناصرها:

أ-مشاريع تهيئة المحيط: و هي كافة الانجازات و المشاريع التي عملت السلطات المحلية على تطبيقها لتحسين المحيط و دفع عجلة التنمية، كتدشينها لمخطط خدمات الطريق و إنجاز و صيانة المساحات الخضراء.

ب-مشاريع السكن: و هي المشاريع التي عملت السلطات المحلية على إنجازها، والتي تمثلت في توزيع و تسليم السكنات للمواطنين.

ج-الأنشطة الثقافية و العلمية: و هي النشاطات التي تقوم بها مديرية الشباب والرياضة، تقضي بالاستفادة الأطفال من البرامج الترفيهية و الثقافية العلمية، و العمل على تشجيع المواهب.

د-إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية: و هي كافة التدابير الوقائية لمكافحة الأوبئة لمنع الإصابة بداء الحمى القلاعية، و استنفار المصالح الفلاحية لتفادي الإصابات و التحكم في المرض.

و-الأنشطة الفلاحية: وتمثلت في الأرباح التي حققها الفلاحون الناشطون، من خلال عمليات الإنتاج لمختلف أنواع الحمضيات.

الملحق رقم 04

استمارة تحليل المحتوى و دليلها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الاستمارة نقدمها في إطار إنجاز مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تحت عنوان:

"المعالجة الصحفية لقضايا التنمية المحلية"

-دراسة مسحية على عينة من جريدة الخبر اليومي في الفترة الممتدة من

29 جوان 2014 إلى 25 سبتمبر 2014 –

مستعملة في ذلك أداة تحليل المضمون، و معتمدة على الموضوع كوحدة للتسجيل و كذا وحدة العد كأسلوب للتكرار.

لذلك نطلب من سيادتكم:

-التمعن في الاستمارة بما تشمل من عناصر تفصيلية.

-الإطلاع على دليل التعاريف الإجرائية.

-كتابة الملاحظات التي ترونها في المكان المخصص لها.

و شكراً.

*** الطالبة:** ***اسم ولقب المشرف:**

الهام حفيان سعاد سراي

- **استمارة تحليل المحتوى:**

I) بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة:

اسم الجريدة 1

تاريخ الصدور 2 3 4

العدد 5

فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة 6

فئة الموقع 7 8 9 10 11

فئة عدد الصور و الرسومات 12 13

فئة مضامين الصور و الرسومات 14 15 16 17 18 19 20 21 22

فئة المناطق 23 24 25 26 27

فئات الموضوع

29 28

مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية

34 33 32 31 30

التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية

37 36 35

قضايا الصحة و البيئة

39 38

مشاكل تهدد الفلاحين و التجار

44 43 42 41 40

مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية

فئة الاتجاه 47 46 45

- **دليل الاستمارة:**

I) بيانات خاصة بالوثيقة محل الدراسة:

-المربع رقم1: اسم الجريدة

-المربعات 2، 3،4، فتدل على يوم، شهر، سنة الصدور على التوالي.

- المربع رقم 5 يدل على عدد الصدور.

II) بيانات كمية للفئات و عناصرها:

-المربع رقم 6: فئة عدد المواد الإعلامية المنشورة الصحيفة.

-المربعات أرقام 7، 8، 9، 10 ،11 ، تدل على الموقع من خلال الصفحات(الأولى، الصفحة الثانية، الصفحة الثالثة، الصفحات الداخلية، الصفحة الأخيرة) على التوالي.

-المربع رقم 12، 13، يدل على عدد الصور و الرسومات المصاحبة للموضوع (توجد صور و رسومات، لاتوجد صور و رسومات).

-المربعات 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، فئة الصور و الرسومات (صور احتجاجات، صور سكنات و أحياء فوضوية، صور مرافق عمومية، صور مواشي، صور محطات النقل و الطرقات، صور مسئولين، صور مواد غذائية، صور مياه الشرب و الري، أخرى) على التوالي.

-المربعات المرقمة بـ 23، 24، 25، 26، 27، فئة المناطق الأكثر حضوراً في قضايا التنمية المحلية: (ولايات الوسط، ولايات الشمال الشرقي، ولايات الجنوب الشرقي، ولايات الشمال الغربي، ولايات الجنوب الغربي) على التوالي.

-المربعات رقم: 28، 29، فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية (مشاكل النقل، قلة التزويد بالشبكات الأساسية).

-المربعات المرقمة بـ 30، 31، 32، 33، 34، فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية: (مشاكل السكن و البناء الفوضوي، مشاكل قطاع التربية، مشاكل البطالين، مشاكل سوء التسيير الإداري، مشاكل تهيئة المحيط و المرافق الضرورية).

-المربعات رقم 35، 36، 37، فئة قضايا الصحة و البيئة: (المخاطر المهددة للصحة، المؤسسات العلاجية و سوء الخدمات الاستعجالية، مخاطر الطبيعة).

-المربعات رقم 38، 39، فئة مشاكل تهدد الفلاحين و التجار: (مخاطر تهدد الفلاحين، قضية المواد المنتهية الصلاحية).

-المربعات المرقمة بـ 40، 41، 42، 43، 44، فئة مشاريع و إنجازات في مجال التنمية المحلية: (مشاريع تهيئة المحيط، مشاريع السكن، الأنشطة الثقافية و العلمية، إجراءات وقائية لتفادي الحمى القلاعية، الأنشطة الفلاحية) على التوالي.

-المربعات المرقمة بـ 45، 46، 47، فئة الاتجاه: (إيجابي، سلبي، محايد) على التوالي.

ملحق رقم (05)

"عينة من قضايا التنمية المحلية في أعداد جريدة الخبر اليومي"

ملحق رقم 05

وزارة الفلاحة تطمئن المواطنين

"القضاء على الحمى القلاعية خلال أسبوعين"

● أكد رئيس النادي العلمي للمدرسة العليا للبياطرة، رزوق فاهم، أن التحاليل المخبرية التي أجريت على فيروس الحمى القلاعية الذي أصاب الأبقار، بينت أنه من النوع الذي لا يتنقل إلى المواشي، نافيا تأثير لحوم الأبقار المصابة على صحة المستهلكين، في الوقت الذي حذر من تناول حليبها دون طهي، ما من شأنه نقل الفيروس إلى الإنسان، مع العلم أن التخلص منه لا يدوم طويلا وفي أغلب الأحيان يشفى المصاب دون الحاجة للدواء.

وأوضح المتحدث، خلال مشاركته في الندوة التي نظمها اتحاد التجار والحرفيين، أمس، بمقر الاتحاد بالعاصمة، أن فيروس الحمى القلاعية يتفرع لثمانية أنواع كاملة، والنوع المسجل ببلادنا يستهدف الأبقار فقط، وإمكانية تنقله للمواشي ضعيفة جدا، خاصة وأن الوضع يسجل نوعا من الاستقرار بعد تجند الجميع في مواجهة هذا الداء، وهو ما ذهب إليه ممثل وزارة الفلاحة، السيد عبد المالك بوحبال، مفتش عام للبيطرة، الذي ذكر أن اللقاح الذي استلموه في الفترة الأخيرة بدأت تظهر نتائجه في الميدان، حيث سجلوا استقرارا، بدليل أن عدد البؤر كان يتزايد بمجرد وصوله إلى ولاية معينة، إلا أنه استقر في بؤرة واحدة في آخر ولاية سجلت بها العدوى. من جهته، ذكر ممثل فيدرالية المواشي، محمد بوكاربيلا، أن غلق الأسواق أثر على دخل الموالين كونها مهنتهم الوحيدة، إلا أن قرار غلقها صائب من منطلق محاصرة المرض. وفي ذات السياق، تحدث الأمين العام لاتحاد التجار، صالح صويلح، أنه بحكم أن الجزارين مرتبطون باللحوم، فهم في مراقبة مستمرة للأسواق، مبديا أملهم في إعادة فتح أسواق المواشي لإنعاش التجارة من جديد.

نوع الفيروس الذي ظهر في الجزائر يستهدف الأبقار فقط

ص.ج.م

الجزائر: رشيدة دبوب

أسبابه تبقى مجهولة

بطالون ينقلون احتجاجهم لمقر الدائرة بالبويرة

● أقدم العشرات من الشباب البطال ببلدية عين بسام بولاية البويرة على تنظيم وقفة احتجاجية، أمام مقر الدائرة، على خلفية تجاهل السلطات والجهات الوصية مطالبهم التي طرحوها، والمتمثلة خاصة في فتح تحقيق حول طرق التوظيف التي اعتمدتها مطاحن حمزة، حيث تعمد هذه الأخيرة، حسبهم، إلى توظيف شباب من خارج الولاية، متحدين بذلك كل تعليمات الحكومة على غرار ما حدث بالشركات التي تقوم بأشغالها على مستوى تراب البلدية.

المحتجون أعربوا عن تذمرهم إزاء ما وصفوه بلامبالاة السلطات المحلية والولائية الذين لم يحركوا ساكنا.

البويرة: سمير قميري

غليزان

جني أكثر من مليون قنطار من الحمضيات

● حققت ولاية غليزان مليون و40 ألف قنطار من منتوج الحمضيات، خلال حملة الجني للموسم الجاري، والتي اختتمت شهر جوان الماضي. وحسب مديرية المصالح فإن الفلاحين الناشطين في إنتاج الحمضيات تمكنوا من جني مليون و40 ألف قنطار من مختلف أنواع الحمضيات، والتي تتربع على مساحة قدرها 4534 هكتار، وهي المساحة الموجهة لمختلف أنواع الحمضيات لإنتاج هذا الموسم الذي بلغ مردوده المتوسط 230 قنطار في الهكتار الواحد. ووفق ذات المصالح فإن منتج هذه الحملة من صنف "طومسون" قدر بـ600 ألف قنطار، حيث احتلت هذه النوعية المرتبة الأولى من حيث الكمية وذلك من ضمن أصناف الحمضيات المنتجة والمبكرة على مستوى الولاية، ويليها صنف "الكليمونتين" الذي وصل منتجه إلى أزيد من 250 ألف قنطار، فيما فاق إنتاج صنف "دويل فين" 65 ألف قنطار، والليمون فاق إنتاجه 30 ألف قنطار. وقد اختتمت الحملة بالحوامض المتأخرة على غرار "السونقين" التي حققت منتجا فاق47 ألف قنطار و"الفالونسيان لايت" بما يزيد عن 33 ألف قنطار.

غليزان: ل. جلول

يعاني إهمالا كبيرا ونقصا في المرافق

تجار سوق سيدي يوسف يناشدون "المير" التدخل

● يعاني تجار السوق البلدي بحي سيدي يوسف ببلدية بني مسوس في العاصمة، من نقص كبير في التهيئة رغم مرور سنتين على افتتاحه، ووعود المصالح المعنية بتسوية وضعية التجار واستكمال التهيئة إلا أنهم قوبلوا بالصمت في كل مرة.

ووصف هؤلاء الوضعية التي يعملون فيها بـ"الكارثية"، في ظل انعدام المرافق الضرورية داخل السوق كالإنارة والمياه والمراحيض والأماكن المخصصة لرمي الكميات الكبيرة للنفايات اليومية، والتي أصبحت تلقى في المدخل الرئيسي للسوق عوض أن توضع في الحاويات المخصصة لها، حيث تنتشر رائحة كريهة جدا خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة هذه الأيام وعزوف عمال النظافة عن القيام بمهامهم.

وفي نفس السياق، قال أحد التجار ممن تحدثت إليهم "الخبر" إنه "في العديد من المرات يضطر لعرض سلعه خارجا نظرا للظروف السيئة التي يشهدها هذا الأخير، مضيفا أن وضعية هؤلاء لم تسوَّ بعد لأن البلدية لم تمنح تراخيص مزاولة العمل لجميع التجار، ما جعل حالتهم غير واضحة بعد".

كما ناشد هؤلاء التجار الجهات الوصية وخاصة "المير" النظر إلى وضعيتهم وإتمام تهيئة السوق وتوفير الأمن والنظافة، لضمان راحة التجار خاصة ومرتادي السوق عامة.

الجزائر: إيمان فراوسي

ملحق رقم 05

القصبات بباتنة

قاطنو الشحمانة يحلمون بالكهرباء

• تشتكي أزيد من 170 عائلة قاطنة بالتجمع السكاني المسمى "الشحمانة" الذي لا يبعد سوى ببضعة أمتار عن مقر بلدية القصبات بباتنة، من الانعدام الكلي لشبكة الكهرباء عن منازلهم منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، ما أدخلهم في بحث دائم عن حل بديل للقضاء على انشغالهم ولو بشكل مؤقت. عبر العشرات من قاطني الشحمانة عن تذمرهم من التجاهل المفروض عليهم من طرف العهدات الانتخابية المتتالية على البلدية، فيما يخص تسجيل مشروع يقضي على غياب الكهرباء، حيث لجأ أهالي الحي لتقديم شكاوى ومراسلات إلى مختلف الهيئات. ويطرح السكان انشغالهم في جميع المناسبات، آخرها إقدامهم خلال الأيام الأولى من شهر رمضان على غلق مدخل مقر البلدية بالسلاسل والأقفال الحديدية والتجهمر أمامها، دون حراك، متخذين إياها مكانا لفطورهم وسحورهم للضغط على الجهات الوصية للاستجابة لمطلبهم بعد أن أغلقت في وجوههم أبواب الاستماع لمطلبهم، متهمين الجهات المحلية بالتنصل من مهامها والتجاهل.

باتنة: م. نوال

توزيع 589 سكن ببلدية سكيكدة

دموع وزغاريد واحتجاج أمام مقر الولاية

احتجاج العائلات غير المدرجة في القائمة

• شهدت عملية توزيع حصة 600 سكن ببلدية سكيكدة، التي أبكت عائلات وأفرحت أخرى، احتجاج العائلات التي لم تدرج ضمن قائمة المستفيدين، حيث تجمهر العشرات من هؤلاء أمام مدخل مقر ولاية سكيكدة، رافضين الإقصاء.

العملية جندت لها إمكانيات مادية وبشرية كبيرة خاصة منها الأمنية من أجل حصر تحرك العائلات الغاضبة، ومن خلال تواجدنا بالحي سجلنا العشرات من الشهادات التي تصب في خانة واحدة، وهي أن قدامى الحي لم يستفد منهم إلا القليل، فيما وجهت الاستفادات، حسبهم، إلى الأشخاص الذين قدموا حديثا للحي الذي يعود ظهوره إلى الأربعينات من القرن الماضي.

وحسب رئيس البلدية، فإن البدء بترحيل سكان الجبهة البحرية، كون المنطقة مبرمج بها مشروع هام بالإضافة إلى أن هذه الأرضية ملك للدولة والسكنات الأخرى متواجدة فوق أرض ملك لشخص، لكن يقول، أن عملية الترحيل ستمس مستقبلا العائلات المتبقية حيث تقرر ترحيل 589 عائلة إلى المشروع المنتهي بعد حوالي 7 سنوات، مما يعني أن العائلات المتبقية ستنتظر سنوات أخرى لترحل، الأمر الذي لم يهضم من قبل المقصيين الذين عبر بعضهم عن غضبه الذي بلغ إلى رمي القائمين على العملية بالحجارة. وتعد هذه العملية الثانية من نوعها ببلدية سكيكدة بعد مرور 14 سنة عن الحصة الأولى. عملية التوزيع هذه تبقى غير كافية بالنظر إلى عدد الأكواخ المتواجدة بكل من حي بوعباز وحسين لوزاط اللذين يتواجد بهما حوالي 4 آلاف كوخ وبيت قصديري.

سكيكدة: ع. فلوري

صراع أعضاء المجالس والتكتم عن الصفقات

ترميم المدارس يرهن الدخول المدرسي بالجلفة

• تعرف الكثير من المؤسسات التربوية بولاية الجلفة وعبر مختلف البلديات، خاصة الطور الابتدائي، تأخرا كبيرا في عمليات الترميم التي تم الإعلان عنها من قبل المجالس البلدية، رغم التعليمات والتوصيات التي أعطاها والي الجلفة خلال كل الاجتماعات والزيارات التي قادته إلى عدد من المدارس المتضررة، والتي أكد فيها على ضرورة إتمام كل العمليات قبل الدخول الرسمي للتلاميذ، إلا أن الواقع عكس ذلك تماما، رغم أن الدخول المدرسي على الأبواب.

وحسب المعلومات المؤكدة التي تحصلت عليها "الخبر" فإن التأخير جاء بسبب بطء الإجراءات في الإعلان عن الصفقات والمشاريع، إضافة إلى التلاعب الذي تورط فيه عدد من رؤساء البلديات الذين لم يقوموا بتعليق الاستشارات على مستوى بلدياتهم والبلديات الأخرى، حسب ما ينص عليه قانون الصفقات العمومية المنظم للاستشارات، والتي تحتم على كل رئيس بلدية أن يعلق الإعلان في أكثر من بلدية لتحقيق الشفافية وجلب مؤسسات قادرة على الإنجاز في أوقات قياسية، وهذا من أجل إسناد المشاريع لمقاولات بعينها، كما أضافت ذات المعلومات أن بعض البلديات تأخرت في الإنجاز بسبب الصراع القائم حول المشاريع. وهذا ما يجعل الدخول المدرسي مرشح لأن يدخل أزمة جديدة، كما عاشها القطاع خلال السنوات الماضية، أين عانى الآلاف من التلاميذ من غياب أبسط شروط التمدرس، كإيصال الماء الشروب وإصلاح دورات المياه وكذا "الكتامات" التي حولت في وقت سابق شتاء التلاميذ إلى جحيم حقيقي بسبب التشققات ووصول مياه الأمطار إلى حجرات التدريس، ويضاف إلى ذلك تدهور الكثير من ساحات المدارس أين حرم التلاميذ من اللعب، والمعلمين من إعطاء دروس التربية الرياضية.

الجلفة: طلال ضيف

ذبح 8 أبقار مصابة بالحمى القلاعية بالمدية

• حالة استنفار قصوى عرفتها مديرية المصالح الفلاحية لولاية المدية هذا الأسبوع، على إثر اكتشاف إصابات لأبقار بالحمى القلاعية في إحدى المزارع ببلدية بن شكاو، 20 كلم جنوبي عاصمة الولاية.

المصالح المذكورة سارعت فور بروز بعض أعراض هذا المرض على الأبقار إلى إرسال عينات من دمها إلى المخبر المركزي للطب البيطري بالحراش بالجزائر العاصمة وعزل هذه الأبقار عن باقي الحيوانات الموجودة بالمزرعة، خوفا من تفشي المرض، وفور تأكيد التحاليل إصابة الأبقار بالحمى القلاعية، تم ذبح ثمانية منها فيما تبقى ثلاث أبقار أخرى من نفس المجموعة في حالة عزل، وحسب مصادر محلية، فإن اكتشاف هذه الحالات جاء إثر ملاحظة أحد المزارعين نفوق عدد من الأبقار داخل مزرعته المتواجدة ببلدية بن شكاو، وتدهور حالة عدد من القطيع، ما جعله يتصل بأحد البياطرة للكشف عليها، وبعد الفحص والمعاينة، حسب مصدرنا، تم التأكد أن الأبقار التي نفقت وتدهورت حالتها تحمل أعراض الإصابة بمرض الحمى القلاعية.

المدية: حكيم شاوش

عن توفير اللقاح

50 رأس من الأبقار

خنشلة

أعوان الحرس البلدي يغلقون مدخل المندوبية

المراجع

***الكتب باللغة العربية:**

1. إبـراهيم عصـمت مطـاوع، التنميـة البشـرية بـالتعليم و الـتعلم فـي الـوطن العربـي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002.

2. أحمـد العايـد و آخـرون، المعجـم العربـي الأساسـي، المنظمـة العربيـة للتربيـة والثقافة و العلوم، دط.

3. أحمـد بـن مرسـلي، منـاهج البحـث العلمـي فـي علـوم الإعـلام و الاتصـال، ديـوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

4. أحمـد زكـي بـدوي، أحمـد خليفـة، معجـم مصـطلحات الاعـلام، ط2، دار الكتـاب المصري، القاهرة، 1994.

5. أحمـد رشـدي طعيمـة،تحليل المحتـوى فـي العلـوم الإنسـانية: مفهومـه، أسسـه، استخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.

6. أحمـد مصـطفى خـاطر، تنميـة المجتمعـات المحليـة: الاتجاهـات المعاصـرة- الاسـتراتيجيات- بحـوث العمـل و تشـخيص المجتمـع، المكتـب الجـامعي الحـديث، الإسكندرية، 2005.

7. أحمـد سـامر الدعبوسـي، التنميـة و السـكان، ط1، دار أجنـادين للنشـر والتوزيع،عمان، الأردن، 2007.

8. ريتشـارد بـن و آخـرون، تحليـل مضـمون الإعـلام: المـنهج و تطبيقاتـه العربيـة، قدسية للنشر، اربد،1992.

9. سـعيد الغريـب النجـار، مـدخل إلـى الإخـراج الصـحفي، ط1، الـدار المصـرية اللبنانية، القاهرة، 2001.

10. سمير محمد حسين، بحوث الإعلام: الأسس و المبادئ، دار الفكر، القاهرة، 1976 .

11. سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2006.

12. سناء الخولي، أزمة السكن و مشاكل الشباب، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر و التوزيع، الإسكندرية، 2011.

13. شمس الدين الرفاعي، الصحافة العربية، د.د.ن، عمان، 1978.

14. عادل مختار الهواري و آخرون، قضايا التغيير و التنمية الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، 1998.

15. عبد الباقي زيدان، وسائل و أساليب الاتصال، المكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1974.

16. عبد الرزاق محمد الدليمي، الإعلام و التنمية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، 2012

17. عبد الله سليمان، المنهج و كتابة تقرير البحث في العلوم السلوكية، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة.

18. عبد الله محمد عبد الرحمان، محمد علي بدوي، مناهج و طرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.

19. عبد الهادي الجوهري، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998.

20. عبد الهادي الجوهري و آخرون، دراسات في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2001.

21. علي عجوة، الإعلام و قضايا التنمية، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.

22. علي غزالي و آخرون، تنمية المجتمع من التحديث إلى العولمة، دار الفجر والتوزيع، القاهرة، 2003.

23. عواطف عبد الرحمان و آخرون، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية، دار أسامة، القاهرة، 1982.

24. غازي عناية، منهجية إعداد البحث العلمي، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2007.

25. فاروق أبو زيد، مدخل إلى علم الصحافة،ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1998.

26. فاطمة عوض صاب، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفتية، الإسكندرية.

27. فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفي: أهميته الوظيفية واتجاهاتها الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض، 1998.

28. فوضيل دليو، الاتصال–مفاهيمه: نظرياته و وسائله، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003.

29. لحسن عبد الله باشبوة و آخرون، البحث العلمي: مفاهيم، أساليب، تطبيقات، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2010.

30. مجدي صلاح طه المهدي، الصحافة و قضايا التعليم : دراسة تحليلية مقارنة لموقف الاتجاهين القومي و المعارضفي الصحافة من قضايا التعليم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2007.

31. محمد حسنين العجمي، الإدارة و التخطيط التربوي: النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2008، عمان.

32. محمد سعيد فهمي، تقويم برامج المجتمعات الجديدة، المكتب الجامعي الحديث الأزاريطة، الإسكندرية، 1999.

33. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية،ط2، عالم الكتب للنشر و التوزيع و الطباعة، القاهرة، 2004.

34. محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار و مكتبة هلال بيروت للطباعة و النشر، بيروت،لبنان، 2010.

35. محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1992.

36. محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2003.

37. محمد منير حجاب، الإعلام و التنمية الشاملة، ط 2، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

38. محمد منير حسين، أساسيات البحوث الإعلامية و الاجتماعية، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2002.

39. محمد ناجي الجوهر، تحليل مضمون الإعلام: المنهج و التطبيقات العربية، قدسية للنشر، اربد، 1992.

40. محمود زيدان، الاستقراء و المنهج العلمي، مؤسسة شباب الجامعة، القاهرة، 1980.

41. محمود محمد محمود، أحمد عبد الفاتح ناجي، التنمية في ظل عالم متغير، دار السحاب للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008.

42. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبو بكر، مناهج البحث العلمي: و تطبيقاته في الإعلام و العلوم السياسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الإسكندرية.

43. مصطفى محمود أبو بكر، أحمد عبد الله اللحلح، مناهج البحث العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2007.

44. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد وآخرون، دار القصبة الجزائرية، 2004.

45. نـور الـدين أحمـد النـادي، رسـتم أبـو رسـتم، فـن الإخـراج الصـحفي، مكتبـة المجتمـع العربي للنشر، عمان، 2004.

46. يوسـف تمـار، تحليـل المحتـوى للبـاحثين و الطلبـة الجـامعيين، طاكسـيج كـوم للدراسات و النشر و التوزيع،الجزائر، 2007.

***الكتب باللغة الأجنبية:**

1.Maurice Angers ,Initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines, Edition :CASBAH, Algérie, 1997.

***مواقع من الانترنت:**

1. الانترنت http//ar.wikipedia.org/wiki.20. 01 .2015 .16:30.

***مقالات و مجلات:**

1. بقـة شـريف، العايـب عبـد الرحمـان، العمـل و البطالـة كمؤشـرين لقيـاس التنميـة المسـتدامة "حالـة الجزائـر"، مقـال (العـدد الرابـع ديسـمبر 2008)، كليـة العلـوم الاقتصـادية و علوم التسيير، جامعة فرحات عباس–سطيف.

2. بيـرق حسـين جمعـه الربيعـي، الأسـاليبالإخراجية للصـورة الصـحفية فـي الجرائـد اليوميـة العراقيـة، دراسـة وصـفية تحليليـة للجرائـد اليوميـة الصـباح و الزمـان و البيـان انموذجـاً، جامعـة بغـداد، كليـة الإعـلام، قسـم الصـحافة، مجلـة آداب الفراهيـدي، العـدد 19، 2014.

3. حـارث حـازم أيـوب، فـراس عبـاس فاضـل البيـاتي، التلـوث البيئـي معوقـاً للتنميـة و مهـدداً للسـكان، المجلـة العراقيـة لبحـوث السـوق و حمايـة المسـتهلك، مجلـد (2) عـدد(3) 2010، جامعة الموصل، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع.

4. قاسم الربداوي، مشكلة السكن العشوائي في المدن العربية الكبرى، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الأول 2012، قسم الجغرافية، كلية الآداب و العلوم الإنسانية.

5. نجيب بخوش، سعاد سراي،عنوان المداخلة: استخدامات تحليل المضمون في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، يوم دراسي حول قضايا منهجية لطلبة التخرج، كلية العلوم الإنسانية، شعبة الاتصال،جامعة محمد خيضر بسكرة.

***الرسائل الجامعية:**

1.زينة بوسالم، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص بيئة، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010|2011.

2.سعاد سراي، العلاقات الجزائرية المغربية من خلال جريدة الخبر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم السياسية و الاعلام، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، 2006|2007.

3.سليم عقون، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة "دراسة قياسية تحليلية" حالة الجزائر، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تقنيات كمية، جامعة فرحات عباس سطيف، 2009-2010.

4.شويح بن عثمان، دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية" دراسة حالة البلدية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في القانون العام، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، 2010|2011.

5.كامل كريم عباس الدليمي، اتجاهات التغطية الإخبارية لصحيفتي الرأي و العرب و اليوم إزاء الاحتلال الأمريكي للعراق، دراسة تحليلية لصحيفتي الرأي و العرب و

اليوم،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2008.

6.لحسن رزاق، الحملة الانتخابية لرئاسيات 2009 من خلال الصحافة الجزائرية الخاصة، دراسة في تحليل مضمون صحيفتي الخبر و الشروق اليومي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص صحافة، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2009|2010.

7.نصر الدين نواري، المعالجة الصحفية لظاهرة الإرهاب في الجزائر، دراسة سوسيوتحليلية مقارنة لصحيفتي الشروق اليومي و الشعب، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع و الاتصال، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2010|2011،ص 10.

8.نصيرة صبيات ، التناول الإعلامي للوئام المدني، دراسة حالة صحيفة الخبر 1990-2000، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، معهد علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر، 2003.

9.نوال وسار، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال تخصص وسائل الإعلام و المجتمع، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011|2012.

10.هند عزوز، المعالجة الصحفية لانتفاضة الأقصى، دراسة تحليلية ليوميتي النصر و الشروق اليومي، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الدعوة و الإعلام، قسم أصول الدين، فرع الدعوة و الإعلام، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2005|2006.

11.يوسفي نور الدين، الجباية المحلية و دورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر " دراسة تقييمية للفترة 2000-2008 دراسة حالة ولاية البويرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، 2009|2010.

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة	الصفحات
شكر و تقدير	
الإهداء	
خطة الدراسة	
المقدمة	**أ- ب**
<u>الفصل الأول: الإطار المنهجي</u>	**5-46**
1. الإشكالية	5
2.أسباب اختيار الموضوع	7
3.أهداف الدراسة	8
4.أهمية الدراسة	8
5.تحديد المفاهيم	9
1.5. مفهوم المعالجة الصحفية	9
1.1.5. مفهوم الصحافة	9
2.1.5. تعريف المعالجة الصحفية	11
2.5.مفهوم التنمية المحلية	12
1.2.5.مفهوم التنمية	12
2.2.5.التنمية المحلية	13
6-منهج الدراسة و أدواته	15
1.6.منهج الدراسة	15
2.6.أدوات الدراسة	17
7- مجتمع الدراسة و العينة	20
1.7.مجتمع الدراسة	20
7.2.إطار الدراسة	21
3.7.تحديد العينة	22

8- الدراسات السابقة	24
9-فئات التحليل	33
9 .1.فئات الشكل	34
1.1.9.فئة الموقع	34
9 .1 .2.فئة العناصر التيبوغرافية	35
9 .2.فئات المضمون	35
9 .2. 1.فئة الموضوع	36
9 .2.2. فئة الاتجاه	36
10.وحدات التحليل	37
10 .1.وحدة التسجيل	37
10 .2.وحدة العد	38
11.صدق و ثبات التحليل	39
1.11. صدق التحليل	39
2.11. ثبات التحليل	43
12-جمع البيانات الكمية و تفريغها	45
13- التفسير و الاستدلال	46
الفصل الثاني: مدى اهتمام صحيفة الخبر اليومي بقضايا التنمية المحلية	**49-72**
المبحث الأول: فئة توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة	50
المبحث الثاني: فئة الموقع	55
المبحث الثالث: فئة الصور و الرسومات	59
المطلب الأول: الصور و الرسومات	59
المطلب الثاني: محتوى الصور	62
المبحث الرابع: مدى الاهتمام بموضوع قضايا التنمية المحلية وفقاً لتوزيعها الجغرافي.	68
الفصل الثالث: قضايا التنمية المحلية و اتجاهات المعالجة نحوها	**75-107**
المبحث الأول: التحليل العام	76

المطلب الأول: فئة الموضوع	76
المطلب الثاني: الاتجاه العام	79
المبحث الثاني: المواضيع الأساسية و اتجاهات المعالجة نحوها	84
المطلب الأول: فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية	84
المطلب الثاني: فئة مشاكل التنمية الاجتماعية و الاقتصادية	90
المبحث الثالث: المواضيع الثانوية و اتجاهات المعالجة نحوها	95
المطلب الأول: فئة قضايا الصحة و البيئة	95
المطلب الثاني: فئة مشاكل تهدد الفلاحين و التجار	99
المطلب الثالث: فئة المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية	102
خاتمة	109
الملاحق	115
المراجع	133
فهرس المحتويات	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول رقم 1	يوضح تكرارات توزيع موضوع قضايا التنمية المحلية المنشورة و نسبة ظهورها في صحيفة الدراسة	**50**
الجدول رقم 2	يوضح موقع المادة التحريرية لموضوع قضايا التنمية المحلية و نسبة ظهورها في صحيفة الدراسة	**56**
الجدول رقم 3	يوضح الصور و الرسومات و نسبها المئوية من خلال صحيفة الدراسة	**60**
الجدول رقم 4	تكرارات عناصر فئة مضامين الصور والرسومات و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**63**
الجدول رقم 5	تكرارات عناصر فئة المناطق الأكثر حضوراً في مواضيع قضايا التنمية المحلية و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**68**
الجدول رقم 6	تكرارات عناصر فئة الموضوع و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**77**
الجدول رقم 7	تكرارات الاتجاه الكلي لموضوع قضايا التنمية المحلية و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**81**
الجدول رقم 8	تكرارات عناصر فئة التماطل في مشاريع التنمية المحلية ونسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**85**
الجدول رقم 9	تكرارات اتجاه عناصر فئة التماطل في مشاريع مخططات التنمية المحلية ونسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**89**
الجدول رقم10	تكرارات عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية ونسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي	**91**
الجدول رقم11	تكرارات اتجاه عناصر فئة مشاكل التنمية الاجتماعية والاقتصادية و نسبها المئوية في جريدة الخبر اليومي	**93**

الجدول رقم12	تكرارات فئة عناصر قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**95**
الجدول رقم13	تكرارات اتجاه عناصر فئة قضايا الصحة و البيئة و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**98**
الجدول رقم14	تكرارات فئة عناصر المشاكل التي تهدد الفلاحين و التجار ونسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**99**
الجدول رقم15	تكرارات اتجاه عناصر فئة المشاكل التي تهدد الفلاحين والتجار و نسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**101**
الجدول رقم16	تكرارات فئة عناصر المشاريع و الانجازات في مجال التنمية المحلية ونسبها المئوية في صحيفة الدراسة	**103**
الجدول رقم17	تكرارات اتجاه عناصر فئة مشاريع و انجازات في مجال التنمية المحلية ونسبها المئوية في جريدة الخبر	**106**

فهرس الرسوم التوضيحية

المحتويات	الصفحة
رسم توضيحي رقم 1: تكرارات توزيع قضايا التنمية المحلية المنشورة في جريدة الخبر اليومي.	**51**
رسم بياني رقم 2: تكرارات توزيع مواضيع قضايا التنمية المحلية في أعداد الصحيفة	**53**
رسم توضيحي رقم 3: موقع موضوع قضايا التنمية المحلية من خلال صفحات جريدة الخبر اليومي.	**56**
رسم توضيحي رقم 4: الصور و الرسومات المصاحبة لموضوع قضايا التنمية المحلية في جريدة الخبر اليومي.	**60**
رسم توضيحي رقم 5: محتوى الصور المصاحبة لموضوع في جريدة الخبر اليومي	**63**
رسم توضيحي رقم 6: يوضح النسبة المئوية للمواضيع في جريدة الخبر اليومي	**77**
رسم توضيحي رقم 7: النسبة المئوية للاتجاه الكلي للمواضيع في جريدة الخبر اليومي	**82**